أشهر وأقوى كتب تعليمية على امتداد 66 عامًا

المعلم

المعلم علامة مسجلة بمراقبة العلامات التجارية
بمصلحة التسجيل التجاري تحت رقم ١٣٩٩٨١

2026



التربية الدينية الإسلامية

الصف الثالث الإعدادى
الفصل الدراسى الأول

أولًا

(الكتاب ذو الموضوعات المتعدِّدة)

الوحدة الأولى — من القرآن الكريم

مقدمة الوحدة

تتضمن هذه الوحدة سورتى (المؤمنون ، والأنبياء) ، وبعض أحكام التجويد التى تعين الطالب على التلاوة الصحيحة ، وتؤدى إلى ترسيخ مفهوم الإيمان ، ومعرفة صفات المؤمنين الصالحين ، بالإضافة إلى الوقوف على جهاد الأنبياء فى نشر دعوة التوحيد ، وموقف المشركين من هذه الدعوة .

أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يتلو سورة (المؤمنون) تلاوةً صحيحةً من (١ ـ ٥٦) .
* يفسر الآيات من (١ ـ ١٦) .
* يحفظ الآيات من سورة (المؤمنون) من (١ ـ ٥٦) .
* يتعرف بعض أحكام التجويد .
* يتلو سورة الأنبياء تلاوةً صحيحةً .
* يلتزم بأحكام التجويد عند قراءة الآيات القرآنية .
* يعرف سبب تسمية السور القرآنية الواردة بالوحدة .

دروس الوحدة

١ ـ سورة المؤمنون .

* (١ ـ ٥٦) للتلاوة والحفظ .
* (١ ـ ١٦) للتفسير والحفظ .

٢ ـ من أحكام التجويد (القلقلة ـ المد) .

٣ ـ سورة الأنبياء (للتلاوة والاستماع) .

الدرس الأول **سورة المؤمنون** (للتلاوة والحفظ والتفسير)

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يتلو سورة (المؤمنون) تلاوةً صحيحةً (الآيات ١ ــ ٥٦) .
* يحفظ الآيات من (١ ــ ٥٦) .
* يفسر الآيات من (١ ــ ١٦) .
* يتعرف الموضوعات التى تضمنتها سورة (المؤمنون) .
* يحكى قصص الأنبياء الواردة بسورة (المؤمنون) .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

* سورة (المؤمنون) ، وعدد آياتها .
* أهم الموضوعات التى تضمنتها سورة (المؤمنون) .
* الدروس المستفادة من هذه السورة .

■ القضايا المتضمنة :

* المهارات الحياتية .
* التسامح والتربية من أجل السلام .
* الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف .

تقديم :

سورة (المؤمنون) مكية ، وآياتها (١١٨) مائة وثمانى عشرة آية ، كلها للحفظ ، ويُفسَّر منها الآيات من أول السورة حتى الآية (١٦) .

أهم ما تناولته السورة

* بَدأت السورة بإثبات الفَلَاح للمؤمنين الذين يخشعون فى صلاتهم ، ويُعرِضون عن اللغو ، ويؤدون الزكاة ، ويبتعدون عن الفاحشة ، ثم تحدثت السورة عن خَلْق الإنسان ، وتطوره فى رحم الأم ، وذكرت بعض مظاهر قدرة الله ، ثم عرضت السورة لبعض سِيَر الأنبياء ، واتحاد رسالاتهم وأهدافها ، نحو الحق والعدل والجمال ، ومعرفة الله ، وبينت اختلاف الناس فيما بينهم إلى مُعترِفٍ ومُنكِرٍ ، ووصفت الصنفين ، ثم بيَّنت موقف المشركين من النبى ﷺ ووضحت مظاهر قدرة الله فى إحكام خلق الإنسان .
* وتحكى السورة بعض قصص الأنبياء ، مثل قصة سيدنا نوح عليه السلام مع قومه ، الذين سخروا منه وكذَّبوه ؛ فانتقم الله منهم ، كما تحكى قصة سيدنا موسى وأخيه هارون عليهما السلام إلى فرعون وقومه ، حيث استكبروا عليه وكذَّبوه ، فأهلكهم الله سبحانه وتعالى بأن أغرقهم فى اليمّ .

سُورَةُ المُؤمِنُونَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾
وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِلزَّكَوٰةِ
فَٰعِلُونَ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ
أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ
لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ
ٱلۡفِرۡدَوۡسَ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن
سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلۡنَٰهُ نُطۡفَةٗ فِي قَرَارٖ مَّكِينٖ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا
ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا
ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ
لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تُبۡعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدۡ
خَلَقۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلۡخَلۡقِ غَٰفِلِينَ ﴿١٧﴾

وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ
بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ
لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن
طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْءَاكِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِى
ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ
غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ
مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌۢ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا۟ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى
بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ۙ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن
كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ
مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا
مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ
ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا
مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُوا۟
ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ ۞ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا
ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾
فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً ۚ فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿٤٢﴾

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا
تَتْرَا ۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ۚ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا
وَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ ۚ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ
فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَاسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾
فَقَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ﴿٤٧﴾
فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
ٱلْكِتَٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً
وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ
كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾
وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾
فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾
فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ
مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾

[سورة المؤمنون ـ الآيات من ١ إلى ٥٦]

بعض معانى المفردات والتراكيب :

الكلمة أو التركيب	المعنــى
* أفلح المؤمنون	ـ فازوا وسعدوا ونجوا .
* خاشعون	ـ خاضعون ، متذللون .
* اللغو	ـ ما لا يُحمد من القول والفعل .
* لفروجهم حافظون	ـ يحفظون شهواتهم فلا يستعملونها فى معصية الله .
* العادون	ـ المجاوزون الحلال إلى الحرام .
* راعون	ـ حَافظون .
* الفردوس	ـ أعلى الجنان ، والجنان جمع جنة .
* سلالة	ـ (خلاصة) ، ما أُخِذ من شىء وانتُزِع منه .
* قرارٍ مكينٍ	ـ المراد : الرحم .
* عَلقةً	ـ دمًا متجمدًا .
* مُضغة	ـ قطعة لحم قدر ما يُمْضغ .
* خلقًا آخر	ـ مباينًا (مخالفًا) للخلق الأول بنفخ الروح فيه .
* فتبارك الله	ـ فتعالى الله ، أو تكاثر خيرُه وإحسانُه .
* أحسن الخالقين	ـ أتقن الصانعين ، أو المصورين .
* تُبعثون	ـ تعودون للحياة بعد الموت للحساب والجزاءِ .
* سبع طرائق	ـ سبع سموات طباقًا ، أو طُرُقًا للملائكة .
* بقدرٍ	ـ بمقدار الحاجة والمصلحة .
* وشجرة تخرج من طور سيناء	ـ هى شجرة الزيتون .
* بالدهن	ـ فى ثمرها الزيت .
* صبغ للآكلين	ـ إدام (غموس) يُغمس فيه الخبز .
* الأنعام	ـ الإبل والبقر والضأن والماعز .

* لعبرة	ـ لعظة وآية على القُدرة والرحمة .
* وعليها	ـ وعلى الإبل منها .
* أفلا تتقون	ـ أفلا تخافون عذاب الله بعبادتكم غيره ؟!
* الملأُ	ـ أكابر القوم وسادَتُهُم .
* يتفضل عليكم	ـ يريد الرئاسة والشرف عليكم بدعوى النبوَّة .
* به جِنَّة	ـ به جنون .
* فتربصُوا به	ـ انتظروا واصبروا عليه .
* الفُلك	ـ السفينة .
* بأعيننا	ـ المراد: برعايتنا .
* فإذا جاء أمرنا	ـ أى : اقترب وقت عذابنا .
* فَارَ التنُّور	ـ نبع الماء من التنور (الفرن) ، علامة لنوح عليه السلام لإهلاك قومه .
* فاسلك فيها	ـ فأدخل فى السفينة .
* من كل زوجين اثنين	ـ من كل نوع من المخلوقات صنفين ذكرًا وأنثى .
* ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا	ـ لا تُجَادِلْ فيهم ، فالكافر ليس له شفاعة .
* استَوَيْتَ	ـ اسْتَقْرَرْتَ .
* مُنْزَلًا	ـ إنزالًا أو مكان إنزال .
* لَمُبتلين	ـ لمختبرين عبادنا بهذه الآيات .
* قرنًا آخرين	ـ قومًا آخرين ، هم قوم عادٍ .
* أترفناهم	ـ نعَّمناهم ووسعنا عليهم .
* هيهات	ـ بَعُدَ وقوع ذلك الموعود .

* بمبعوثين	ـ راجعين بعد الموت .
* افترى على الله كذبًا	ـ اختلق الكذب على الله .
* فأخذتهم الصيحة	ـ صيحة جبريل عليه السلام ، أو العذاب .
* فجعلناهم غُثاءً	ـ هالكين كغثاء السيل (الشىء الذى يحمله السيل) .
* فبُعْدًا	ـ هلاكًا ، أو بُعدًا من الرحمة .
* قرونًا آخرين	ـ أُممًا آخرين .
* تَتْرا	ـ مُتَتَابعين على فتراتٍ .
* جعلناهم أحاديث	ـ مُجرد أخبار ؛ للتعجب والعبرة .
* سلطان مبين	ـ معجزاتنا وحجتنا الدالة على صدقهما .
* قومًا عالين	ـ أى : متكبرين ، أو متطاولين بالظلم .
* آويناهما إلى ربوة	ـ صيرناهما ، وأسكناهما مكانًا مرتفعًا .
* معين	ـ ماء جارٍ ظاهر للعيون .
* أمتكم	ـ ملتكم وشريعتكم .
* فتقطعوا أمرهم	ـ تفرقوا فى أمر دينهم .
* زُبُرًا	ـ قطعًا وفرقًا وأحزابًا مختلفة .
* ذَرْهُمْ فى غمرتِهم	ـ دعهم واتركهم فى جهالتهم وضلالتهم .
* أنما نمدُّهم	ـ ما نجعله مَدَدًا لهم .

التفسير الآيات من أول (سورة المؤمنون) حتى الآية رقم ١٦

* لقد تحقق للمؤمنين ظفرهم ونجاحهم ، بسبب إيمانهم وعملهم الصالح .
* من صفات المؤمنين : الخوف من جلال الله وعظمته ، والخشوع فى الصلاة ، والبعدُ عن الكذب والشتم الذى لا فائدة فيه من القول والفعل .
* أداءُ زكاة أموالهم للفقراء والمساكين طيِّبةً بها نفوسُهم .
* إعْفافُ نفوسهم عن الحرام ، وصيانة فروجهم عما لا يحلُّ لهم .
* عدم خيانة الأمانة ، وعدمُ نقض العهدِ .
* المواظبةُ على أداءِ الصلواتِ فى أوقاتِها .
* المؤمنون المتصفون بالصفات السابقة جزاؤهم عند ربهم الفردوسُ ، وهى أعلى الجنة .
* تتحدث الآيات التالية عن أطوار خلق الجنين .
* خلق الله عَزَّوَجَلَّ الإنسان من صفوةٍ وخلاصةٍ أُخِذَت من الطين .
* جعل الله عَزَّوَجَلَّ ذرية آدم وبنيه نُطَفًا من أصلاب الرجال فى مستقرٍّ متمكّن ، وهو رحم الأم .
* تحولت النطفة بقدرة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إلى دمٍ جامدٍ يشبه العَلَقَة ، ثم تحولت العلقةُ قطعة لحم لا شكل فيها ولا تخطيطَ ، ثم صارتْ قطعةُ اللحمِ عظامًا صلبةً لتكون عمودًا للبدن ، ثم ستر الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تلك العظامَ باللحمِ ، وجعلَه مثلَ الكسوةِ له .
* بعد تلك الأطوار نُفخ فيه الروح ، فصار خلقًا آخر فى أحسن تقويمٍ ، فتعالى الله ـ تعالى ـ فى قُدرتِهِ وحكمتِهِ ؛ إنه أحسنُ الخالقين .
* بعد تلك النشأةِ والحياةِ يصيرُ الناسُ إلى الموتِ ثم البعثِ .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »

س١ قال الله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾ .

(أ) ما معنى : ﴿ أَفْلَحَ ﴾ ؟ ، وما المراد بقوله تعالى : ﴿ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾ ؟

(ب) استنتج بعض صفات المؤمنين التى ذكرتها الآيات السابقة .

س٢ من خلال فهمك (سورة المؤمنون) .. وضح أطوار خلق الجنين .

س٣ اشترك مع زميلك ، واكتب بحثًا تحت عنوان :

(اتحاد رسالات الأنبياء نحو الحق والعدل والجمال) .



س١ قال الله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ ﴾ .

(أ) ما معنى ﴿ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ ؟

وما معنى ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾ ؟

(ب) ما صفات المؤمنين المفلحين التى جاءت فى هذه الآيات الكريمة ؟

(جـ) اكتب مما حفظت بعد ذلك إلى قوله تعالى : ﴿ ... فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝٧ ﴾ .

س٢ قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝١٣ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝١٤ ﴾ .

(أ) ما معنى : ﴿ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ـ عَلَقَةً ـ مُضْغَةً ﴾ ؟

(ب) تتحدث الآيات عن أطوار الجنين فى بطن أمه . وضح هذه الأطوار .

(جـ) اكتب بعد ذلك مما حفظت إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ۝١٧ ﴾ .

س٣ قال الله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ۝١٧ ﴾ .

(أ) ما معنى : ﴿ سَبْعَ طَرَائِقَ ﴾ ؟

(ب) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝١٩ ﴾ .

س٤ قال الله تعالى :

﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝٢١ ﴾ .

(أ) ما معنى : « الْأَنْعَامِ ـ لَعِبْرَةً » ؟

(ب) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝٢٣ ﴾ .

س٥ قال الله تعالى :

﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ (٤٤) ﴾ .

(أ) وضح معنى : « تَتْرَا ـ وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ » .

(ب) اكتب مما حفظت إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ (٤٧) ﴾ .

س٦ قال الله تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ (٥٠) ﴾ .

(أ) ما معنى : ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا ـ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ـ مَعِينٍ ﴾ ؟

(ب) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ (٥٢) ﴾ .

س٧ قال الله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (٥١) ﴾ .

(أ) ما معنى : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم ـ غَمْرَتِهِمْ ـ نُمِدُّهُم ﴾ ؟

(ب) اكتب مما حفظت إلى قوله تعالى : ﴿ ... بَل لَّا يَشْعُرُونَ (٥٦) ﴾ .

الدرس الثانى من أحكام التجويد

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يتعرف مفهوم القلقلة .
* يذكر أمثلة للقلقلة وسط الكلمة .
* يذكر أمثلة للقلقلة فى آخر الكلمة .
* يتعرف أحكام المد .
* يذكر أمثلة على أنواع المد .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

* مراجعة ما سبق من أحكام التجويد .
* كيفية تطبيق هذه الأحكام أثناء الاستماع للقرآن أو قراءته .

■ القضايا المتضمنة : * المهارات الحياتية .

أولًا القلقلــة

درست فيما سبق أن حروف القلقلة هى : (ق ـ ط ـ ب ـ ج ـ د) ، يجمعهـا قولك : (قطب جد) ، وأن القَلْقَلة هى : اضطرابٌ فى الحرف الساكن عِنْد النطق به حتى يُسمع لهُ نبرةٌ قويةٌ سواء أكان سكون الحرف أصليًا أم عارضًا نتيجة الوقف عليه ، مثل قوله تعالى فى الأمثلة التالية :

الحرف	أمثلة للقلقلة فى وسط الكلمة	أمثلة للقلقلة فى آخر الكلمة
ق	ـ اقْرأ باسم ربك .	ـ قل أعوذ برب الفلق .
ط	ـ الذى أطْعمهم من جوع .	ـ والله من ورائهم محيط .
ب	ـ والعاديات ضبْحًا .	ـ ومن شر غاسق إذا وقب .
ج	ـ إن إلى ربك الرجْعى .	ـ والسماء ذات البروج .
د	ـ وما أدْراك ما هيه .	ـ لم يلد ولم يولد .

ثانيًا أحكام المد

○ **تعريف المد :**

* هو إطالة الصوت بحرفٍ من حروفه الثلاثة ، وهى :

١ ـ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها .

٢ ـ الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

٣ ـ الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

○ **أقسام المد :**

١ ـ المد الأصلى :

هو المد الطبيعى ، ويكتفى بحروفه الثلاثة (الألف ـ الواو ـ الياء) ، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ، ويُسمى طبيعيًّا ؛ لأن صاحب الطبع السليم يأتى به دون تكلُّف ولا يزيد فيه ولا ينقص .

٢ ـ المد الفرعى :

وهو المد الزائد عن المد الطبيعى ؛ بسبب وقوع الهمز ، أو السكون بعد حرف المد .

أقسام المد

أصلى

ويُمد بقدر حركتين ، مثل : قَالَ ـ غَفُورٌ ـ رَحِيمٌ .

فرعى

بسبب الهمزة

واجب متصل

إذا كان حرف المد والهمزة فى كلمة واحدة ، مثل : شَآءَ ـ سَوَآءٌ ـ يُضِيٓءُ ـ تَبُوٓأَ . ويُمد بقدر أربع أو خمس حركات .

جائز منفصل

إذا كان حرف المد آخر كلمة والهمزة فى أول كلمة أخرى ، مثل : إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ـ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ـ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ . ويُمد بقدر حركتين أو أربع أو خمس .

بسبب السكون

العارض

إذا كان بعد حرف المد سكون عارض ، مثل : ٱلْمَـَٔابِ ـ نَسْتَعِينُ ـ ٱلْمُفْلِحُونَ . ويُمد بقدر حركتين أو أربع أو ست .

اللازم ، ويُمد بمقدار ست حركات

١ ـ كلمى مثقل إذا وقع بعد حرف المد حرف مشدد ، مثل : ٱلضَّآلِّينَ .

٢ ـ كلمى مخفف إذا وقع بعد حرف المد حرف ساكن ، مثل : ءَآلْـَٰٔنَ .

٣ ـ حرفى مثقل ، مثل : اللام فى الٓمٓ ، والسين : فى : طسٓمٓ .

٤ ـ حرفى مخفف ، مثل : قٓ ـ نٓ ـ صٓ .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »



س١ املأ الفراغات التالية :

(أ) حروف القلقلة هى الحروف المجموعة فى كلمة (..........................) .

(ب) حروف المد ، هى : .... ، و .... ، و ....

(جـ) ينقسم المد إلى .... ، و ....

س٢ حدِّد الكلمات التى بها مد ، موضحًا نوعه فى الآية الآتية :

﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ ﴾ . [سورة المؤمنون ـ الآية ٩٧]

س٣ حدِّد الكلمات التى بها حروف القلقلة فى الآيات الآتية :

﴿ قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا
ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ ﴾ .

[سورة المؤمنون ـ من الآية ١٠٦ إلى ١٠٨]



تدريبات (**المُعَلِّم**) « يجيب عنها الطالب »

س١ ضع خطًّا تحت كل حرف من حروف القلقلة فيما يأتى :

م ــ ن ــ ق ــ ط ــ ل ــ ك ــ ب ــ س ــ ص ــ ج ــ ض ــ ع ــ د .

س٢ عيِّن كل حرف مُقلقل فى الآيات الكريمة الآتية : قال الله تعالى :

(أ) ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَـٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ﴾ .

(ب) ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ .

(جـ) ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَـٰفِلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ .

س٣ أكمل ما يأتى :

(أ) المد : هو إطالة .... بحرفٍ من حروفه الثلاثة ، وهى : .... ، و.................. و..................

(ب) المد الأصلى : يُسمى بالمد .... ، ومقدارهُ ....

(جـ) المد الفرعى : هـو المد .... علــى .... ؛ بسبب .... أو ....

س٤ (أ) ما أنواع المد الزائد على المد الطبيعى بسبب الهمزة ؟

(ب) ما أنواع المد الزائد على المد الطبيعى بسبب السكون ؟

س٥ عيِّن الكلمات التى بها مد فى الآيات الكريمة الآتية ، ثم بيِّن نوع المد :

(أ) قال الله تعالى : ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّـٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَـٰدِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّـٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَـٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ .

(ب) قال تعالى : ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ .

الدرس الثالث سورة الأنبياء (التلاوة والاستماع)

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يتلو سورة الأنبياء تلاوةً صحيحةً .
* يتعرف سبب تسمية السورة بهذا الاسم .
* يحدد الدروس المستفادة من هذه السورة .
* يحدد القضايا الكبرى التى تتناولها السورة .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

* الموضوعات التـى تناولتها سـورة (الأنبياء) .
* سبب تسمية هذه السورة .
* الدروس المستفادة من هذه السورة .

■ القضايا المتضمنة :

* مهارات حياتية .
* العولمة .
* حقوق الإنسان .
* التسامح والتربية من أجل السلام .
* الوحدة الوطنية ، ومحاربة التطرف .

تقديم :

سورة (الأنبيـاء) سورة مكيـة ، تعـالجُ موضوع العقيدة الإسلامية فى ميادينها الكثيرة : (الرسالة ـ الوحدانية ـ البعث ـ الجزاء) ، وتتحدث عن الساعة وشدائدها والقيامة وأهوالها ، وعن قصص الأنبياء والمرسلين ، وعدد آياتها اثنتا عشرة ومائة آية (١١٢) .

أهم ما تناولته السورة

* بَدأت السورة الكريمة بالحديث عن غفلة الناس عن الآخرة وعن الحساب والجزاء ، بينما القيامة تلوحُ لهم وهم فى غفلة عن ذلك اليوم الرهيب ، وقد شغلتهم مُغريات الدنيا عن الحساب المرتقب ، ثم تتحدثُ السورة عن المكذبين وهم يشهدُون مصارع السابقين ، ولكنهم لا يعتبرون ، ولا يتعظون ، حتى إذا ما فاجأهم العذاب ، رفعوا أصواتهم بالتضرُّع والاستغاثة ، ولكن هيهات ؛ فقد فات وقت الندم .

* وتناولت السورة دلائل القدرة فى الأنفس والآفاق ؛ للتنبيه على عظمة الخالق المدبِّر الحكيم فيما خلق وأبدع ، ولتربط بين وحدة الكون ووحدة الإله ، ثم تستعرض السورة الأدلة والبراهين الشاهدة على وحدانية رب العالمين ، وبعد ذلك تذكر حال المشركين ، وهم يستهزئون بالرسول ﷺ ويسخرون منه ويكذِّبونه ، ثم تعقِّب بتأكيد سنة الله الكونية فى إهلاك الطغاة .

* وتحكى السورة قصص بعض الرسل ، خاصةً فى قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام مع قومه الوثنيين ، فى أسلوب مشوق ، قوىّ الحجة والبرهان ، يجعل الخصم يُقِرُّ بالهزيمة فى ذلة واستسلام ، وفى قصة إبراهيم عليه السلام عبر وعِظَاتٌ .

* ومن الرسل الكرام الذين تحدثت عنهم السورة بإيجاز (إسحق ، ويعقوب ، ولوط ، ونوح ، وداود ، وسليمان ، وأيوب ، وإسماعيل ، وإدريس ، وذو الكفل ، وذو النون ، وزكريا ، وعيسى) عليهم السلام ، مع بيان الأهوال والشدائد التى تعرَّضوا لها ، وتُختم السورة ببيان رسالة سيدنا محمد ﷺ المرسل رحمةً للعالمين .

○ سبب التسمية :

* سُميت بهذا الاسم ؛ لأن الله عز وجل ذكر فيها جملَةً من الأنبياء الكرام فى عرض موجز ، قد يطول ، وقد يقصر ، وذكرت جهادهم وصبرهم وتضحياتهم فى سبيل الله عز وجل ، وتفانيهم فى تبليغ دعوتهم لإسعاد البشرية .

سُورَةُ الأَنبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ (١)
مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ
يَلْعَبُونَ (٢) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ
تُبْصِرُونَ (٣) قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۖ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٤) بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ
افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
(٥) مَا آمَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ۖ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
(٦) وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ ۖ فَاسْأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٧) وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ (٨) ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
الْوَعْدَ فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَن نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ (٩)
لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٠)

وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
لَا تَرْكُضُواْ وَٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ
دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا
لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ
عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ
﴿١٨﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ
﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمِ
ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ ۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ
وَذِكْرُ مَن قَبْلِى ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ ۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ
بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم
بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ
وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ
﴿٢٨﴾ ۞ وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ
جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ وَجَعَلۡنَا
مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ
رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمۡ وَجَعَلۡنَا فِيهَا فِجَاجٗا سُبُلٗا لَّعَلَّهُمۡ
يَهۡتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفٗا مَّحۡفُوظٗاۖ وَهُمۡ عَنۡ
ءَايَٰتِهَا مُعۡرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ
وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ
ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ
ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٣٥﴾

وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا
أَهَٰذَا ٱلَّذِي يَذۡكُرُ ءَالِهَتَكُمۡ وَهُم بِذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ
هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٖۚ سَأُوْرِيكُمۡ
ءَايَٰتِي فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ
إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوۡ يَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ
لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمۡ وَلَا
هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلۡ تَأۡتِيهِم بَغۡتَةٗ فَتَبۡهَتُهُمۡ فَلَا
يَسۡتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ
بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ
يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلۡ مَن يَكۡلَؤُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ
ٱلرَّحۡمَٰنِۗ بَلۡ هُمۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِم مُّعۡرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمۡ
لَهُمۡ ءَالِهَةٞ تَمۡنَعُهُم مِّن دُونِنَاۚ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَ
أَنفُسِهِمۡ وَلَا هُم مِّنَّا يُصۡحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلۡ مَتَّعۡنَا هَٰٓؤُلَآءِ
وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَنَّا نَأۡتِي
ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَآۚ أَفَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾

قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا
مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ
لَيَقُولُنَّ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ
ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ
﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُم مِّنَ
ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ ۚ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ
مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا
بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ
أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾
قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوٓا۟
أَجِئْتَنَا بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِى فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ
﴿٥٦﴾ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾

فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ
﴿٥٨﴾ قَالُوا۟ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾
قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ فَأْتُوا۟ بِهِۦ
عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوٓا۟ ءَأَنتَ فَعَلْتَ
هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ
هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ
أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓا۟ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا۟ عَلَىٰ
رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ
أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا
يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ
فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾
وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ
وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾

وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ
ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا
عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ
ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ
فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ
وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ
نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ
فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ
إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾

وَمِنَ ٱلشَّيَـٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا
دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ﴿٨٢﴾ ۞ وَأَيُّوبَ إِذۡ
نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾
فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ
وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾
وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ
﴿٨٥﴾ وَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٨٦﴾ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ
فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي
كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ
مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّآ
إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ
﴿٨٩﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا
لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ
وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾

وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا
وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ
أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾
وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾
فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ
لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ
أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ
يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾
وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا
ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ
ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوۡ كَانَ
هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلّٞ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾
لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴿١٠١﴾

لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ
خَٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوۡمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ
﴿١٠٣﴾ يَوۡمَ نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ كَمَا
بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٖ نُّعِيدُهُۥۚ وَعۡدًا عَلَيۡنَآۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ
﴿١٠٤﴾ وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ
يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغٗا
لِّقَوۡمٍ عَٰبِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ
﴿١٠٧﴾ قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ
فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ ءَاذَنتُكُمۡ
عَلَىٰ سَوَآءٖۖ وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾
إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡتُمُونَ
﴿١١٠﴾ وَإِنۡ أَدۡرِي لَعَلَّهُۥ فِتۡنَةٞ لَّكُمۡ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ﴿١١١﴾ قَٰلَ
رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

بعض معانى المفردات والتراكيب :

الكلمة أو التركيب	المعنـــى
* محدث	ـ حديث العهد بالنزول على النبى .
* لاهية قلوبهم	ـ غافلة قلوبهم عن الاستماع إلى الحق .
* أسروا النجوى	ـ أخفوا فيما بينهم ما يتحدثون به .
* أضغاث أحلام	ـ خليط من الأحلام .
* قصمنا	ـ دمرنا وأهلكنا .
* بأسنا	ـ عذابنا .
* فيدمغُهُ	ـ يمحقه ويمحوه .
* الويل	ـ الهلاك .
* لا يستحسرون	* لا يتعبون ولا يملون .
* لا يفترون	ـ لا يسكنون .
* رتقًا	ـ ملتصقة .
* ففتقناهما	ـ فصلنا بينهما بالهواء .
* تميد	ـ تضطرب .
* فجاجًا سبلًا	ـ طرقًا واسعة .
* تأتيهم بغتة	ـ تأتيهم فجأة .
* فحاق	ـ أحاط .
* يكلؤكم	ـ يحفظكم ويرعاكم .
* نفحة	ـ نصيب يسير من عذاب الله .
* مثقال حبة من خردل	ـ أى : أقل القليل من الأعمال .
* عاكفون	ـ مقيمون .

* فطرهُن	ـ خلقهن وأبدعهن .
* جذاذًا	ـ قطعًا .
* نكسوا على رءوسهم	ـ رجعوا إلى كفرهم وضلالهم .
* أفٍّ لكم	ـ سحقًا لكم .
* نافلة	ـ زيادة فى العطاء والتكريم .
* نفشت فيه	ـ انتشرت فيه ليلًا .
* صنعة لبوسٍ	ـ صناعة الدروع .
* لتحصنكم من بأسكم	ـ لتحفظكم وتقيكم .
* يغوصون	ـ يقصد يغوصون فى أعماق البحار .
* مسَّنى الضر	ـ نالنى البلاء والكرب .
* ذا النون	ـ يونس عليه السلام
* تذرنى	ـ تتركنى .
* خير الوارثين	ـ خير من يبقى .
* أصلحنا له زوجه	ـ جعلناها تلد بعد أن كانت لا تلد .
* رغبًا ورهبًا	ـ طمعًا فى رحمتنا ، وخوفًا من عذابنا .
* ينسلون	ـ يسرعون .
* شاخصة	ـ متفتحة .
* حصب جهنم	ـ وقودها .
* حسيسها	ـ صوت النار .
* الفزع الأكبر	ـ نفخة البعث .
* الزبور	ـ الكتاب المكتوب .
* آذنتكم	ـ أعلمتكم .



س١ قال الله تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٢١) وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ (٢٢) ﴾ . [سورة المؤمنون ـ الآيتان ٢١ و ٢٢]

(أ) (للأنعام فوائد كثيرة للإنسان) . استنتج ذلك من خلال فهمك للآيتين السابقتين .

(ب) حدِّد الكلمات التى بها مد ، موضحًا نوعه فى الآيتين السابقتين .

س٢ قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ (١٣) ﴾ . [سورة المؤمنون ـ الآيتان ١٢ و ١٣]

(أ) ما معنى : (سلالة ـ نطفة ـ قرار مكين) ؟

(ب) تتجلى قُدرة الله العظيمة فى خلق الإنسان . بيِّن ذلك .

(جـ) كشف العلم الحديث عن أطوار خلق الإنسان كما ذُكر فى القرآن الكريم . اشرح ذلك ، وبيِّن دلالته .

(د) حدِّد الكلمات التى بها حروف القلقلة فى الآيتين السابقتين .

س٣ قال الله تعالى : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ (٢٧) ﴾ . [سورة المؤمنون ـ الآية ٢٧]

(أ) مَن النبى الذى تتحدث عنه الآية الكريمة ؟

(ب) بماذا أمر الله ـ تعالى ـ نبيه عليه السلام ؟ ومتى يكون ذلك ؟

(جـ) حدِّد الكلمات التى بها مد ، موضحًا نوعه فى الآية السابقة .

(د) حدِّد الكلمات التى بها حروف القلقلة فى الآية السابقة .

س٤ اذكر خمسة أنبياء ورد ذكرهم فى سورة الأنبياء .





س١ قال الله ـ تعالى ـ فى سورة (المؤمنون) : ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡفِرۡدَوۡسَ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾ ﴾ .

(أ) ما معنى : (الفِرْدَوسَ ـ خَالِدُونَ) ؟

(ب) كيف يرعى المؤمن الأمانات والعهود ؟ وكيف يُحافظ على صلاته ؟

(جـ) ما صفات المؤمنين الذين وعدهم الله بجنات الفردوس كما فهمت من الآيات ؟

(د) اكتب بعد ذلك إلى قوله تعالى : ﴿ ... أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ .

(هـ) عيِّن من الآيات ثلاث كلمات بها مد ، وبيِّن نوعه .

س٢ اختر لكل كلمة فى (أ) معناها المناسب فى (ب) :

(أ) أفلح ـ خاشعون ـ سلالة ـ جنة .

(ب) خلاصة ـ خاضعون ـ فاز ـ جُنُون .

س٣ قال الله تعالى فى سورة (المؤمنون) : ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلۡخَلۡقِ غَٰفِلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ .

(أ) ما معنى : (سَبْعَ طَرَائِقَ ـ غَافِلِينَ) ؟

(ب) فى الآية ما يدل على قُدْرَةِ الله عَزَّ وَجَلَّ . وضح .

(جـ) عيِّن الكلمات التى بكلٍّ منها حرف من حروف القلقلة . ثم اذكر هذا الحرف .

(د) اكتب بعد ذلك إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابِۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ .

س٤ اختر لكل كلمةٍ فى (أ) المعنى المناسب لها فى (ب) :

أ	ب
١ ـ بأعيُننا :	ـ لمختبرين .
٢ ـ الملأ :	ـ براجعين بعد الموت .
٣ ـ لمبْتلين :	ـ هلاكًا .
٤ ـ بُعدًا :	ـ أكابر القوم وسادتهم .
٥ ـ بمبعوثين :	ـ برعايتنا .

س٥ أكمل ما يأتى :

(أ) القلقلة : هى .... فى الحرف .... عند .... به ، حتى يُسمع له .... قوية .

(ب) من حروف المد : .... ، و .... ، و ....

(جـ) المد نوعان : .... ، و ....

(د) المد الفرعى قد يكون بسبب .... ، أو ....

س٦ قال الله ـ تعالى ـ فى سورة (المؤمنون) :

﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْـَٔاكِلِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

(أ) ما المقصود بهذه الشجرة ؟ (ب) أين تخرج هذه الشجرة ؟

(جـ) ما معنى : (تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ ـ صِبْغٍ لِلآكِلين) ؟

(د) اكتب بعد ذلك إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ .

س٧ ما أنواع المد الزائد على المد الطبيعى بسبب الهمزة ؟

س٨ ما أنواع المد الزائد على المد الطبيعى بسبب السكون ؟

س٩ قال الله تعالى فى سورة (المؤمنون) :

﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ۙ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ ... ﴾ .

(أ) ما معنى : (فَارَ التَّنورُ ـ فَاسْلُكْ فِيهَا) ؟

(ب) من النبى المخاطب فى الآية الكريمة ؟

(جـ) اكتب مما حفظت إلى قوله تعالى : ﴿ ... مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾ .

س١٠ قال الله تعالى فى سورة (المؤمنون) :

﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَـٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَـٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ .

(أ) ما معنى : (الْمَلأَ ـ أتْرَفْنَاهُمْ) ؟

(ب) عيِّن من الآية : كلمة بها مد أصلى ، وأخرى بها مد زائد على الطبيعى .

(جـ) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَـٰسِرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ .

الوحدة الثانية — قيم إسلامية

مقدمة الوحدة

تتناول هـذه الوحدة بعض القيم الإسلامية ، التى يجب على التلاميذ معرفتها ، والالتزام بها فى حياتهم ، ولنا فى رسول الله ﷺ أسوة حسنة ؛ فقد أخبرت السيدة عائشة عنه ﷺ : « كان خلقه القرآن » (البخارى) .

وتقع الوحدة فى ثلاثة دروس ، هى : (التعاون ، والعلم ، والحرية المشروعة) ، وأثر كل قيمة من هذه القيم على المجتمع ونهضته ، إذا التزم بها أفراده .

أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١ ـ يدرك قيمة التعاون فى حياة الفرد والمجتمع .

٢ ـ يذكر أمثلة عملية للتعاون فى حياة المسلم .

٣ ـ يستنبط دوافع الحب بين البشر .

٤ ـ يتلو الآيات القرآنية الواردة بالوحدة تلاوةً صحيحةً .

٥ ـ يشرح الأحاديث الواردة بالوحدة .

٦ ـ يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالوحدة .

٧ ـ يقدر قيمة العلم فى حياة الفرد والمجتمع .

٨ ـ يذكر بعض الأدلة على أهمية العلم فى حياة المسلم .

٩ ـ يتعرف منهج العلم فى الإسلام .

١٠ ـ يحدد العلاقة بين الإيمان والعلم .

١١ ـ يتعرف مفهوم العدل ، وأهميته فى الإسلام .

١٢ ـ يستنبط مفهوم الحرية فى الإسلام .

دروس الوحدة

١ ـ التعاون . ٢ ـ العلم . ٣ ـ الحرية المشروعة .

الدرس الأول التعـــاون

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :



* يحدد مفهوم التعاون فى الإسلام .
* يذكر أمثلة فى حياة المسلم .
* يوضح العلاقة بين التعاون والإيمان .
* يستنبط دوافع الحب بين البشر .
* يتلو الآيات الواردة بالدرس تلاوةً صحيحةً .
* يفسر الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .
* يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

* قيمة التعاون فى حياة المسلم .
* أمثلة عملية للتعاون فى حياة المسلم .
* علاقة التعاون بالإيمان والحب .
* دوافع الحب بين البشر .

■ القضايا المتضمنة :

* المهارات الحياتية .
* حقوق الإنسان .
* العولمة .
* الوحدة الوطنية ، ومحاربة التطرف .
* احترام العمل ، وجودة الإنتاج .

كل إنسان يعيش فى مجتمع يواجه كثيرًا من المشكلات والمصاعب فيما عظم من الأمور وما صغر ، وهو لا يستطيع أن يواجه مشكلات الحياة مُنفردًا ، ولكن إذا وجد من يمد إليه يد المساعدة سهل عليه الأمر ، واستطاع أن يتغلب على المشكلات التى لا تنتهى فى الحياة .

والإسلام الذى أنعم الله به علينا لتيسير الحياة ، وإسعاد الإنسان حيثما كان ، وفى أى زمان كان ؛ لم يترك التعاون لأهواء الناس وتطوعهم ، يتقدم إليه من يشاء ، ويمتنع عنه من يشاء ، أو يندفع إليه كل إنسان وفق هواه ومصلحته الشخصية ، وقد يكون فيه إضرار بالآخرين ؛ لأن التعاون قد يكونُ على شرٍّ ؛ لذلك حدَّد الإسلامُ المجالات التى يجب أن يتعاون فيها النَّاسُ ، والمجالات التى يجب أن يحْجِموا عنها ، فجعل للمعاونة على الخير ثوابًا ، ولمن يتعاون على الشر عقابًا .

فقال تعالى :

﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ[1] وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ[2] وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ[3] إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾ ﴾ [سورة المائدة ـ جزء من الآية : ٢]

○ من أمثلة التعاون :

فأنت إذا عاونتَ أخاك وزميلك على شرح درس أو فهم مسألة ؛ فهذا خير تُثَاب عليه ، أمَّا إذا عاونتَه على الغشِّ فى الامتحان أو فى الاعتِداء على زميل آخر ، فهذا تعاونٌ على الإثْم والعُدوان ، يعاقبك الله عليه عِقابًا شديدًا .

○ التعاون والإيمان :

وقد جعل الإسلام التعاون على البرِّ والتقوى نابعًا من الإيمان بالله ؛ لأنه الحافز الحقيقىُّ لكلِّ عمل عظيمٍ مُفيد ، وهو حَبْلُ الله الذى يصلك بخالِقكَ ليرضى عنك ويغفر لك . وتعاون الأفراد فى الخير يجعلُهم أقوياء مُتماسكين ، أما إذا تفرقوا أفرادًا وفئات ؛ ضعفوا وضعف مجتمعُهُم ، وطَمِعَ فيهم عدوُّهم . وقد ضرب القرآن الكريم مثلًا بالواقع العربى قبل

(١) تعاونوا على البرِّ والتقوى : تعاونوا على التوسُّع فى الخير ، واتقاء كل ما يضر فى الدين والدنيا .
(٢) الإثم والعدوان : المعصية وتجاوز حدود الله .
(٣) اتقوا الله : خافوا الله واتبعوا أوامره ، واجتنبوا نواهيه .

الإسلام ؛ حيث كان العربُ يعيشون حياةً قَبَلِيَّةً ، وكانت كل قبيلة تنفردُ بنفسِها ، وتعتدِى على غيرها ، وكثيرًا ما وقعت الحروب بينهم لأتفه الأسباب ؛ ولذلك نهاهم القرآن عن الفرقة ، ونبه إلى أخطارها ، وذكرهم بما كانوا عليه من عداوة وبغضاء ، وبما أصبحوا فيه من الألفة ، وبما صاروا إليه من الأخوة ، وقد كانوا على شفا حفرةٍ من النار بسبب كفرهم فأنقذهم الله منها حين هداهم للإسلام .

قال تعالى :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم
مُّسۡلِمُونَ (١٠٢) وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ (١) جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ
وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ
فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ (٢) مِّنَ ٱلنَّارِ
فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ
(١٠٣) وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ
وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ (١٠٤) وَلَا
تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ
وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ (١٠٥)

[سورة آل عمران ـ الآيات من ١٠٢ إلى ١٠٥]

(١) اعتصموا بحبل الله : تمسكوا بدين الله .
(٢) شفا حفرة : حافة الحفرة .

وليس هذا المثل مجرد تاريخ يسجله القرآن ، ولكنه بيان حقيقى لنعمة الله على البشرية ؛ إذ وحَّدَها بالإسلام ، وجعل الأخوة مبدأ حياتها ، وطريق تضامُنها ، وأمرَ المسلمين أن يقوموا بالدعوة إلى الخير ، والأمر بالمعروف ، والنَّهى عن الْمُنكر ، وحذَّرهم من أن يكونوا كالأمم السابقة فى افتراقهم واختلافهم ، وتركهم الأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر .

قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم ؛ لا يظلمهُ ، ولا يخذله[1] ولا يحقره[2] . بحسب[3] امرئ[4] من الشَّرِّ أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام : مالُه ودَمُهُ وعِرضُه » . [رواه الإمام مسلم]



ولعلكم قد سمعتم أو قرأتم – فى سنوات دراستكم السابقة – قصة الرجل الذى جمع أولاده وأعطاهم حُزْمَةً من العصى ، وطلب من كل واحد كسرها فلم يستطع ، ثم فرَّقها وأعطى كلًّا منهم عصًا واحدةً فاستطاع كسرها بسهولة ، فقال الأب : هكذا أنتم إذا تجمعتم كهذه العصى لا يستطيع أحدٌ أن يعتدى عليكم ، وهكذا أنتم إذا تفرقتم كهذه العصى يستطيع أى عدو أن يقضى عليكم .

ومن هذه الأمثلة تستطيعون أيها الأبناء أن تدركوا أن تَجَمُّعَ أمتكم الإسلامية يحميها من عدوان الأعداء ، وأن تفرقها فئات ودويلات يجعلها ضعيفة أمام أعدائها ؛ فلا يعملون لها حسابًا فى المحافل الدولية ؛ ولذلك تحاول جميع الدول – حتى الكبرى منها – أن تقيم بينها وحدة تحميها من الأضرار ، سواء أكانت هذه الأضرار حربية أم اقتصادية .

(١) لا يخذله : لا يتخلى عن عونه ونصرته .　(٢) لا يحقره : لا يستهين به .
(٣) بحسب : يكفى .　(٤) امرئ : إنسان .

○ من التطبيقات الحديثة للتعاون :

لـقـد اتسعت تطبيقات التعاون فى مجالاتٍ شتى فى حياتنا ؛ إذ أقيمت جمعيات تعاونية ، يتعاون فيها القوى مع الضعيف ، والغنى مع الفقير ، يتعاون فيها جَمْعٌ من الناس ، يتقاربُون فى المسـتوى الاقتصادى دون أن يستطيع الواحد منهم أن ينفرد بإقامة مشروع مهم ؛ لذلك يتعاون الجميع فى إنشاء جمعية تعاونية لإصلاح الأرض وتسويق منتجاتها ، أو فى إنشاء عمارة ليحصل كل منهم على وحدة سكنية .. وهكذا تتسع مجالات التطبيق لألوان مختلفة من التعاون من أجل تنمية المجتمع فى الاقتصاد ، وفى التعليم ، وغير ذلك .

ولم ينتصر المسلمون والعرب فى حروبهم إلا بفضل تعاونهم ، والتاريخ والواقع المعاصر خير دليل على ذلك ، فانتصار العاشر من رمضان لم يتم إلا بفضل التعاون الوثيق بين الشعب والجيش ، وبفضل التعاون بين فروع الجيش فى الطيران والبحرية والمشاة وغيرهم ، وتعاون المسلمين والعرب باستخدام سلاح البترول فى حرب العاشر من رمضان .

○ التعاون والحب :

ولا شـكَّ فى أن الإنسـان إذا أحبَّ من يتعـاون معه ، وأحـبَّ الأمـر الذى يتعاونُ فيه كان تعاوُنُهُ فعَّالًا ناجحًا . والمسلمون على عهد رسول الله ﷺ كانوا أمثلة للتعاون البنَّاء ، فعندما تعرضت المدينة المنورة لغزوةٍ من جيش الكفَّار فكَّر المسلمون فى كيفية حماية المدينة ، وأشار عليهم (سلمان الفارسى) بحفر خندق حول المدينة ، يمنع خيول المشركين من اقتحامها ، ومع قلة الآلات تعاون المسلمون فى حفر الخندق ، وعمل معهم رسول الله ﷺ بنفسه ، وتم حفر الخندق عميقًا عريضًا فى ستة أيام ، بفضل الحب الذى ملأ قلوب هؤلاء الناس ، الحب لله ولرسوله ﷺ وحب بعضهم لبعض .

○ دوافع الحب :

الحب الحقيقى لا يكون إلا نتيجة طبيعية بأن يحب الإنسان أبويه ، وأقرباءهُ ، وزملاءه فى الدراسة أو العمل حبًا خالصًا لوجه الله ، لا يبتغى من ورائه غرضًا دنيويًا ، أو كسبًا ماديًا ، وإلا كان ذلك الحب نفاقًا ؛ لأن أسمى درجات الحب هو الحب فى الله . وقد دعا الرسول الكريم ﷺ إلى ذلك ورغَّب فيه ، فقال فى حديث شريف له إن هناك سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله ، وذكر منهم :

« ... ورجلان تحابًا فى الله ، اجتمعًا عليه ، وتفرَّقا عليه » . [رواه الإمام البخارى]

وأسمى مثال للحب والتعاون فى الله هو حب الأنصار وتعاونهم مع المهاجرين ، وقد أشاد القرآن الكريم بذلك ، وسجَّله التاريخ فى صفحاته ، فقد أخلص الأنصار للمهاجرين الحب والمعونة ؛ فقدموا إليهم الأموال والدُّور ، وتآخوا فى الله أخوين أخوين ، وهذه صورة لو لم يؤكدها الواقع التاريخى ، ويخلدها القرآن الكريم ؛ لظن الناس أنها نوع من الخيال المثالى .

وهكذا ندرك عمليًا حقيقة الترابط الوثيق بين الإيمان والتعاون والحب : « فالناس بخير ما تعاونوا » .



س١ كيف نظَّم الإسلام التعاون ، وشجَّع عليه ؟

س٢ تخير الجملة الأصوب :

* « جعل الإسلام التعاون نابعًا من الإيمان » ؛ لأن :

(غير المؤمن لا يتعاون ـ الإيمان هو الحافز الحقيقى لكل عمل عظيم ـ التعاون لأغراض دنيوية لا يحقق هدفه)

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

(أ) قامت الجمعيات التعاونية لتساعد الفقراء . ( )

(ب) الجمعيات التعاونية التعليمية هدفها إصلاح الأرض وتسويق منتجاتها . ( )

(جـ) الجمعيات التعاونية التعليمية هدفها تيسير التعليم واتساع مجاله . ( )

(د) تعاون الشعب مع الجيش من أهم عوامل النصر . ( )

س٤ اذكر أكبر عدد ممكن من المواقف التى تحتاج إلى تعاون .

س٥ ابحث فى الإنترنت عن أحاديث نبوية تحث على التعاون ، ثم ناقشها مع معلمك وزملائك .

س٦ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

(أ) حفر المسلمون الخندق نزولًا على رأى :

(سعد بن معاذ ـ على بن أبى طالب ـ سلمان الفارسى)

(ب) الناس بخير ما : (تعاونوا ـ كثرت أموالهم ـ قويت أجسامهم)

س٧ اكتب بحثًا فى ثلاث صفحات عن حب الوطن ونتائجه على الفرد والمجتمع . استعن بكتب من مكتبة المدرسة .



س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

(أ) ترك الإسلام مجالات التعاون للأشخاص يحددونها وفق هواهم . ( )

(ب) التعاون النابع من الإيمان تعاون حقيقى مُثمر . ( )

(جـ) المشكلات التى تواجه الناس فى حياتهم تحتِّم عليهم التعاون على حلها . ( )

(د) يستطيع الفرد أن يواجه مشكلات الحياة بنفسه . ( )

(هـ) تعاون أفراد الأمة ، يزيد دخلها ويرفع مكانتها . ( )

س٢ ضع خطًّا تحت الجواب الصحيح مِمَّا يأتى :

(أ) تعاون الأفراد فى الخير :

* يجعل منهم قوة مرعبة . * يجعلهم أقوياء مُتماسكين .

* يُطمع فيهم أعداءهُم .

(ب) التعاون النابع من الإيمان :

* تعاون ضعيف مُخرب . * تعاون فعال ناجح .

* تعاون يعتمد على المنفعة الشخصية .

س٣ لماذا لجأ الإنسان إلى التعاون مع غيره ؟

س٤ (أ) اذكر مثالًا لتعاون الأفراد ، وآخر لتعاون الأمة .

(ب) اذكر مثالًا ثالثًا لتعاون الأمم .

س٥ اذكر من أحداث التاريخ ، ما يدل على أن تعاون أفراد الأمة يهزم أعداءها ويرفع مكانتها .



س٦ اذكر مثالًا لتعاون المسلمين تعاونًا بنّاءً مثمرًا فى عهد رسول الله ﷺ .

س٧ ما أثر الحب فى الله على المتعاونين ؟

س٨ ما أسْمى درجات الحب ؟ وما أدناها ؟

س٩ ضرب الأنصار مثلًا طيبًا للتعاون مع الآخرين حبًا فى الله ، ونصرًا لرسوله ﷺ .
وضّح ذلك ، مبينًا صور هذا التعاون .

س١٠ اكتب موضوعًا تُلْقيه فى إذاعة الصباح المدرسية ، توضح أهمية التعاون الصحيح فى حياة الأفراد والأمم .

الدرس الثانى العلـــم

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يتعرف أهمية العلم فى الإسلام .
* يوضح سبب اهتمام الإسلام بالتعليم .
* يتعرف منهج الإسلام فى العلم .
* يتحدث عن دور العلم فى خدمة المجتمع .
* يقدر قيمة العلم فى المجتمع .
* يتلو الآيات الواردة بالدرس تلاوةً صحيحةً .
* يفسر الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .
* يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

* دور العلم فى حياة البشر .
* سبب اهتمام الإسلام بالعلم .
* منهج العلم فى الإسلام .
* العلم طريق أكيد للإسلام .
* دور العلم فى المجتمع .

■ القضايا المتضمنة :

* حقوق الإنسان .
* المهارات الحياتية .
* العولمة .
* حُسن استخدام الموارد وتنميتها .
* حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها .

○ دور العلم فى حياة البشر :



« العِلْمُ نُورٌ » حكمة عظيمة تتناقلها الأجيال ، وحقيقة واقعة نلمسها وندركها فى حياتنا كلها ، فالعلم أنار للإنسان طريقه ، فرأى أصغر الكائنات فى أعماق البحار وصوَّر تحركها ، ورأى أبعد الكواكب فى السماء وسجَّل حركاتها . وبالعلم رأى كنوز الأرض فى باطن الجبال والصحراء ، واستطاع أن يستفيد منها ويستغلها ، وبالعلم سيطر الإنسان على كثير من الأمراض ، وعلى الهواء والماء ، وصعد إلى الكواكب وعرف أسرارها ، واستدل من ذلك كله على وجود الله القادر العليم الخبير .

وبالعلم أدرك الإنسان شريعة الله التى أرسل بها رُسُله الكرام ، وبالعلم أدرك الإنسان حقيقة الإسلام ومبادئه وأحكامه وسار على هُداه ، وبالعلم استطاع تنمية المجتمع ، وزيادة الرقعة الزراعية ، والعمل على حماية البيئة من الأضرار ، وبالعلم عرف الإنسان المُسلم أنه لا يوجد فى العالم قديمه وحديثه دين أو نظام يدعو إلى العلم مثلمَا دعا الإسلام .

اهتمام الإسلام بالعلم :

إن أولى آيات الوحى كانت تقديرًا للعلم ، وأداته القلم فى قوله تعالى :

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (1) (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) ﴾

[سورة العلق ــ الآيات من ١ إلى ٥]

كما زاد فى تقدير القلم وما يسطره القلم من العلم والمعرفة ، فأقسم بهما الحق ــ سبحانه وتعالى ــ فى قوله تعالى :

﴿ نٓ ۚ وَالْقَلَمِ (2) وَمَا يَسْطُرُونَ (3) (١) مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ (٢) ﴾

[سورة القلم ــ الآيتان : ١ ، ٢]

كما طالب القرآن الكريم الرسول ﷺ أن يستزيد من العلم ، فقال تعالى :

﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ (4) الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ (5) وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا (6) (١١٤) ﴾

[سورة طه ــ الآية : ١١٤]

(١) علق : دم جامد .
(٢) والقلم : قسم بالقلم .
(٣) وَمَا يسطرون : وما يكتبون .
(٤) فتعالى الله : فجلَّ الله وعظم قدره .
(٥) من قبل أن يقضى إليك وحيه : من قبل أن ينتهى جبريل من إلقاء ما يوحيه إليك .
(٦) زدنى علمًا : زدنى فهمًا .

ولو كان هناك ما هو أسْمَى من العلم لَطالَبَ رسوله ﷺ بالاستزادة منه .

○ منهج العلم فى الإسلام :

العلم لا جنسية له ، ولا عنصرية . فليس هُناك علم عربى وعلم أوربى أو أمريكى ، وليس هُناك علم نساء ، ولا علم رجال ، ولكن الاختلاف يأتى فى المنهج والاتجاه .

فكان منهج العلم فى الإسلام هو الجمع بين علوم الدين وعلوم الدُّنيا فى الاهتمام والتقدير والتنفيذ ، فقال تعالى :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ (١) بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ (٢) ﴿٢٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾

[سورة فاطر ـ الأيتان : ٢٧ و ٢٨]

ففى هاتين الأيتين الكريمتين إشارات إلى الظواهر الكونية ، والصخور والناس ، والحيوان ، وكلها موضوعات أصبح كل منها علْمًا كاملًا فى عصرنا ، وزادت فربطت بينها وبين خشية الله ، وهى بذلك تؤكد حقيقة كبرى ، وهى أن العلم طريق إلى معرفة الله وخشيته ، وأن دراسة مخلوقاته تزيد الإنسان إحساسًا بعظمة الله وقدرته .

والاتجاه العلمى الذى يدعو إليه الإسلام ، هو التعرف على الإنسان والكوْن ، باعتبارهِمَا مجالات البحث التى تبدو فيهما آيات الله .

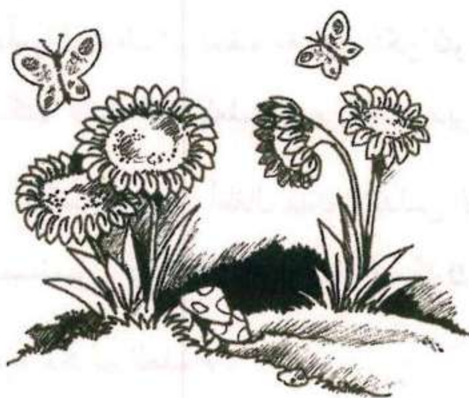
(١) جُدد : طرق وخطوط مختلفة الألوان .   (٢) غرابيبُ سود : قطع شديدة السواد .

ويستند الإسلام فى منهج العلم إلى الدليل العقلى والآيات القُرآنيَّة ، التى توجِّهُ الإنسان إلى النظر فى الكون والتفكر والتدبر ، واستخدام العقل ، حتى يصل إلى الحقيقة الواضحة ، والإسلام يحترم العقلية السليمة ، التى ترفض الخرافة والتبعية والتقليد ، وتعتمد على المُلاحظة والتجربة ، وهو منهج سبق به الإسلام أوروبا بقرون .

فقد سلك فى دعوته إلى الإيمان بالله مسلكًا يثير العقل ، فدعا الناس إلى تأمُّل ما فى الكون من ظواهر ، قال تعالى :

﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ [سورة الأعراف ـ الآية : ١٨٥]

○ الإيمان والعلم :



تتركز قيمة العلم فى الإسلام فى أنه يعين الإنسان على الأمور النافعة فى حياته ، والإيمان هو الذى يصل الإنسان بربه ويجعل لحياته طعمًا وهدفًا ورسالةً ، وهو ـ أيضًا ـ يعصم الإنسان من الانحراف ، ويَحُول دون استخدامه العلم فى الشر والعدوان ؛ ولهذا فالإسلام يرفض استخدام العلم فى إبادة الجماعات الإنسانية ، أو استخدامه فيما يؤذى الآخرين فى حياتهم وعملهم وبيئتهم ؛ لذا فهو يُوجب على العالِم المسلم أن يستعمل علمه فى منفعة الناس باستخدامه فى وجوه الخير وخدمة البشرية ؛ مُبتغيًا فى ذلك مرضاة الله والتقرُّب إليه .

○ العلم والمجتمع :

قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة(*) على كل مسلم » .

[رواه ابن ماجه وحسَّنه السيوطى]

فلأول مرة فى التاريخ يفرض دين من الأديان التعليم على أتباعه ، ويجعله جزءًا من الدين والعبادة ، وهو فرض لا يخُص الرجال دون النساء ؛ فمنذ بعثة الرسول ﷺ كان للمرأة نصيب فى التعليم والمعرفة ، فقد كان ﷺ يلتقى مع نساء المدينة فى المسجد فى أوقات مُعينة كل أسبوع ؛ من أجل أن يتعلمن منه ، وبذلك علمنا الرسول ﷺ أن طلب العلم يتناول المسلمين ذكورًا وإناثًا ، والمساجد مُنذ بُنِيَتْ كأماكن للعبادة ، وهى مصادر إشعاع دينى وعلمى حيثما أقيمت .

ولم يكتفِ الرسول ﷺ أن يُعلِّم المسلمين بنفسه فى المسجد ، بل كان يرسل أصحابه إلى أنحاء البلاد ليعلِّموا الناس ، وكانت الجيوش الإسلامية يرافقها عدد من العلماء ، لكى يعلِّموا أبناء البلاد المفتوحة ، ولم تكن فتوحات المسلمين استعمارية ـ كما يزعم البعض ـ ولكنها كانت فتحًا للعلم والمعرفة ونشر دين الله .

وأكد التاريخ أن أطفال مُدن الأندلس الإسلامية ، كانوا يقرءون ويكتبون على أيدى عُلماء المسلمين ، فى الوقت الذى كان فيه مُلوك أوروبا لا يعرفون كتابة أسمائهم .

○ تكريم العلماء :

وكان من الطبيعى للدين الذى فرض العلم على أتباعه وقدَّر قيمته ، أن يقدِّر القائمين عليه ، والمشتغلين به .

(*) فَرِيضَةٌ : ما أوجبه الله على عباده .

قال الله تعالى :

أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ[1] ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ[2] سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ[3] ﴿٩﴾ [سورة الزمر ـ الآية : ٩]

وإذا كان الإسلام يرفض التفاوت بين الناس إلا بالتقوى ، إلا أنه يقبل التفاوت بينهم فى العلم ، قال تعالى :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟[4] فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ [سورة المجادلة ـ الآية : ١١]

إن نفع العالم للمجتمع أعظم من نفع غيره ؛ ولذلك استحق رفع درجاته على غيره ، وقد التزمت مصر بهذا المبدأ الجليل ، فكرَّمت علماءها ، ومنهم د. فاروق الباز ، و د. أحمد زويل ، وغيرهما .

(١) قَانِتٌ : خاضع مطيع ، عابد لله تعالى . (٢) أناء الليل : ساعات الليل .
(٣) أولو الألباب : أصحاب العقول . (٤) انْشُزُوا : انهضوا واسْعَوا للعبادة أو للخير .

قال الرسول ﷺ : « من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله[1] حتى يرجع[2] » .

[رواه الترمذى]

ورسول الله ﷺ يضع طالب العلم ـ الذى يخرج من داره بحثًا عنه ، ورغبة فى الحصول عليه ـ فى صفوف المجاهدين فى سبيل الله ، تُكْتب لهُ حسنات المجاهدين ، حتى يرجع إلى داره .

---

(١) فى سبيل الله : المراد : فى معية الله وعنايته وحفظه .   (٢) يرجع : يعود .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »



س١ أمامك مثالان لدولتين إحداهما متوسطة الثروة وتحرص على العلم ، والأخرى كثيرة الثروات ولا تسخّر العلم لاستخراجها .

قارن بين الدولتين من حيث : التقدم ، والمستوى الاقتصادى ، موضحًا رأيك فى كلٍّ .

س٢ كيف شجّع الرسول ﷺ المسلمين على طلب العلم ؟

اذكر حديثًا يوضح ذلك .

س٣ قال تعالى :

﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾ .

[سورة المجادلة ـ الآية ١١]

(أ) متى يستحق المؤمن الدرجة العالية ؟ وبِمَ يَفْضُلُ غيرَه ؟

(ب) ما المراد بـ ﴿ دَرَجَٰتٍ ﴾ فى الآية الكريمة ؟

(جـ) ماذا يحدث إذا : لم يتوَّج العلم بالإيمان ؟

س٤ ناقش زملاءك ومعلمك فى أسبقية الإسلام فى المنهج العلمى .

تدريبات (المُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب » 

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

(أ) بالعلم استطاع الإنسان أن يرى أصغر الكائنـات فـى أعماق البحار . (   )

(ب) بالعلم يبتعد الإنسان عن الشريعة والدين . (   )

(جـ) العلم له جنسيته وعنصريته . (   )

(د) منهج العلم فى الإسلام الجمع بين علوم الدين وعلوم الدنيا . (   )

س٢ العلم له أثره الكبير فى حياة البشر . وضح ذلك .

س٣ العلم يقوّى الإيمان ، ويهدى إلى معرفة الله عَزَّوَجَلَّ . بيِّن ذلك .

س٤ كيف تثبت أن الدين يدعو إلى العلم ، ويهتم به غاية الاهتمام ؟
أيِّد ما تقول بما تحفظ من القرآن الكريم .

س٥ حثَّ الله ــ تعالى ــ رسوله ﷺ على الاستزادة من العلم .
اذكر الآية الكريمة الدالة على ذلك ، ثم بيِّن دلالة هذا الحث .

س٦ ما منهج الإسلام فى طلب العلم ؟

س٧ إلَامَ يستند الإسلام فى منهج العلم ؟

س٨ ما قيمة العلم فى نظر الإسلام ؟

س٩ ما دليلك على أن الإسلام يساوى بين النساء والرجال فى وجوب طلب العلم والتزود منه ؟

س١٠ كيف قدَّر الإسلامُ العلماء ؟

الدرس الثالث الحرية المشروعة

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يتعرف مفهوم الحرية فى الإسلام .
* يستنبط أنواع الحريات التى ضمنها الإسلام للإنسان .
* يتلو الآيات الواردة بالدرس تلاوةً صحيحةً .
* يفسر الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .
* يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

* الإسلام وحقوق الإنسان .
* الإسلام وحرية العقيدة .
* الحريات المختلفة التى منحها الإسلام للإنسان .

■ القضايا المتضمنة :

* حقوق الإنسان .
* المهارات الحياتية .
* التسامح والتربية من أجل السلام .
* حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها .
* الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف .



إن تاريخ البشرية كله يؤكد أن الإسلام وكتابه القرآن الكريم ، هو أول وثيقة عالمية أعلنت حقوق الإنسان منذ أكثر من أربعة عشر قرنًا ، وأكدت مبادئ الحرية والمساواة ، فلا طبقية ولا عنصرية ولا جنس .

وقد كفل الإسلام للأفراد الحريات الآتية قبل أن تعرف أوروبا الثورة الفرنسية ، التى نادت بالحرية والإخاء والمساواة للبشر .

عن جابر رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : « ألا لا فضل[1] لعربى على عجمى[2] ولا لعجمى على عربى ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى[3] ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم » . [أخرجه الإمام أحمد]

الشرح : يؤكد الرسول ﷺ أن البشر أمام الله سواء ، فلا تمييز بين واحد منهم وآخر دون اعتبار لجنسه أو لونه ، وإنما يكون بتقواه وقربه من الله .

(أ) الحرية الدينية (حرية العقيدة) :

يقرر الإسلام أنه لا يجوز أن يُرغم إنسان على ترك دينه . يقول الله تعالى :

لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ[4] مِنَ ٱلۡغَيِّۚ[5] فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ[6] وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ[7] ٱلۡوُثۡقَىٰ[8] لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ[9] وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ [سورة البقرة ـ الآية : ٢٥٦]

يبيِّن الله ـ تعالى ـ أنه لا إجبار لأحد على الدخول فى الدين ؛ لأن الحق قد وضح وظهر بالآيات الباهِرَة كما عُرف الضلال ، فمن اهتدى إلى الإيمان ، وكفر بكل ما يطغى على العقل ، ويصرفُه عن الحق ، فقد استمسك بأقوى سبب يمنعه من التردِّى فى الضلال ، كمن تمسك بعروة متينة ، تمنعُه من الوقوع فى هُوَّة سحيقة ، والله سميع لِمَا تقولون ، عليم بِمَا تفعلون .

ولقد ترك الإسلام للإنسان الحرية الكاملة فى تكوين عقيدته ، ولم يفرضها عليه بالقوة ، وإنما اتخذ الحوار أسلوبًا فى الدعوة إلى الإيمان ؛ ليكون اعتناق الناس الإسلام ناشئًا عن الاقتناع الصحيح ، وحتى لا يكون الإيمان تقليدًا أعمى ، دون وعى أو إدراك .

(١) فضل : مزيّة .
(٢) عجمى : غير عربى .
(٣) التقوى : الخوف من الله .
(٤) الرُّشد : الهُدى والإيمان .
(٥) الغىّ : الضلال .
(٦) الطاغوت : من الطغيان ، وهو كل ما يُطغِى الإنسان ، ويضله عن طريق الحق .
(٧) العروة : ما يُتمسك بها ويُستعصم .
(٨) الوثقى : مؤنث الأوثق ، وهو الشىء المحكم .
(٩) لا انفصام لها : لا انقطاع لها .

ومع أن الإسلام يجعل الرجل قَوَّامًا على امرأته فى كل ما يحقق صالح الأسرة وصالح المجتمع ؛ فإنه لا يجوز للزوج المسلم المتزوج من كتابيةٍ أن يرغمها على اعتناق الإسلام ، أو أن يمنعها من أداء عبادتها وشعائر دينها ، ولقد أقرَّ النبى ﷺ اليهود على دينهم فى المدينة بعد أن هاجر إليها ، وتبعه الصحابة (رضوان الله عليهم) فى هذه السُّنة الحميدة ، فتركوا لأهل الأقطار التى فتحوها الحرية فى البقاء على دينهم ، أو الدخول فى الإسلام .

(ب) حُرية الرأى :

وكما يقرر الإسلام حرية العقيدة ، فإنه يقرر كذلك حرية الرأى ؛ لأنها من أهم الوسائل لرقى المجتمع ؛ إذ تتيح لأصحاب العقول الرشيدة ، والآراء السديدة ، أن يشاركوا فى سياسة الأمة ، ويسهموا فى حل مشكلاتها ، كما أن الآراء إذا اشتركت فى بحث موضوع ، ظهر ما هو نافع فيه ، وأخذ بالرأى الأصوب .

لذا .. أطلق الإسلام للناس حرية التفكير ، وإبداء الرأى لصالح الجماعة ، وكان رسول الله ﷺ يعرض الأمر على أصحابه ، ويعمل برأيهم حين يراه صالحًا ، وقد فعل ذلك فى غزوة (بدر) ، وأمر المؤمنين بأن يجهروا بقول الحق ، لا يهابون أحدًا فيه .

يقول الرسول ﷺ : « لا يمنعن رجلًا هيبةُ الناس[1] أن يقول بحقٍّ إذا علمه[2] » .
[رواه الترمذى]

ومن خير ما يُذكر عن (عمر بن الخطاب) ، أن رجلًا من المسلمين قال له فى موقف من المواقف : « اتقِ الله يا أمير المؤمنين » ، فقال بعض الحاضرين : « أتقول لأمير المؤمنين اتقِ الله ؟! » ، فقال عمر : « دعوه فليقلها لى ، نِعْمَ ما قال .. لا خير فيكم إن لم تقولوها ، ولا خير فينا إذا لم نقبلها » .

(١) هيبة الناس : الخوف منهم .   (٢) علمه : تحقَّق منه .

(جـ) حرية الفكر والتعبير :

يُقصد بحرية الفكر والتعبير أن يكون للإنسان الحق فى أن يفكر تفكيرًا مستقلًا فى جميع الشئون ، وما يقع تحت إدراكه من ظواهر فى الكون ، بل إن الإسلام حتَّم على المسلم مناقشة كل رأى لا يفهمه عقله ، ودعـاه إلى الفحص والتحقيق والتدقيق ، وألا يجعل لمخلوق سلطانًا على عقله . وعلى هذا المبدأ الجليل - مبدأ الحرية الفكرية - سار الرسول ﷺ ، وسار الخلفاء الراشدون من بعده .

إن الحَجْرَ على حرية الرأى يهدد سلامة الدولة أو ينشر الفتنة بين الناس ، وقد كانت رُوح الإسـلام ومبادئه تدعو بأن الأصل فى الإنسان هو الحرية ، وقد صدق عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ يقول : « متى استعبدتم الناس ، وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا ؟! » .

ويدخل فى حرية الفكر حرية الكلمة التى تُقال أو تُكتب ، ومن حرية الكلمة : حرية الصحافة ، فلا يقيدها شىء سوى مراقبة الله ، والقانون ، وضمير الصحفى .

(د) الحرية العلمية :

حرية التفكير العلمى هى أن يختار الإنسان المجال المعرفى الذى يريد أن يبحث فيه ، كأن يختار أحد العلماء أن يبحث فى مجال الطب ، ويفضل آخر البحث فى مجال الأدب .. وهكذا .

إن تفسير الإنسان لِمَا يراه من ظواهر طبيعية يخضع للأسس العلمية وفق القيم والعقائد والأخلاق ، إلا أن هذه الحرية العلمية لا بد وأن تلتزم بالأسس العلمية السليمة ، والقيم والعقائد والأخلاق .

(هـ) الحرية المدنية :

يُقصد بالحرية المدنية الحالة التى تجعل الشخص أهلًا لإجراء العقود ، وتَحمُّل الالتزامات ، وتملُّك العقار والمنقول ، والتصرف فيما يملكُ ، وقد منح الإسلامُ هذا الحقَّ جميعَ الأفرادِ ، عدا الصبى والمجنون والسفيه الذى يبدد أمواله فيما لا يحقق مصلحة له أو لأهله ؛ وذلك حفاظًا على مصلحتهم ، ومصلحة ورثتهم ، ومصلحة المجتمع ، والنظام الاقتصادى العام .

ولا يفرق الإسلام بين الناس فى هذا الحق تبعًا لاختلاف شعوبهم أو طبقاتهم ، بل جعل الناس جميعًا فى ذلك سواسيةً كأسنان المشط .

كما يسوى الإسلام فى هذا الحق بين المسلمين وغير المسلمين ؛ فلهم ما للمسلمين من حقوق مدنية ، وعليهم ما عليهم ، إلا فيما يتعلق بشئون دينهم ، فتُحترم فيه عقائدهم .

وسَوَّى الإسلام كذلك فى الحقوق المدنية بين الرجل والمرأة ، لا فرق فى ذلك بين أن تكون متزوجة أو غير متزوجة ؛ فالزواج فى الإسلام لا يفقد المرأة اسمها ولا شخصيتها المدنية ، ولا أهليتها للتعاقد فى مُختلف العقود من بيع وشراء وهِبَةٍ ورهن ووصية ، ولها ثروتها الخاصة المستقلة عن زوجها وثروته ، ولا يجوز للزوج أن يأخذ شيئًا من مالها إلا برضاها ، ولا يحلُّ للزوج أن يتصرف فى شىء من أموالها إلا إذا أذنت له بذلك ، أو كلفته فيه ، ومن حقها أن تلغى وكالته وتوكل غيره .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »



س١ للإسلام موقف من حرية التفكير وإبداء الرأى . وضح ذلك .

س٢ ما موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الرجل الذى قال له : « اتقِ الله » ؟ وما دلالته ؟

س٣ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

(أ) السَّفيه هو مَنْ : (يبدد ماله ـ يدخر ماله ـ ينفق ماله)

(ب) يتفاضل الناس : (بكثرة المال ـ بتقوى الله ـ بقوة السلطان)

(جـ) حرية الفكر ، هى الحق فى التفكير فى :

(العبادات فقط ـ الأمور الدنيوية ـ الأمور الدينية والدنيوية)

(د) يجوز للزوج المسلم المتزوج من كتابية أن :

(يتركها على دينها ـ يُرغمها على اعتناق الإسلام ـ يعتنق دينها)

(هـ) الحرية التى تجعل الإنسان أهلًا لإجراء العقود وتحمُّل الالتزامات ، هى الحرية :

(العلمية ـ المدنية ـ الفكرية)

س٤ استدِل من الدرس على أنه لا تعارض بين الحرية والشورى .



تدريبات (المُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب »



س١ « القرآن الكريم هو أول وثيقة عالمية أعلنت حقوق الإنسان » :

* ما الحقوق الإنسانية التى أعلنها الدين الإسلامى ؟

س٢ بيِّن مظاهر حرية العقيدة فى الإسلام .

س٣ لماذا اتخذ الإسلام الحوار أسلوبًا فى الدعوة إلى الإيمان ؟

س٤ لماذا قرر الإسلام حرية الرأى ؟

س٥ ما المقصود بـ (حرية الفكر والتعبير) ؟

س٦ ما أثر الحَجْر على التفكير وحرية الرأى ؟ وما مظاهر ذلك الحجر ؟

س٧ ماذا يلتزم من يمارس الحرية العلمية ؟

س٨ ضع خطًّا تحت الجواب الصحيح مما بين القوسين لما يأتى :

(أ) الإسلام فى تكوين العقيدة :

(أرغم الناس عليها ـ ترك الحرية للناس ـ لم يدعهم إلى العقيدة)

(ب) أطلق الإسلام للناس حرية التفكير وإبداء الرأى لصالح :

(الفرد وحده ـ الجماعة وحدها ـ الفرد والجماعة معًا)

س٩ منح الإسلام الحرية المدنية لجميع الأفراد ما عدا بعض الناس . مَن هؤلاء الناس ؟ ولماذا ؟

س١٠ ما مظاهر الحرية المدنية للزوجة فى الإسلام ؟



س١ كيف كان التعاون طريقًا لسعادة الأفراد ، وتسهيلًا لحركة الحياة ؟

س٢ قال الله تعالى :

﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴿٢﴾ ﴾ .

[سورة المائدة ـ الآية : ٢]

أ) بِمَ أمر الله عز وجل عباده ؟ وعن أى شىء نهاهم ؟

ب) ما جزاء مَنْ يُعِين الظالم ؟ وما جزاء مَنْ يدعو إلى هُدى ؟

س٣ كيف كان يعيش العرب حياتهم قبل الإسلام ؟ وما أثر الإسلام فيهم ؟

س٤ قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره ... » .

أ) ما معنى : (يخذله) ، و (يحقره) ؟

ب) اكتب الحديث إلى آخره .

جـ) ما حق المسلم على المسلم ؟

د) لماذا نهى النبى ﷺ عن احتقار المسلم ؟

س٥ حدِّد العوامل التى ساعدت المسلمين على حفر الخندق حول المدينة .

س٦ ما المسلك الذى سلكه الإسلام فى الدعوة إلى الإيمان ؟

س٧ العلم سلاح ذو حدين ؛ فكيف يُوَجَّه لخدمة الحياة ؟

س٨ فى أى شىء تتفاوت درجات الناس ؟

س٩ لماذا لا تمنع القرابة المسلم من أداء الشهادة ؟

س١٠ تخير الإجابة الصحيحة مما جاء بين القوسين :

(أ) موقف الإسلام من أهل الأديان الأخرى :

(ألزمهم اعتناقه ـ ترك لهم الحرية فى اعتناقه ـ ألزمهم البقاء على دينهم)

(ب) الزواج فى الإسلام : (أفقد المرأة حريتها المدنية ـ حافظ على حريتها المدنية ـ جعل الحرية للرجل دون المرأة)



س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

(أ) مواجهة مشكلات الحياة تحتاج إلى التعاون . ( )

(ب) المعاونة على الخير لها ثواب عند الله تعالى . ( )

(جـ) معاونة زميلك على الغش أمر محمود . ( )

(د) التبحُّر فى العلم يضعف الإيمان . ( )

(هـ) يستند الإسلام فى منهج العلم إلى الدليل العقلى ، والآيات القرآنية . ( )

س٢ أكمل ما يأتى :

(أ) تعاون الأفراد فى الخير يجعلهم ....

(ب) منهج العلم فى الإسلام ، هو الجمع بين علوم .... ، وعلوم ....

(جـ) لا يُرغم الإسلام الإنسان على ترك .... ، واعتناق ....

(د) يُقصد بحرية الفكر والتعبير أن يكون للإنسان الحق فى أن .... ، مستقلًا فى جميع ....

س٣ اختر لكل جملة فى (أ) ما يناسبها فى (ب) :

أ	ب
١ ـ منهج العلم فى الإسلام :	ـ التفكير وإبداء الرأى .
٢ ـ بالعلم أدرك الإنسان :	ـ هو الجمع بين علوم الدين وعلوم الدنيا .
٣ ـ يرفض الإسلام :	ـ الأهواء والمظالم .
٤ ـ أطلق الإسلام للناس حرية :	ـ حقيقة الإسلام ومبادئه .

س٤ اذكر أمثلة للتعاون فى المدرسة ، وفى المجتمع .



س٥ وضع الإسلام منهجًا للتعاون المثمر ، فما هذا المنهج ؟

س٦ ما دور العلم فى حياة الفرد والمجتمع ؟

س٧ ما العلاقة بين العلم والإيمان ؟

س٨ قَالَ الله تَعَالَى : ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦) ﴾ .

(أ) ما معنى : ﴿ ٱلرُّشۡدُ ـ ٱلۡغَيِّ ـ ٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ ﴾ ؟

(ب) ما نوع الحرية التى تتحدث عنها الآية الكريمة ؟

(جـ) اذكر من التاريخ الإسلامى ما يؤكد احترام وتطبيق المسلمين لهذا المبدأ الإسلامى.

س٩ اختر لكل كلمة فى (أ) المعنى المناسب لها فى (ب) :

أ	ب
١ ـ ما يسْطرون :	ـ ساعاته .
٢ ـ غرابيب سود :	ـ الهدى ، والإيمان .
٣ ـ آناء الليل :	ـ متناهية فى السواد كالأغربة .
٤ ـ أولو الألباب :	ـ أصحاب العقول .
٥ ـ الرشد :	ـ ما يكتبونه بالقلم .

س١٠ كيف تكون الحرية المدنية للمرأة ؟

س١١ ما المقصود بـ (حرية الفكر والتعبير) ؟

س١٢ هل يجوز للزوج المسلم المتزوج من كتابية أن يرغمها على اعتناق الإسلام ؟

الوحدة الثالثة — الإسلام والنظم الاجتماعية

مقدمة الوحدة

تدور هذه الوحدة فى إطار العلاقة بين الإسلام والمجتمع ، وتسعى إلى تأكيد علاقة الفرد المسلم بالمجتمع الذى يعيش فيه .

كما تُبيِّن لنا كيف يكون النظام الاقتصادى ومفهوم الثقافة والفنون من خلال رؤية إسلامية .

أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١ ـ يتعرف المبادئ التى تقوم عليها الحياة فى المجتمع المسلم .

٢ ـ يحدد العلاقة بين الفرد المسلم والمجتمع من حوله .

٣ ـ يذكر أمثلة للعمل الجماعى .

٤ ـ يتلو الآيات الواردة بالوحدة تلاوةً صحيحةً .

٥ ـ يتعرف معنى الآيات والأحاديث الواردة بالوحدة .

٦ ـ يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .

٧ ـ يتعرف المبادئ التى يقوم عليها الحكم فى الإسلام .

٨ ـ يحدد مصادر الحكم فى الإسلام .

٩ ـ يتعرف أركان الاقتصاد فى الإسلام .

١٠ ـ يحدد موقف الإسلام من الثقافة والفنون .

دروس الوحدة

١ ـ الإسلام والمجتمع .
٢ ـ الإسلام والنظام الاقتصادى .
٣ ـ الإسلام والثقافة والفنون .

الدرس الأول الإسلام والمجتمع

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يحدد العلاقة بين الفرد المسلم والمجتمع .
* يذكر أمثلة للعمل الجماعى .
* يتلو الآيات الواردة بالدرس تلاوةً صحيحةً .
* يفسر الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .
* يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

* علاقة الفرد المسلم بالمجتمع من حوله .
* سلام المجتمع وأمنه هدف المسلم فى حياته .
* أمثلة للعمل الجماعى .

■ القضايا المتضمنة : * المهارات الحياتية . * العولمة .

* السياحة وتنمية الوعى السياحى .
* التسامح والتربية من أجل السلام .
* احترام العمل ، وجودة الإنتاج .

تقديم :

من المبادئ الثابتة التى تقوم عليها الحياة فى المجتمع الإسلامى المسئولية الاجتماعية ، وأساسها أن الفرد فى المجتمع ليس مسئولًا عن نفسه وحدها ، ولكنه مسئول عن مجتمعه ، ومُحاسب على تفريطه فى حقه .

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال : « كلكم راعٍ[1] وكلكم مسئول عن رعيته[2] ، الإمام راعٍ ومسئول عن رعيته ، والرجل راعٍ فى أهله وهو مسئول عن رعيته ، والمرأة راعية فى بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها ، والخادم راعٍ فى مال سيده ومسئول عن رعيته ، قال : وحسبت أن قد قال : والرجل راعٍ فى مال أبيه ومسئول عن رعيته ، وكلكم راعٍ ومسئول عن رعيته » . [رواه البخارى]

(١) الرَّاعى : كُل من ولى أمرًا بالحفظ . (٢) الرعية : عامة الناس الذين يدبر أمرهم الراعى .

○ علاقة الفرد بالمجتمع :

هى علاقة عضوية ؛ لأن الفرد عضو فى جِسْم المجتمع الإسلامى ، فإذا ضعف الفرد ضعف المجتمع ، وإذا قوى الفرد قوى المجتمع ، مثله فى ذلك مثل الجسد ؛ إذا اشتكى منه عضو تألمت له جميع الأعضاء .

وهى علاقة إنسانية ؛ لأن الإنسان المسلم لم يُخْلَق ليأكل ، ويشرب ، ويتمتع فحسب ، ولكن ليكون إنسانًا ، له علاقات إنسانية بغيره من أبناء مجتمعه ، كما أنها علاقة منفعة متبادلة ؛ لأن خير الفرد راجع إلى المجتمع ، وخير المجتمع راجع إلى الفرد ، دون ظلم أو إجحاف(*) ؛ ولذا .. كانت صلة الفرد بالمجتمع صلة وثيقة ، فالمسلمون إخوة ، والفرد مسئول عن مجموع إخوته ، وعليه واجبات نحو الجماعة ، فكل فرد عليه :

(أ) أن يؤدى عمله على خير وجه ؛ لأن ثمرة عمله عائدة على الجماعة فى النهاية ، وسواء أكان العمل حكوميًا أم خاصًا ، وسواء أكان جماعيًا أم فرديًا ، فالمزرعة ، والمتجر ، والمصنع ، والشركة ، والمؤسسة ـ أيًّا كان نوعها ـ عليها أن تؤدى عملها ، وتطوره ، وتنميه بإتقان وإخلاص .

(ب) أن يرعى مصالح الجماعة كأنها مصلحته الخاصة ، وأن يصون الْمُجتمع بكل الوسائل ، وأن يتعاون مع غيره لتحقيق الخير لنفسه وللجماعة ؛ فالمؤمنون والمؤمنات بعضهم أحبَّاء بعض ، يأتمرون بما يأمرُ به الدين ، وينهون عما ينكره الدين ، ويطيعون الله عز وجل ورسوله ﷺ فى كل أمر ، ويجتنبون ما نهى الله عز وجل ورسوله ﷺ عنه .

(*) إجحاف : إضرار شديد .

قال الله تعالى :

وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ[1] بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ
بِٱلْمَعْرُوفِ[2] وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ[3] وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ
وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ
ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ [سورة التوبة ـ الآية : ٧١]

وليس هناك شك فى أن هذه الصلة الوثيقة بين الفرد والمجتمع ، هى التى تحقق أهدافه فى الإصلاح والبناء والتقدم .

قال رسول الله ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان[4] يشد[5] بعضه بعضًا » .
[رواه البخارى]

○ سلام المجتمع وأمنه :

إن من أهم ما يتطلع إليه المجتمع الإسلامى ، أن يعيش فى أمن ، وأن ينعم بالاستقرار الذى يمكّنه من السعى والعمل ومضاعفة الإنتاج ، وتحقيق مجتمع الرفاهية والرخاء ، وتنمية الموارد ، ودعم الاقتصاد ؛ لأن الاقتصاد القوى يحفظ للأمة الإسلامية مكانتها فى عالم اليوم ، وعالم المستقبل ، ولكى يتحقق ذلك ، وجب على المجتمع الإسلامى أن يكون خاليًا من الفساد والمفسدين ، وأن يكون بعيدًا عن الفتن التى تهدم البنيان ، وتقوّض الأركان .

(١) أولياء : أنصار . (٢) المعروف : كل أمرٍ حسن .
(٣) المنكر : كل أمرٍ قبيح . (٤) البنيان : البناء .
(٥) يشدُّ : يقوّى .

والمجتمع الإسلامى ينتظر من المؤمنين ألا يثير بعضهم فتنةً تصيب بِشَرِّها مَنْ أثارها ، ويمتدُّ خطرها إلى البرىء وغير البرىء ، وربما أثَّر فى كيان الأمَّة ، وهذا يحتمُ على المجتمع أن يحارب الفساد والمفسدين ، وأن يتصدى لكل انحراف خُلُقى أو سياسى أو بدعٍ تخالفُ مبادئ الدين ؛ لأن ذلك كله أمراض وعلل ، لا تصيبُ أصحابها فقط ، وإنما تصيبُ أبناء الأمة جميعًا .

قال تعالى :

وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً (*) لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ [سورة الأنفال ـ الآية : ٢٥]

ومن أمثلة العمل الجماعى فى سيرة رسول الله ﷺ الهجرة النبوية الشريفة من مكة إلى المدينة ، فهى فى أحداثها ، وحركتها ووقائعها ، لم يقم بها النبى ﷺ مُنفردًا ، وشاء الله أن يقوم بها مع قلةٍ قليلة ممن آمنوا به ، ولعل الحكمة فى أن الهجرة كانت عملًا جماعيًّا ، هى فى اتخاذ هذا العمل قدوة للمؤمنين ؛ ليعلموا أن العمل فى حاجة إلى أفراد تتكاتف جهودهم لإنجازه ، وتتحد طاقاتهم لتحقيقه .

فالإنسان قليل بنفسه ، كثير بإخوانه ، والفرد مهمّا بلغت قُدراته فى حاجة إلى مساعدة الآخرين .

وتصوَّرْ ـ مثلًا ـ أنك أردت أن تُقيم مشروعًا لصناعة الملابس الجاهزة ، فإنك لا تقدرُ عليه وحدك ؛ لأن طاقتك محدودة ، ولا تستطيع أن تقوم بكل الأعمال ، فأنت محتاجٌ إلى من يُفصل الملابس ، ومن يخيطها ، ومن يجمعها ، ومن يغلفها ، ويبيعها .. وهكذا تمضى حياة المجتمع بتعاون أفراده وتكاتفهم مع بعضهم البعض .

(★) فتنة : بلاء يعمُّ ضرره ، كتفريق وحدة الجماعة ، أو ترويج الشائعات الضارَّة .



س١ ما أساس المسئولية الاجتماعية ؟

س٢ علل : علاقة الفرد بالمجتمع ليست علاقة منفعةٍ فقط .

س٣ قال تعالى : ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ... ﴾ .

[سورة التوبة ـ الآية ٧١]

(أ) ما المراد بقوله تعالى : ﴿ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾ ؟

(ب) اذكر بعض الصور التى تبيِّن تعاون المؤمنين فى المجتمع .

س٤ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

(أ) الفتنة فى المجتمع الإسلامى تؤذى :

(فاعلها وحده ـ المجتمع كله ـ أعداء الأمة)

(ب) المجتمع المستقر يتمكن من :

(دعم الاقتصاد ـ تبذير الأموال ـ محاربة الاحتكار)

(جـ) ثمرة العمل تعود على : (الفرد ـ الجماعة ـ الفرد والجماعة)

س٥ شاءت قُدرة الله أن تكون الهجرة عملًا جماعيًا ؛ فما الحكمة من ذلك ؟

س٦ ابحث فى مكتبة المدرسة عن كتاب فى علم الاجتماع ، ثم لخِّص فقرة منه تبيِّن ضرورة تكاتف أفراد المجتمع .



س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

(أ) الفرد فى مجتمعه مسئول عن نفسه وعن مجتمعه . ( )

(ب) خير الفرد راجع على نفسه لا على المجتمع . ( )

(جـ) ثمرة عمل الفرد عائدة على الجماعة . ( )

(د) محاربة الفساد والمفسدين من مظاهر التعاون فى المجتمع . ( )

(هـ) بجهد الإنسان وعمله ، يستطيع أن يستغنى عن معاونة الآخرين . ( )

س٢ أكمل ما يأتى :

(أ) المرء قليل بنفسه ، .... بإخوانه .

(ب) الفردُ فى المجتمع ليس مسئولًا عن .... وحدها ، ولكنه مسئول عن ....

(جـ) إذا ضعف الفردُ .... المجتمع ، وإذا .... الفرد قوى المجتمع .

(د) يجب أن يراعى .... مصلحة الجماعة ، كأنها .... الخاصة .

س٣ اختر لكل عبارة فى (أ) ما يناسبها فى (ب) :

أ	ب
١ ـ الصلة الوثيقة بين الفرد والمجتمع :	ـ يحارب الفساد والمفسدين .
٢ ـ المجتمع يجب أن :	ـ أحِبَّاءُ بَعْض .
٣ ـ المؤمنون والمؤمنات :	ـ مَنْ أثارها والمجتمع كله .
٤ ـ الفتنة تصيب بشرِّها :	ـ لكل فساد أو انحراف .
٥ ـ يجب أن يتصدى المجتمعُ :	ـ تحقق أهداف المجتمع فى التقدم .



س٤ الفرد ليس مسئولًا عن نفسه فقط ، ولكنه مسئول عن نفسه وعن مجتمعه .
اذكر الحديث الشريف الذى يدلُّ على ذلك .

س٥ قال الله تعالى :

﴿ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٧١﴾ ﴾ .

(أ) ما معنى : ﴿ ٱلۡمَعۡرُوفِ ـ ٱلۡمُنكَرِ ﴾ ؟

(ب) فى الآية الكريمة صورة من صور التعاون فى المجتمع . وضحها .

(جـ) لماذا خص الله ـ تعالى ـ فى الآية الكريمة المؤمنين والمؤمنات ؟

س٦ علاقة الفرد بالمجتمع علاقة إنسانية . وضح ذلك .

س٧ علاقة الفرد بالمجتمع علاقة عضوية . بيِّن ذلك .

س٨ أكمل الحديث الشريف : قال رسول الله ﷺ :

« المؤمن للمؤمن كـ .... يَشُدُّ .... بَعْضًا » .

س٩ « المرء قليل بنفسه كثير بإخوانه » :

* وضح ذلك بصورة من صور التعاون فى المجتمع .

س١٠ اكتب مقالًا فى صحيفة الفصل عن علاقات الفرد بالمجتمع ، وأثرها فى تقدمه .

س١١ ضع خطًّا تحت الجواب الصحيح مما بين القوسين ، فيما يأتى :

(أ) الفرد فى المجتمع مسئول عن :

(نفسه فقط ـ مجتمعه فقط ـ عن نفسه ومجتمعه معًا)

(ب) الفتنة فى المجتمع تصيب :

(المجتمع فقط ـ مَنْ أثارها فقط ـ مَنْ أثارها والمجتمع معًا)

س١٢ قال رسول الله ﷺ : « كلكم راعٍ ، وكلكم مسئول عن رعيته ... » .

(أ) ما معنى : (راعٍ ـ رعيته) ؟

(ب) ما المبدأ الإسلامى الذى يتضمنه الحديث الشريف ؟

(جـ) ما أثر العمل بهذا الحديث الشريف فى المجتمع ؟

الدرس الثانى الإسلام والنظام الاقتصادى

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يتعرف أركان الاقتصاد فى الإسلام .
* يحدد خصائص الاقتصاد فى الإسلام .
* يتلو الآيات الواردة بالدرس تلاوةً صحيحةً .
* يفسر الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .
* يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

* اهتمام الإسلام بالاقتصاد .
* أركان الاقتصاد فى الإسلام .
* خصائص الاقتصاد فى الإسلام .
* الاقتصاد فى الإسلام لمصلحة الفرد والمجتمع .

■ القضايا المتضمنة :

* المهارات الحياتية .
* العولمة .
* حقوق الإنسان .
* التسامح والتربية من أجل السلام .
* حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها .

قال الله تعالى :

ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَأَنفَقُواْ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾

[سورة الحديد ـ الآية : ٧]



اهتم الإسلام بالاقتصاد ؛ لأنه عصبُ الحياة ، ووضع له نظامًا يتفق ورُوحه وطبيعتهُ ، فهو دينُ الإنسانية والعدالة ، يعرف حاجة الإنسان الضرورية التى لا بد منها لمعيشته وكفايته ، فكان النظام الاقتصادى الإسلامى ملائمًا لطبيعة الإنسان ؛ لأنه لم يكن من وضع البشر ، ولكنه من وضع خالق البشر ، والخالقُ أعلمُ بما يُصْلِحُ الخلق ، وينظم حياتهم .

وأقام الإسلام العلاقة الاقتصادية بين المسلمين على أساس من الأخوة والمودة والرحمة .

يقول رسول الله ﷺ : « مَثَلُ المؤمنين فى توادِّهم (١) وتراحمهم (٢) وتعاطفهم (٣) ، كَمَثَلِ الجسد ، إذا اشتكى منه عُضو تداعى (٤) له سائرُ (٥) الجسد بالسهر والحمى (٦) » . [رواه الإمام مسلم]

○ أركان الاقتصاد فى الإسلام :

١ ـ الأخوة :

فهم يعيشون فى ظل أسرة واحدة ، الفرد فيها مسئول عن الجماعة ، والجماعة فيها مسئولة عن الفرد ، ومع هذه الروح الأخوية عدالة تأخذ من القادر ـ دون إرهاقٍ ـ وتعطى غير القادر .

٢ ـ فرض الزكاة :

تأكيدًا لمبدأ التكافل الاجتماعى ، فعندما بدأت الأموال تتجمع لدى بعض الأغنياء من المسلمين بفضل ما حصلوا عليه من الغنائم والفَىْءِ ، وما تجمَّع لهم من أرباح التجارة ، نزلت الآيةُ القرآنيةُ التى تقرر مبدأ تحريك الأموال وتعميمها ؛ حتى لا تتجمع فى أيدى قلَّة من الأفراد ، فيتخذوا منها أداةً للسيطرة والبغى فى الأرض .

(١) توادِّهم : محبة بعضهم لبعض .
(٢) تراحمهم : رحمة بعضهم ببعض .
(٣) تعاطفهم : عطف بعضهم على بعض .
(٤) تداعى : المراد : اجتمعت .
(٥) سائر : جميع .
(٦) الحمى : مرض يستحرُّ به الجسم .

قال تعالى :

مَّآ أَفَآءَ[1] ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ[2] بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ[3] ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾

[سورة الحشر ـ الآية : ٧]

○ مواقف عملية :

كان أول مبدأ تحقق عمليًا فى مُجتمع المدينة ، هو مبدأُ الأخوة ، فدعا الرسول ﷺ المهاجرين والأنصار إلى الإخاءِ ؛ فالمهاجرون الذين تركوا أموالهم فى (مكة) وجدوا ما عوضهُم عنها فى (المدينة المنورة) ، وآخى النَّبِى ﷺ بينهم ، ولقد أبدى الأنصار فى هذا الموقف حُسْنَ الإيمان ، فعرضوا على المهاجرين أن يشاركوهم أموالهم ودورهم ، ويسَّروا لهم المسكن والزواج ، ومع هذه الأخوة الصادقة ، لم يرضَ المهاجرون أن يعيشوا عالةً على إخوانهم من الأنصار ، فخرجوا إلى ميدان العمل والكسب .

وفى عهدِ (أبى بكر) رضي الله عنه سار سيرة رسول الله ﷺ ، فكان يجمع الزكاة وأموال الغنائم ، ويضعها فى بيت مال المسلمين ، ثم ينفق منها على مصالح الدولة ، ويقسِّم الباقى بين المسلمين ، ولهذا خاض الحرب ضد المرتدين الممتنعين عن أداء الزكاة ، ولم يقبل التهاون فى أدائها ؛ لأنها أساس من أُسُس الدين ، وركن من أركان الاقتصاد الإسلامى .

○ خصائص الاقتصاد فى الإسلام :

١ ــ أعطى الإسلام المرأة الحرية فى التصرُّف فى أموالها دون تدخُّل من أحد ، متى أصبحت فى سن الرشد .

٢ ــ أباح الإسلام الملكية الخاصة ، وجعل منفعة المال منفعة عامة تعودُ بالفائدة على صاحب المال ، وعلى غيره من الناس ؛ لأن للمال رسالة فى الحياة ، تقوم على تنمية

(١) ما أفاء : ما ردَّه الله عز وجل على رسوله ﷺ من أموال القرى المفتوحة .
(٢) دُولَة : متداولًا بين الأغنياء دون الفقراء .   (٣) ما آتاكم : ما أمركم الرسول ﷺ به .

المجتمع ، وإنعاش الاقتصاد العام للأمة ، ومتى كانت الملكية سليمة بعيدة عما يلوثها ؛ وجب على الدولة حمايتها ، وألا تنتزعها إلا بحقٍّ ، وللمصلحة العامة .

٣ ـ الاقتصاد فى الإسلام نظام يفرض على الفرد مجموعة من القيم والمثل العُليا التى تجعله نظامًا إنسانيًا أخلاقيًا ، وظيفته إسعاد الناس فى الدُّنيا والآخرة ، والملكية فيه لا بد أن تكون من طريق حلال طيبٍ ، ومن عمل مشروعٍ لا يتعارض مع مبادئ الدين ، وقيم الأخلاق .

٤ ـ حدَّد الإسلام مجال تنمية المال ، فأباح استثماره فى كل المجالات التى تنفع الناس ، ولا تضر بمصالحهم .

٥ ـ حرَّم النظام الاقتصادى فى الإسلام كل أنواع الغش والاستغلال والاحتكار ، فليس منه قبول الرشوة ، أو انتهاز حاجة المحتاجين لزيادة السعر ، وليس منهُ الغش فى الكيل أو الميزان ، أو نوع السلع .

قال رسول الله ﷺ : « من غشنا فليس مِنَّا » . [رواه مسلم]

وإذا كان الإسلام قد حرَّم الغش والاحتكار ، فقد حرَّم الكذب والخيانة ، وخُلف الوعد ، والمماطلة فى أداء الحقوق ، واستغلال الظروف ، وغير ذلك من الصفات الذميمة التى تُحَوِّل النظام الاقتصادى من نظامٍ إنسانى أخلاقى يراعى الصالح العام إلى نظام شخصىٍّ أنانىٍّ لا يراعى إلا مصلحة الفرد .

٦ ـ حرَّم الإسلام فى نظامه الاقتصادى الربا ؛ لما فيه من استغلال لحاجة الإنسان ، وأخذ ماله دون وجه حقٍّ ، ولِمَا فيه من انعدامٍ للتعاطف والرحمة فى المجتمع .

○ الاقتصاد فى الإسلام لمصلحة الفرد والمجتمع :

يهدف الإسلام إلى حماية المسلم فى إطار المجتمع ، بأن يراعى حقه فى الملكية الفردية ، على أن يراعى الفرد ما عليه من واجبات نحو مجتمعه ، فالإسلام يحضُّ الأغنياء والقادرين على أن يُساهمُوا بأموالهم فى وجوهِ الخير ، التى تعودُ على المجتمع بالنفع والفائدة ، مثل :

١ ـ إقامة المساجد للعبادة .

٢ ـ إقامة المدارس ليتعلم فيها الجميع بلا مقابلٍ ، وإقامة المستشفيات للعلاج بالمَجَّان .

٣ ـ إقامة موارد المياه ؛ لمنفعة كل إنسان . ٤ ـ المؤسسات الخيرية .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »



س١ لماذا كان الاقتصاد الإسلامى ملائمًا لطبيعة الإنسان ؟

س٢ ما أركان الاقتصاد الإسلامى الأساسية ؟

س٣ تخير الإجابة الصحيحة مما جاء بين القوسين فيما يأتى :

(أ) أول مبدأ تحقق عمليًا فى مجتمع المدينة ، هو مبدأ :

(المساواة ــ الإخاء ــ المواساة)

(ب) السبب المباشر فى حرب الرِّدة : (الكفر ــ إنكار الصلاة ــ منع الزكاة)

(جـ) الاقتصاد فى الإسلام يؤدى إلى :

(خضوع الجماعة لرأس المال ــ خضوع رأس المال للجماعة ــ العدالة)

س٤ ما المكانة التى جعلها النظام الاقتصادى فى الإسلام للمرأة ؟

س٥ قال رسول الله ﷺ : « من غشنا فليس مِنَّا » .

(أ) ما أنواع الغش التى تظهر فى المجتمعات الفاسدة ؟

(ب) ما ضرر الغش على مَنْ فعله ؟

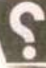
س٦ علل ما يأتى :

(أ) تحريم الربا .

(ب) حق الدولة فى انتزاع الأملاك أحيانًا .

(جـ) الحث على استثمار المال .

س٧ اكتب مقالاً تلقيه فى إذاعة المدرسة عن : (النظام الاقتصادى فى الإسلام) .



س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

(أ) النظام الاقتصادى الإسلامى من وضع المسلمين . ( )

(ب) الإسلام يهتم بالاقتصاد لأنه عصب الحياة . ( )

(جـ) مما يؤكد التكافل الاجتماعى فى الإسلام ، فرض الزكاة . ( )

(د) عاش المهاجرون فى المدينة عالة على الأنصار . ( )

(هـ) لا يصحُّ للحاكم أن ينتزع ملكية الفرد . ( )

(و) جعل الإسلام للزوج حق التصرف فى مال زوجته ، دون رضاها . ( )

س٢ أكمل ما يأتى :

(أ) النظام الاقتصادى الإسلامى .... لطبيعة الإنسان .

(ب) أقام الإسلام العلاقة الاقتصادية بين المسلمين على أساس من : الأخوة ، و .... ، و ....

(جـ) كان أول مبدأ تحقق عمليًا فى مجتمع المدينة ، هو مبدأ ....

(د) حرَّم الإسلام فى الاقتصاد كل أنواع الغش ، و .... ، و ....

س٣ ضع خطًا تحت الجواب الصحيح مما بين القوسين :

(أ) فَرْض الزكاة تأكيد لمبدأ : (المساواة ـ العدالة ـ التكافل الاجتماعى)

(ب) وظيفة الاقتصاد الإسلامى :

(إثراء الأغنياء ـ إسعاد الناس فى الدنيا ـ إسعاد الناس فى الدنيا والآخرة)

(جـ) الإسلام يحضُّ الأغنياء على :

(اكتناز أموالهم ـ صرفها فى منفعتهم الخاصة ـ مساهمتهم بها فى وجوه الخير)



س٤ صل كل عبارة فى العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب) :

أ	ب
١ ـ معنى الأخوة :	ـ الملكية الخاصة .
٢ ـ أعطى الإسلام المرأة :	ـ منفعة عامة .
٣ ـ أباح الإسلام :	ـ حرية التصرف فى أموالها .
٤ ـ جعل الإسلام منفعة المال :	ـ أن يعيش المسلمون كأنهم أسرة واحدة .

س٥ قال الله تعالى : ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ ... ﴾ .

(أ) اكتب الأية الكريمة إلى نهايتها .

(ب) ما معنى : ﴿أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ـ دُولَةًۢ ـ ٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ ؟

(جـ) فيمَ تُصْرَفُ أموال الفىْءِ ؟

(د) لِمَاذَا فرض الله ـ تعالى ـ الزكاة على المسلمين ؟

س٦ لِمَاذَا قامت حروب الردة فى عهد سيدنا أبى بكر الصديق رضي الله عنه ؟

س٧ كيف طبّق الإسلام مبدأ المؤاخاة فى الإسلام فى مجتمع المدينة فى عهد رسول الله ﷺ ؟

س٨ كيف يتحول النظام الاقتصادى فى أمة من الأمم ، من نظام إنسانى أخلاقى إلى نظام شخصى أنانى ؟

س٩ كيف يسهم الأغنياء والقادرون بأموالهم فى منفعة المجتمع ؟

س١٠ قال رسول الله ﷺ :

« تَرَى المؤمنين فى توادِّهم وتراحمهم وتعاطفهم ، كمثل الجسد ، إذا اشتكى منه عُضو ... » .

(أ) اكتب الحديث الشريف إلى نهايته .

(ب) ما معنى : (توادهم ـ تداعى ـ سائر) ؟

(جـ) إلام يدعونا الحديث الشريف ؟

(د) ما صلة هذا الحديث الشريف بالنظام الاقتصادى فى الإسلام ؟

س١١ لِمَاذا اهتم الإسلام بالاقتصاد ووضع له نظامًا ؟ وما أسس هذا النظام ؟

س١٢ كيف يؤدى المسلم حق المجتمع فى مالِهِ ؟

الدرس الثالث الإسلام والثقافة والفنون

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يتعرف مصادر الثقافة فى الإسلام .
* يحدد موقف الإسلام من الفنون.
* يتلو الآيات الواردة بالدرس تلاوةً صحيحةً .
* يفسر الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .
* يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

* مفهوم الثقافة فى الإسلام .
* نشأة الثقافة فى الإسلام .
* مصادر الثقافة فى الإسلام .
* الفنون والآداب فى الإسلام .
* الموسيقى والغناء .
* فن الرسم والتصوير .

■ القضايا المتضمنة :

* المهارات الحياتية .
* حُسن استخدام الموارد ، وتنميتها .

أولًا الثقافـــة



الثقافة من الموضوعات المهمة فى حياة الإنسان ؛ لأنها تتصل به ، وتعبِّر عنه ، وتسجل تطوره ، وتبرز تقدمهُ على مَرِّ العصور والأزمنة .

والثقافة هى العلوم والمعارف التى يتوصل إليها الإنسان بعقله وفكره وتأمله وملاحظته ، وهى عُنوان المجتمعات البشرية التى تحدد ملامحها ، وتوضح اتجاهها ، وتبيِّن عقائدها التى تؤمن بها ، ومبادئها التى تحرص عليها ، وتراثها الذى تحافظ عليه ، وتحبُّ له الشيوع والانتشار .

○ مفهوم الثقافة فى الإسلام :

الثقافة هى المعارف التى تدُلُّ على شخصية المسلم ، وتقوم على عقيدة التوحيد ، وعلى تطبيق الشريعة الإسلامية ، والتحلى بالأخلاق الكريمة .

○ نشأة الثقافة فى الإسلام :

نشأت مع نُزول الوَحْى على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ ، ثم تنوَّعت الثقافة لتشمل جميع جوانب الحياة ، وقد بُعِثَ الرسول ﷺ للناس جميعًا ، وكانت دعوته عامة ، ولم تكن لقومٍ دون قومٍ .

قال رسول الله ﷺ : « بُعِثْتُ(١) إلى الناس كافةً(٢) : الأحمر والأسود(٣) » .

[رواه البخارى]

○ مصادر الثقافة فى الإسلام :

١ ــ القرآن الكريم : وهو المصدر الأول للثقافة الإسلامية ، وقد اشتمل على العقائد والعبادات والتهذيب والتشريع والأخلاق ، التى تحقق للناس السعادة فى الدُّنيا والآخرة .

٢ ــ السنَّةُ النَّبويةُ : وهى ما ثبت عن رسول الله ﷺ ، من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ .

٣ ــ التراث الإسلامى : وهو كل ما ورثه المسلمون عن أسلافهم من علومٍ ومعارف وأفكار واجتهاداتٍ فى شتى المجالات المختلفة .

○ أثر الإسلام فى الحركة الثقافية :

* حثَّ الإسلام على كشف أسرار الطبيعة ، والوقوف على نُظُم الكون ، والدليل على ذلك أن الله ــ تعالى ــ سخَّر لنا البحار والأنهار والأرض والسماء ، وسخَّر لنا الكواكب والنجوم ، والشمس والقمر ، وسخَّر لنا الكون كله .

* لقد سخَّر الله الكون للإنسان ، وهو ــ سبحانه ــ يطلبُ منه أن يجوب الفضاء ، وأن يغوص فى الماء ، وأن يبحث كل شىء فى هذا الكون ؛ حتى يتسنى له الإيمان والإقرارُ بعظمة الله ، وهيمنته على العالم .

(١) بُعِثْت : أُرسلت . (٢) كَافةً : جميعًا . (٣) الأحمر والأسود : المراد : الأعجمى والعربى .

قال تعالى :

إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ (١) وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ (٢) وَمُخْرِجُ
ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ (٣) ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ (٤) ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ (٥)
وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا (٦) وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا (٧) ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ
ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى
ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا (٨) ٱلْآيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾

[سورة الأنعام ـ الآيات من ٩٥ : ٩٧]

* كما نشر الإسلام بين العرب كثيرًا من التعاليم ، التى رفعت مستواهم العقلى ، كما نشر بينهم كثيرًا من أحوال الأمم السابقة ، وقصَّ كثيرًا من أخبار الأنبياء .

* وكان للإسلام أثر كبير فى الحياة العقلية ، وهو أنه سلك فى دعوته إلى الإيمان بالله مسلكًا يثيرُ العقل ، ويوجه النظر إلى ما فى الكون من ظواهر .

○ خصائص الثقافة فى الإسلام :

١ ـ تقوم على أساس روحىٍّ ، عن طريق الإيمان بالله ، وتحررُ الإنسان من الجهل الذى يميتُ عناصر القوة فى الأفراد والجماعات والأمم .

(١) فالقُ الحب : يشقه ويخرج منه النبات .
(٢) الحى من الميت : الإنسان من التراب .
(٣) الميت من الحى : اللبن من الحيوان ، والحب والنوى من النبات ، والبيضة والنطفة من الحيوان .
(٤) تُؤفكون : تنصرفُون عن عبادة الله .
(٥) فالقُ الإصْباح : يشق ظلمة الليل ويجيئ النهار بضيائه .
(٦) سكنًا : للنوم والراحة .
(٧) والشمس والقمر حسبانًا : وجعل الشمس والقمر يجريان بحسبان دقيق مُحْكمٍ .
(٨) فصَّلْنَا : بيَّنا .

٢ ـ تحمى حقوق الإنسان ، وتفسح الطريق لكل من يؤمن بالحق ويعمل للخير .

٣ ـ تربى الإنسان على حرية الفكر ، واستقلال الشخصية ، واحترام العقل ، وتدعو إلى البحث والنظر الدائم فى خلق الله نظرًا علميًا ، يحققُ الكمال الروحى للإنسان ، مع التماس عون الله .

ثانيًا الفنون والآداب

الأدبُ بصفةٍ عامةٍ لونٌ من ألوان الفنون ، وهو يضم الشعر والنثر الفنى ، كالقصة والمسرحية والمقالة وغيرها ، فما الأدبُ الذى يَرْضى عنه الإسلام ؟

الأدب الذى يقبله الإسلامُ هو الأدبُ الداعى لإصلاح المجتمع البشرىّ ، والسير به فى طريق الكمال ؛ لأن من يضع لَبِنَةً فى صَرْح الفضيلة ، فإنما يضعها فى صرح الكمال ، ويكون جزاؤه عند الله عظيمًا .

○ موقف الإسلام من الأدب :

قد يسألُ سائل : هل الأدبُ بألوانه المختلفة حرامٌ فى نظر الإسلام أم حلالٌ ؟

ونرجع معًا إلى سنَّة رسول الله ﷺ نَرَى ما فيها ، ونعرفُ منها الصواب .

عن عمرو بن الشَّريد ، عن أبيه قال : « رَدِفْتُ[1] رسول الله ﷺ يومًا ، فقال : هل معك من شعر أمية بن أبى الصَّلت شَىءٌ ؟ قلت : نعمْ ، قال : هيه[2] . فأنشدتُهُ بيتًا ، فقال : هيه . ثم أنشدته بيتًا ، فقال : هيه ، حتى أنشدته مائة بيتٍ » . [رواه مسلم]

ومن الحديث نفهم أن النبى ﷺ استحسن شعر أمية ، واستزاد من إنشادهِ ؛ لِمَا فيه من إقرارٍ بالوحدانية والبعثِ ، وكان قولُه أو سماعهُ جائزًا ، وهو مباحٌ ما لَمْ يكنْ فيه فحْش ، وهو كلام حَسَنُه حَسَن ، وقبيحُهُ قبيحٌ .

(١) ردفْت : رَكِبْتُ خلف .　　　(٢) هيه : زدنى مما حَفِظْت .

ومِمَّا قالهُ الإمام الشافعى رضي الله عنه : « الشعرُ نوعٌ من الكلام ، حَسَنه كحَسن الكلام ، وقبيحه كقبيح الكلام » .

والخلاصة : أن الأدب شِعرهُ ونثرهُ مباحٌ ، ما دَامَ يدعو إلى الفضيلة ، ويحقّق المتعة والفائدة للفرد والمجتمع .

ثالثًا الموسيقى والغناء

الموسيقى لُغة عالميةٌ ، يسمعها الناسُ جميعًا على اختلاف ألسنتِهم فيتأثرونَ بِهَا ، ويفرحونَ لها .

والغناءُ صوتٌ جميلٌ ، يرتاحُ لـه القلـب ، وتهتزُّ معه النَّفْس ، إذا كان ترديدًا لكلامٍ طيب جميل ، لا يخدشُ الحياء . والإسلامُ قدْ شرعَ الغناء فى العُرْس ، ودعا إليه ، ولم يرَ فيه عَيْبًا ولا بَأْسًا ، ما دَام لا يُذْكَرُ فيه باطلٌ أو منكرٌ ، فعنْ عائِشة رضي الله عنها قالت : زُفَّت امرأةٌ إلى رجل من الأنصار ، فقال النَّبى ﷺ :

« يَا عائِشة ، ما كانَ معكُم من لَهْوٍ ؟ فإنَّ الأنصار يُعْجِبُهُمُ اللهو[1] » .
[رواه الإمام البخارى]

وعن ابن عباس ـ رضى الله عَنْهُمَا ـ قالَ : أَنْكَحَتْ[2] عائشةُ ذَاتَ قرابةٍ لَها من الأنصار ، فجاءَ رسول الله ﷺ فقالَ : « أَهْدَيْتُم الفتاةَ ؟ » قالوا : نَعَمْ . قَال : « أرسلْتُمْ مَعَهَا مَن يُغَنِّى ؟ » قالت : لا . فقال رسول الله ﷺ : « هَلا بَعَثْتُم مَعهَا منْ يقولُ : أَتَينَاكُمْ أَتينَاكُمْ ، فَحَيَّانَا وَحَيَّاكم » . [رواه ابن ماجه]

ومن الحديثين السابقين نعلم أن الغناء قد أباحه النبى ﷺ ودعا إليه فى العرس ؛ لإشاعة البهجة والفرحة فى مثل هذه المناسبات الكريمة ، بشرط ألا يشتمل الغناء على شىء محرم .

(١) المراد بـ (اللهو) : الغناء والألحان. (٢) أَنْكَحَتْ : زوَّجَتْ .

قال تعالى ، وهو يعدِّد بعض نعمه على آل داود :

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى[1] مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا[2]
لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ[3] وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ[4] ۖ وَٱعْمَلُوا۟
صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا
شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ[5] ۖ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ
بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ[6] مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ
ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ[7]
كَٱلْجَوَابِ[8] وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ۚ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ
عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾

[سورة سبأ ـ الآيات من ١٠ : ١٣]

لقد منح الله ـ سبحانه ـ سيدنا (داود) عليه السلام فضلًا عظيمًا ، فوهبه الحكمة وأنزل عليه كتابًا هو (الزبور) ، وكان صاحب صوت جميل ، إذا سبَّح الله به تسبح معه الجبال والطير بلغاتها . وقد استمع رسول الله ﷺ إلى أبى موسى الأشعرى رضي الله عنه وهو يقرأ القرآن بصوت جميل ، فقال :

« لقد أوتى هذا مِزْمارًا من مزامير آل داود[9] » . [رواه البخارى]

(١) أوِّبى : ردِّدى وسبحى . (٢) ألنَّا : علمناه ما به يلين الحديد .
(٣) سابغات : دروعًا واقية . (٤) السرد : النسج . (٥) عين القطر : النحاس المذاب .
(٦) يزغ : ينحرف . (٧) جفان : قصاع كبيرة .
(٨) الجواب : الأحواض الكبيرة . (٩) مزامير داود : ما كان يترنم به من الأناشيد والأدعية .

الفنون التشكيلية بِمَا فيها من رسمٍ وتصويرٍ ونحتٍ وتصميمٍ من الفنون الراقية، التى تهذبُ النفس وترتقى بالوجدان، ومن خلالها يَسْتَشعرُ الإنسانُ قدرة الله فى خلقِهِ وإبداعَهُ فى هذا الكَوْنِ البديع.

وتزدهرُ الحضارة الإسلامية بعديدٍ من الفنون التى ظهرتْ فى العِمَارةِ والأثاثِ. وزيارةٌ إلى المتحفِ الإسلامىِّ بالقاهرة تُطلعُ المشاهدَ على عظمةِ هذه الْحَضَارَةِ الإسلامية، قال تعالى:

ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ (١) فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ (٢) يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ (٣) لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ (٤) لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ (٣٥) فِى بُيُوتٍ (٥) أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ (٦) وَٱلْآصَالِ (٧) (٣٦)

(١) المشكاة: طاقة فى الحائط.
(٢) دُرّى: منسوب إلى الدُّر لصفائه.
(٣) زيتونة: بيانٌ للشجرة.
(٤) يضرب الله الأمثال: يبيِّن الله للناس بالأشباه.
(٥) بيوت: المراد: المساجد أو سكن الناس.
(٦) الغدو: أول النهار.
(٧) الآصال: جمع أصيل (آخر النهار).

رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ
ٱلزَّكَوٰةِ ۙ يَخَافُونَ يَوْمًا[1] تَتَقَلَّبُ[2] فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾
لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ
مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ [سورة النور ـ الآيات من ٣٥ : ٣٨]

* تقول الآيات السابقة : إن الله ـ سبحانه ـ أنار السموات والأرض ، فإذا رأيت الشمس ساطعةً أو القمر منيرًا ؛ فذلك بفضل الله ، وإن مثل نور الله كمثل نور مصباح شديد التوهج ، وُضِعَ فى فجوةٍ فى حائطٍ ، والمصباحُ فى زجاجة تقيه الريح ، وتصفّى نورهُ ، فيتألّقُ ويزدادُ ، كما أن الزجاجة لامعةٌ صافيةٌ ، كأنّها كوكبٌ يشبه الدُّرَّ فى صَفَائِهِ .

والمصباح وقوده زيتُ شجرةٍ كثيرةِ البركاتِ طيبةِ التُّربة والموقِع ، وهذا الزيتُ يكادُ لصفائِهِ وبريقِهِ ، يُضىءُ بنفسِهِ ، من غير أن تمسَّه النارُ فهو نورٌ على نور .

* وتذكرُ الآياتُ أن الله ـ سبحانه ـ يَهْدى مَنْ يَشاءُ إلى الإيمان ، إذا أدركهُ نورُ الله ، وانتفَعَ بنورِ عقلِهِ وهدايةِ قلبهِ ، وأنَّ هذا النورَ يستقرُّ فى بيوتٍ طاهرةٍ عامرةٍ بذكر الله ، فيها رجال طهرت قلوبهم ، وحسنت أعمالهم ، لا تشغلهم الدنيا بما فيها من بيع وشراء عن ذكر الله ، كما أنهم يخافون ربهم ويخشون عقابه ، وستكون عاقبة أعمالهم الثواب العظيم ، والجزاء الحسن .

(١) يخافون يومًا : أى يوم القيامة . (٢) تتقلّب : تضطرب وتتغيّر .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »



س١ ما علاقة الثقافة بالإنسان ؟ وما مفهومها الإسلامى ؟

س٢ بيِّن أثر الإسلام فى الحركة الثقافية ، وما الأدب الذى يرضى عنه الإسلام ؟

س٣ ما صلة الأدب بالدعوة الإسلامية ؟

س٤ بِمَ ضرب الله ـ تعالى ـ المثل لنوره ؟

س٥ ما رأيك فى كل من :

(أ) للإسلام أثر كبير فى الحياة العقلية ؟

(ب) الأدب مباح ما دام يدعو إلى الفضيلة ؟

(جـ) للفنون أثر فى تهذيب النفس ؟



س١ ضع مكان النقط فيما يأتى الكلمات المناسبة :

أ) الثقافة تتصل بالإنسان ، و .... عنه ، وتسجل .... ، فى .... العصور .

ب) والثقافة عنوان .... البشرية ، هى .... ملامحها ، وتوضح .... ، وتبيِّن .... التى تؤمن بها .

جـ) مفهوم الثقافة فى الإسلام : أنها المعارف التى تدل على .... المسلم ، وتقوم على عقيدة .... ، وعلى تطبيق .... الإسلامية ، والتحلى بـ .... الكريمة .

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

أ) سلك الإسلام فى دعوته إلى الإيمان بالله عز وجل مسلكًا يثير العقل والتفكير والنظر فى الكون . ( )

ب) تزيد الثقافة الإسلامية الإيمان بالخرافة . ( )

جـ) تربى الثقافة الإسلامية الإنسان على حرِّيَّةِ الفِكْرِ . ( )

د) الأدب الذى يقبلُهُ الإسلام هو الأدب الداعى إلى الفضيلة ، ويحقق المتعة والفائدة للفرد والمجتمع . ( )

س٣ ما موقف الإسلام من الغناء ؟

س٤ ما أهم الفنون التى ازدهرت فى الحضارة الإسلامية ؟



س٥ صل كل عبارة فى العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب) :

أ	ب
١ ـ بُعث الرسول ﷺ :	ـ كشف أسرار الطبيعة .
٢ ـ يحقق التشريع الإسلامىُّ :	ـ بحث كل شىء فى الكون .
٣ ـ الإسلام يحثُّ على :	ـ يُعمق الإيمان ويقويه .
٤ ـ حثَّ الإسلام على :	ـ كثيرًا من التعاليم التى ترفع مستواهم العقلى .
٥ ـ كشف أسرار الكون :	ـ السعادة للناس فى الدنيا والآخرة .
٦ ـ نشر الإسلام بين العرب :	ـ إلى الناس كافة .

س٦ عرِّف الثقافة ، وبيِّن علاقتها بالمجتمع .

س٧ علامَ تقوم الثقافة الإسلامية ؟

س٨ كيف نشأت الثقافة فى الإسلام ؟

س٩ ما أهم مصادر الثقافة فى الإسلام ؟

س١٠ ماذا سخَّر الله ﷻ للإنسان ؟ وبماذا طالبهُ فى ظل هذا التسخير ؟ ولماذا ؟

س١١ كان للإسلام أثر كبير فى الحياة العقلية . وضح هذا الأثر .

س١٢ ما أهم خصائص الثقافة فى الإسلام ؟

س١٣ ما موقف الإسلام من الأدب ؟



س١ قال رسول الله ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا » .

[رواه الإمام البخارى ومسلم والترمذى]

(أ) ما العلاقة بين المؤمن وأخيه ؟ وبِمَ شبَّه النبى ﷺ ذلك ؟ ولماذا ؟

(ب) ما واجب المؤمن نحو جاره ؟ وما واجبه نحو المجتمع ؟

س٢ تخير الإجابة الصحيحة مما جاء بين القوسين فيما يأتى :

(أ) فضَّل الإسلام بعض الناس على بعض ؛ بسبب :

(كثرة المال ـ عظمة السلطان ـ التقوى والعمل الصالح)

(ب) أقام الإسلام العلاقة الاقتصادية على أساس :

(المنفعة الخاصة ـ مصلحة الأغنياء ـ الأخوة الإسلامية)

س٣ قال تعالى : ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾ .

[سورة الأنعام ـ الآية ٩٦]

(أ) ما المراد بقوله تعالى : ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ ﴾ ؟ وما دليل القُدرة فيه ؟

(ب) ما فائدة الليل ؟ وما الدقة فى حركة الشمس والقمر ؟

س٤ الشجاع يجاهد بنفسه ؛ فبم يجاهد الشاعر ؟ وكيف ؟

س٥ قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ .

[سورة النور ـ الآية ٣٥]

(أ) بِمَ شبَّه الله ـ تعالى ـ نوره ؟

(ب) ما المراد بنور الله فى قوله تعالى : ﴿ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ﴾ ؟

س٦ اذكر بعض النعم التى أنعم الله بها على سيدنا (داود) عليه السلام .
وماذا كان يحدث للطير عندما كان يُسَبِّحُ ؟

س٧ قال الله تعالى : ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾ .

[سورة سبأ ـ جزء من الآية ١٢]

(أ) كيف سخَّر الله ـ تعالى ـ الريح لسليمان عليه السلام ؟

(ب) ماذا طلب الله ـ تعالى ـ من آل داود بعد كل هذه النعم ؟

تدريبات عامة على الوحدة الثالثة لكتاب (**المُعلِّم**) « يجيب عنها الطالب »

س١ قال رسول الله ﷺ : « كلكم راعٍ ، وكلكم مسئول عن رعيته » .

(أ) ما معنى : (راعٍ ـ الرعية) ؟

(ب) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

س٢ ما واجبات الفرد المسلم نحو الجماعة ؟

س٣ الأمن والاستقرار فى المجتمع الإسلامى لهما أثرهما الكبير فى حياة الجماعة الإسلامية :

* وضح هذا الأثر ، وبيِّن كيف يتحقق الأمن والاستقرار فى المجتمع الإسلامى .

س٤ قال رسول الله ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان ... » .

(أ) اكتب بقية الحديث الشريف .

(ب) ما الواجب على الإنسان المؤمن نحو أخيه المؤمن ؟

س٥ لماذا يجب على المسلم أن يؤدى عمله على خير وجه ؟

س٦ كيف يتحقق سلام المجتمع وأمنه ؟

س٧ أكمل : من أركان الاقتصاد فى الإسلام :

١ ـ ....

٢ ـ ....

س٨ كيف أنصف النظام الاقتصادى فى الإسلام المرأة ؟

س٩ ما حكمك على التصرفات الآتية ؟ وبين سبب هذا الحكم :

(أ) والد ترك مسئوليته عن أبنائه لزوجته .

(ب) جار لا يزور جاره المريض .

(جـ) شاب يحاول تخريب المرافق العامة .

(د) شخص يؤدى الزكاة للفقراء .

(هـ) شخص يكذب دائمًا فى كلامه .

س١٠ قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾ .

(أ) ما معنى : ﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ـ تُؤْفَكُونَ ﴾ ؟

(ب) اذكر مثالًا لإخراج الحىّ مِنَ الْمَيِّتِ ، ومثالًا آخر لإخراج الْمَيِّتِ مِنَ الحىّ .

س١١ أكمل ما يأتى :

(أ) أباح الإسلام .... الخاصة .

(ب) حرَّم الإسلام فى نظامه الاقتصادى كل أنواع : .... ،

والاستغلال .... ، و ....

مقدمة الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى إكساب الطالب بعض السلوكيات الصحيحة التى تجعل منه فردًا صالحًا فى المجتمع ، يهتم بالنظافة الحسية والمعنوية بما ينعكس على حياته الاجتماعية والنفسية ، وعلى صحته .

أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يتعرف موجبات النظافة .
* يحدد موجبات الغسل .
* يذكر شروط صحة الاغتسال .
* يتعرف سنن الاغتسال .
* يتلو الآيات القرآنية الواردة بالوحدة تلاوةً صحيحةً .
* يفسر الآيات والأحاديث الواردة بالوحدة .
* يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالوحدة .

دروس الوحدة

١ ـ الإسلام يدعو إلى النظافة .

٢ ـ الاغتسال .

الدرس الأول الإسلام يدعو إلى النظافة

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يدرك اهتمام الإسلام بالنظافة . * يحدد فوائد النظافة العامة والشخصية .
* يحدد علاقة النظافة بزيادة الإنتاج .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

* أن الإسلام دين يدعو إلى النظافة . * موجبات النظافة .
* النظافة ودورها في حُسن العلاقات بين الأفراد ، وزيادة الإنتاج .

■ القضايا المتضمنة :

* الصحة الوقائية والعلاجية . * حُسن استخدام الموارد وتنميتها .

○ النظافة من الإيمان :



الإسلام دين طهر ونظافة ، أوجب التطهر والوضوء ، والاستحمام ، والتطيُّب على كل مسلم ومسلمة ؛ ففرض الوضوء قبل كل صلاة ، ويُستحب للمسلم أن يستحم للنظافة كل يوم عند القيام بمجهودٍ عضلي ، أو مزاولة نشاط رياضي ، وكذلك بالنسبة للفتاة في أثناء الحيض أو المرأة في فترة النفاس ؛ لإزالة العرق والتخلص من الروائح الكريهة التي يفرزها الجسم ، وبهذا يكتسب الجسم نشاطًا وحيوية تعينه على أداء عمله .

كما أن النظافة تقِي الفرد من الإصابة بالأمراض والعدوى ؛ خاصةً الأمراض الجلدية .

ولا تقتصر النظافة على الوجه والجسم ، واليدين ، والقدمين ، وإنما تمتد لنظافة الملابس والمسكن والبيئة المحيطة ؛ فيكون المسلم بذلك طاهر البدن ، لا يتأذى الناس

من رائحته ، فينفرون منه ، ويبتعدون عنه ؛ ولهذا كرِّه الإسلام أن يأكل المسلم ثومًا أو بصلًا قبل الذهاب إلى المسجد ؛ منعًا للتنافر بين المسلمين .

فقد أكد القرآن الكريم ضرورة التزين عند الذهاب إلى المسجد ، يقول الله ـ سبحانه وتعالى ـ فى كتابه العزيز :

﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ [سورة الأعراف ، الآية ٣١]

وكان النبى ﷺ يحرص على النظافة وحسن المظهر ، فهو يوجه المسلمين إلى التحلى بذلك ، فقال فى الحديث الشريف : « إن الله جميل يحب الجمال » ؛ ردًّا على الصحابى الذى قال : « إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنًا ، ونعله حسنة ... » .

ومن هنا فإن الإنسان النظيف يرغب الناس فيه حديثًا ومجلسًا ، ولا يرغبون عنه .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »



س١ « الإسلام دين طهر ونظافة » .

* ناقش العبارة السابقة ، مع التدليل .

س٢ ما الأوقات التى يُستحب الاستحمام فيها للمسلم ؟

س٣ « النظافة تقى الجسم من الإصابة بالأمراض » .

(أ) ما مدى صحة العبارة السابقة ؟

(ب) بالاستعانة بما درست فى مادة العلوم ، اذكر بعض الأمراض التى يصابُ بها من يهملُ نظافة جسمه .

س٤ « للنظافة دورٌ مهمٌّ فى حُسن العلاقات بين المسلمين » .

(أ) كيف يكون ذلك ؟

(ب) اذكر موقفًا صادفته ، أو سمعته ، أو قرأته ، يدلل على صحة العبارة .

س٥ « هناك علاقة وثيقةٌ بين النظافة وزيادة الإنتاج » .

* ناقش ذلك مع زملائك .

تدريبات (المُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب »



س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

(أ) الإسلام أوجب التطهُّر والوضوء والاستحمام . ( )

(ب) يُستحب للمسلم أن يستحم للنظافة كل شهر . ( )

(جـ) يُستحب النظافة للفتاة فى أثناء الحيض وبعده . ( )

(د) النظافة تساعد على إصابة الفرد بالأمراض . ( )

س٢ ما أهم الأوقات التى يُستحب فيها النظافة للفتاة ؟

س٣ ما أهم الأوقات التى يُستحب فيها النظافة للمرأة ؟

س٤ كيف تكون النظافة للفرد ؟

س٥ ما أهم مجالات النظافة للفرد ؟

س٦ لماذا كرَّه الإسلام أن يأكل المسلم ثومًا أو بصلًا قبل الذهاب إلى المسجد ؟

س٧ ما أهم فوائد النظافة للإنسان ؟

الدرس الثانى الاغتســـال

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يتعرف الحكمة من الاغتسال .
* يحدد موجبات الاغتسال .
* يحافظ على نظافته الشخصية .
* يحدد سنن الاغتسال .
* يدلل على اهتمام الإسلام بالاغتسال .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

* أن الإسلام ديـن يدعو إلى النظافة .
* موجبات النظافة .
* النظافـة ودورها فى حُسن العلاقات بين الأفراد ، وزيادة الإنتاج .

■ القضايا المتضمنة :

* الصحة الوقائية والعلاجية .
* حُسن استخدام الموارد ، وتنميتها .

○ الإسلام دين يدعو إلى النظافة :

شرَّع الإسلام الاغتسال ليكون المسلم نظيفًا طاهر البَدَنِ لا يتأذَّى الناسُ من رائحته ، فينفرون منه ، ويبتعدون عنه ، والاغتسالُ سُنَّة كذلك عند الذهاب إلى المسجد فى الْجُمَع والأعياد وأماكن لقاء الناس ، وقبل الإحرامِ فى الحجِّ .

○ الفرق بين الاغتسال والاستحمام :

هنــاك فرقٌ بيـن الاستحمـام والاغتسـال ؛ حيثُ يكونُ الاستحمامُ للنظافة بوجهٍ عام ، أما الاغتسال فيكون للطَّهارة ، وهو ضروريٌّ لقيام المسلم بأداء الصَّلاة أو الحجِّ ، أو قراءةِ القرآنِ فى الْمُصْحَف ، وسائر العبادات المفروضة عليه ، وبعد انتهاء فترة الحيض أو النفاس .

○ ومن موجبات الاغتسال :

١ ـ انقطاعُ دم الحيض أو النِّفاس عند المرأة .

٢ ـ موتُ المسلم إلا إذا كان شهيدًا .

٣ ـ خروج المنى فى النوم أو اليقظة .

○ من شروط صحة الاغتسال (أركانه) :

لا يتمُّ الاغتسالُ الشَّرْعىُّ إلا بأمرين :

(أ) النِّيةُ ؛ إذْ هى المميزةُ للعبادة عن العادة ، ومحلُّها القلب .

(ب) غسلُ جميع الأعضاء ، وتعميمُ الجسم والشعر بالماء الطَّهور .

ويتتبعُ المغْتَسلُ الأماكن الغائرة فى جسده مثْل السُّرةِ والإبطيْن ، وما بين الفَخذَيْن ، ويزيلُ كلَّ حائل يمنع وصول الماء إلى البشرة ، مثل طلاء الأظافر .

وإذا كانتْ تلك الشروط السابقةُ فريضةً لصحة الاغْتسال ؛ فإنَّ ما يلى من السُّنن المأخوذة عنْ رسول الله ﷺ :

○ سُنَن الاغتسال هى :

(أ) التَّسميةُ عند البدْء .

(ب) غسلُ اليديْن .

(جـ) الوضوءُ كمَا فى الصَّلاة .

(د) غسلُ الرأسِ ثلاث مرَّات ، الأولى فَرْضٌ والأخريان سُنَّةٌ .

(هـ) غسلُ الشقِّ الأيمن من الجسم ، ثمَّ الشقِّ الأيْسر .

(و) أن يَغُضَّ المغتسلُ بَصَرهُ عن عورتِهِ ، وأن يغتسل وهو مستورٌ عن أعين النَّاس .

عن عائشة رضي الله عنها أن رسـول الله ﷺ : « كان إذا اغتسل من الجنَابةِ بدأ فغسل يديْهِ ، قبل أن يُدْخلَ يدهُ فى الإناءِ ، ثم توضَّأ مثل وضوئِه للصَّلاة » .

[رواه مسلم]

ويقول الله ـ سبحانه وتعالى ـ فى كتابه العزيز :

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ
وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ
وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ
وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ
لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ[1] فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا[2]
فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ
لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ[3] وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ
وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٦

[سورة المائدة ـ الآية : ٦]

(١) لامستم النساء : باشرتم النساء .
(٢) صعيدًا طيبًا : ترابًا طاهرًا .
(٣) حرج : ضيق ومشقة .



أجب عما يأتى :

س١ لماذا شرَّع الإسلام الاغتسال ؟ ومتى يغتسل المسلم ؟

س٢ للاغتسال فرائض لا يتم إلا بها ؛ فما هى ؟

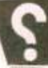
س٣ اذكر بعض سنن الاغتسال .

س٤ أجب عما يأتى ، مع التعليل :

(أ) هل يُغَسَّل الميت ؟ (ب) هل يُغَسَّل الشهيد ؟

س٥ صل ما فى العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) :

أ	ب
١ ـ اغتسال المرأة بعد انقطاع دم النفاس :	ـ سُنَّة .
٢ ـ الاستحمام كل يوم :	ـ جائز .
٣ ـ دخول المسجد للصلاة بعد أكل البصل أو الثوم :	ـ واجب .
٤ ـ الاغتسال قبل صلاة الجمعة :	ـ مستحب .
	ـ مكروه .

تدريبات (المُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب » 

س١ ما الفرق بين الاغتسال والاستحمام ؟

س٢ ما حكم الاغتسال ؟

س٣ متى يُفرض الاغتسال ؟ ومتى يُسَنُّ ؟ ومتى يُسْتَحَبُّ ؟

س٤ أكمل ما يأتى : من سنن الاغتسال :

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

س٥ بيِّن حكم الأعمال الآتية عند الاغتسال : (تعميمُ الجسم والشعر بالماء ـ التسمية عند البدء ـ النية ـ غسل اليدين ـ الوضوء كما فى الصلاة) .

س١ ١ ـ اكتب من قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ ﴾ ،
إلى قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ .

٢ ـ قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ .

[سورة المؤمنون ـ الآيات من ١٢ إلى ١٤]

(أ) بيِّن معنى : ﴿ سُلَٰلَةٍ ـ عَلَقَةً ﴾ .

(ب) تحدثت الآيات عن تطور خلق الإنسان .

* وضح ذلك ، مستعينًا بالآيات السابقة .

(جـ) قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾ .

* وضح قدرة الله ـ تعالى ـ فى خلق الإنسان من خلال الآية السابقة .

(د) حدِّد الكلمات التى بها حروف القلقلة ، وحروف المد فى الآيات السابقة .

س٢ قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » .

(أ) اختر مما بين القوسين :

١ ـ التعليم فرض : (لا يخص الرجال دون النساء ـ يخص الرجال وحدهم ـ يخص النساء فقط)

٢ ـ العلم فى الإسلام يعين الإنسان على :

(الأمور الضارة ـ الأمور النافعة ـ الانحراف)

(ب) كان للمرأة نصيب فى التعليم والمعرفة .

* اذكر ما يدل على ذلك من سيرة النبى ﷺ .

(جـ) ما قيمة العلم فى حياة المجتمعات ؟

س٣ (أ) أكمل : من موجبات الغسل :

١ ـ انقطاع دم الحيض أو النفاس عند المرأة .

٢ ـ ....

٣ ـ ....

(ب) انتصر المسلمون فى عهد رسول الله ﷺ فى حروبهم مع الكفار بفضل تعاونهم .

اذكر موقفًا يدل على ذلك .

(جـ) ما خصائص الاقتصاد فى الإسلام ؟

س٤ أجب عما يأتى :

(أ) أكمل : شروط صحة الاغتسال :

١ ـ ....

٢ ـ ....

(ب) قال رسول الله ﷺ : « مَنْ غشَّنا فليس منَّا » .

* إلام يدعونا الحديث الشريف ؟

(جـ) ما علاقة الثقافة بالإنسان ؟ وما مفهومها الإسلامى ؟

ثانيًا

الكتاب ذو الموضوع الواحد

خواطر إسلامية في التوعية البيئية والسكانية

تأليف : مصطفى كامل مصطفى

بِسم اللّه الرَّحمن الرَّحيم

تمهيد

الحمد لله رب العالمين ، بديع السموات والأرض ، الذى أحسن كل شىء خلقه ، وبدأ خلق الإنسان من طين ، والصلاة والسلام على إمام الهدى وسيد الْمُرسلين (محمد) ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فقد خلق الله ــ سبحانه وتعالى ــ الكون بكل ما فيه ومَن فيه ، على أروع نظام وأبدع تكوين ؛ ليكون دليلًا حسيًا شاهدًا على قدرته وعظمته وإرادته ، فجعله نظيفًا جميلًا خاليًا من كل ما يشين[1] ، فها هى ذى السموات الزرقاء الشفافة خير شاهد على عظمة الخالق ، لوحة رائعة من الجمال تزينها شمس ذهبية ، وقمر فضى ، وملايين من الكواكب والنجوم ، فسبحان الذى رفعها بغير عَمَدٍ ! وها هى ذى الأرض ببحارها وأنهارها وجبالها وسهولها ، وقد جُهِّزَت لاستقبال الإنسان خليفة الله ــ جل علاه ــ تشهد بأنه الواحد الأحد ، الْمُرِيدُ القادر الْمُستحقُّ للعبادة والتمجيد والتعظيم .

خلق الله ــ سبحانه وتعالى ــ الكون قبل أن يخلق الإنسان بملايين السنين .

قال الله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾[2] .

ثم جاء الإنسان ليجد الكون بكل ما فيه قد أُعِدَّ لاستقباله أعظم إعدادٍ ، وفى أجمل صُورةٍ ، وسُخِّرَ لهُ بكُلِّ ما فيه .

قَالَ الله تَعَالَى :

﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾[3] .

(١) يشين : يعيب .
(٢) سورة البقرة ــ الآية ٣٠ .
(٣) سورة البقرة ــ الآية ٢٩ .

وعندما جاء الإنسان إلى هذا الكون ، وجد من المخلوقات التى سُخِّرَتْ له لتخدمه ، وتقدم له كل ما يحتاج إليه من متطلبات حياته الكثير والكثير ، مما لا يمكن حصره أو إحصاؤه .

وهذه المخلوقات نوعان :

• النوع الأول :

مخلوقات أكبر من قدراته وإمكاناته ، تُعطيه متطلبات الحياة الأساسية بدون مقابل ، وبدون جَهْد منه ، مثل الماء والهواء والشمس والقمر والليل والنهار ، والأنهار والجبال والقِفَارِ والسهول والوديان ... إلخ .

قَالَ اللهُ تَعَالَى :

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ(١) لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ(٢) ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ(٣) ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ ﴾(٤) .

وقد تجلت حكمة الله العلى القدير فى أن يكون هذا النوع من المخلوقات خاضعًا لقدرته وإرادته ـ سبحانه ـ وليس خاضعًا لقدرة البشر وإرادتهم ، ولك أن تتخيل ـ عزيزى الطالب ـ لو كانت هذه المخلوقات خاضعة لإنسانٍ ما ، أو دولةٍ ما ، فما الذى كان سيحدث للبشرية وقتها ؟

فالحمد لله الذى سخَّر تلك المخلوقات بحكمته وإرادته ، فهو أرحمُ الراحمين .

(١) سخَّر : ذلل ويسر .　　(٢) دائبَيْن : دائمَين .
(٣) لا تحصوها : لا تستطيعوا عدها .　　(٤) سورة إبراهيم ـ الآيات من ٣٢ إلى ٣٤ .

• النوع الثانى :

مخلوقات سُخِّرَت للإنسان لتعطيه ما يشاء ، ولكنها محتاجة إلى جهده ، مثل الزراعة واستخراج المعادن ... إلخ ؛ حتى تتم عمارة الأرض بأمر الله ــ سبحانه وتعالى ــ وحكمته وتدبيره ، وعمل الإنسان وجهده وتعبه ، فإذا ما اجتهد وتعب حافظ على ما تعب من أجله ، فحافظ على الكون سليمًا جميلًا نقيًا كما تسلَّمَه ، وحافظ على ما فيه من نعم حسب ما قدره الله لهُ .

ومنذ أن وُجِدَ الإنسان على الأرض وهو يتعامل مع مكونات الكون والبيئة ، يأخذ منها ما يحتاج إليه من طعام وشراب وكساء ... إلخ ، وكلما توالت الدهور ازداد تحكم الإنسان فى البيئة ، وكلما تقدم الإنسان فى المعارف ازداد تأثيره فيها ، وأحدث فيها التغيرات الكثيرة ؛ لينال منها حاجاته التى لا تنتهى ، وأصابهُ نهم شديد فى استخدام خيراتها ، وأسرف فى استخدام تلك الحاجات .

قال الله ــ تعالى ــ فى شأن بنى إسرائيل :

﴿ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴾ (1) .

ونسى أمر الله (سبحانه وتعالى) :

﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾ (2) .

وبدأت المشكلات البيئية تظهر واضحة ، تهدد الإنسان فى صحته وحياته ، وهذه المشكلات من صنع الإنسان ، وسوء استخدامه ، فهى منه وإليه ؛ لأنه ابتعد عن منهج الله ــ تعالى ــ ونسى أن رسالته التعمير لا التخريب .

(1) سورة المائدة ــ الآية ٣٢ . (2) سورة الأعراف ــ الآية ٣١ .

قال الله تعالى :

﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴾ (*) .

وحدث اختلال كبير فى البيئة التى لوثها الإنسان ، فأصبح أهم وأخطر ما يواجه الإنسان فى العصر الحالى مشكلة تلوث البيئة .

كيف يعالج هذا التلوث ؟

كيف يحافظ على التوازن الطبيعى فى البيئة ، ويعالج الخلل الذى طرأ عليها ؟

لقد أصبح الهواء النقى عملة نادرة فى معظم المدن . أما الماء النظيف أو الذى كان نظيفًا فيما سبق ، فهو يحتاج إلى جهد جبار لتنقيته مما لوثه . وتحول الطعام من غذاءٍ وقوةٍ ونشاطٍ إلى مرضٍ .

الخلاصة

إن أساسيات الحياة التى كانت متوافرة بكثرة تفوق احتياجات الإنسان ، ولا تتطلب جهدًا فى تخليصها من التلوث ، هذه الأساسيات أصبحت شغل الإنسان الشاغل ؛ لأنها الآن ونتيجة لِمَا فعله بالكون والبيئة ، أصبحت تتقلص شيئًا فشيئًا .. وقام العلماء والمربون كلٌّ فى مجال تخصصه ، يحاول إيجاد الحلول المناسبة لعلاج مشكلة التلوث البيئى والسكانى .

وندعو الله لهم جميعًا بالتوفيق .

وقد رأينا أن نقوم بواجبنا فى التوعية البيئية والسكانية من الناحية الدينية ، راجين أن يكون عملنا هذا نافعًا لوطننا وأمتنا وللإنسانية جمعاء .

(★) سورة البقرة ـ الآية ٢٠٥ .

وقد قمنا بتقسيم الكتاب إلى أربعة أبواب ، تناولنا فى الباب الأول التوازن البيئى فى الإسلام ، وفى الباب الثانى تحدثنا عن كيفية المحافظة على التوازن ، فذكرنا الأمور التى يجب على كل إنسان الالتزام بها ليحافظ على بيئته نقية نظيفة ، كما يحافظ على التوازن الموجود بالبيئة بترشيد استهلاكه لمواردها ، وفى الباب الثالث تناولنا السلبيات التى تؤثر على البيئة وعلى حياة الإنسان ، ثم ختمنا كتابنا ببعض الدروس التى جاءت فى كتاب الله ـ سبحانه وتعالى ـ وسنة نبيه ﷺ ، التى توجه أنظارنا إلى المحافظة على التوازن البيئى ، والتى أغفلها بعض المسلمين ، فى الوقت الذى التزمت بها بعض الشعوب غير الإسلامية ، فتقدموا بها ، وادَّعوا أنهم هم أصحاب الفضل فى تعليمها للبشرية ، وانبهر بعض أبناء الشرق بأعمالهم ، مع أنها نزلت فى أرضهم ، وجاءت بها شرائعهم ، وقت أن كان العالم الغربى يتعثر فى جهله وتخلفه .

ونرجو من الله ـ تعالى ـ السداد والتوفيق ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

قال الله تعالى :

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴾(*) .

(★) سورة آل عمران ـ الآية ٨ .

١ ـ الإنسان خليفة الله فى أرضه ، ومقتضيات ذلك :

خلق الله ـ سبحانه وتعالى ـ الإنسان ، وجعله خليفة فى الأرض ، والخلافة تقتضى منه : عمارة الأرض ، والتصرف فى شئونها حسب منهج الله ـ سبحانه وتعالى ـ الذى حدده له ، وعلَّمه إياه ، وأمره بتنفيذه . قال الله تعالى :

﴿ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴾[١] .

فإذا قام بما أمره الله فى هذا الشأن ؛ فقد أطاع الله ، وإذا أهمل وأتلف ؛ فهو عاصٍ وآثم ، والخلافة بهذا المعنى الذى وضحناه عبادة وطاعة . قال الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾[٢] .

عمارة الأرض عبادة ، وصيانة الكون من الفساد والتلف عبادة ؛ لأنها تنفيذ لتعليمات الله ـ سبحانه وتعالى ـ للإنسان ، عندما خلقه ، وجعله خليفة فى الأرض ، وواجب الخليفة : المحافظة على ما استُخْلِفَ عليه ؛ لأنه أمانة ، وإذا أهمل وأتلف أو خرَّب وأفسد ؛ فقد خان الأمانة وضيَّعها ، وخرج عن دائرة العبادة والطاعة إلى طريق العصيان والخيانة ، فاستحق غضب الله ، وعقابه فى الدنيا والآخرة . قال الله تعالى :

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ[٣] عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ[٤] أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا[٥] وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا[٦] ﴾[٧] .

(١) سورة هود ـ الآية ٦١ .
(٢) سورة الذاريات ـ الآية ٥٦ .
(٣) الأمانة : الطاعات والتكاليف الشرعية .
(٤) أبين : امتنعن .
(٥) أشفقن منها : خفن من عدم تحملها .
(٦) ظلومًا جهولًا : مفرطًا فى الظلم والجهل .
(٧) سورة الأحزاب ـ الآية ٧٢ .

٢ ـ الله ـ تعالى ـ خلق الكون فى أعظم صورةٍ ، وأجمل هيئة :

لقد وجد الإنسان عندما خلقه الله ـ تعالى ـ هذا الكون فى استقباله ، وهو فى أعظم صورة ، وأجمل هيئة وأفضل نظام وتنسيق ، وتكامل واتزان . قال الله تعالى :

﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ (١) إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ ﴾ (٢) .

فسُبحانه الخالق العظيم القدير ...

﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ (٣) ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ (٤) فَهَدَىٰ (٥) ﴿٣﴾ ﴾ (٦) .

ومن حكمته ـ جلت حكمته ـ أن كل شىء فِى هذا الكون قد خُلق بمقدارٍ ونسبةٍ لو زادت أو نقصت لفسد ميزان الكون ؛ فمثلًا : لو زادت الأمطار لحدث طوفان أغرق الكون بما فيه ، ولو نقصت لحدث جفاف ، ولهلك الزرع والإنسان والحيوان ، وتعرضت جميع الكائنات الحية للهلاك والدمار ، وقِسْ على ذلك .

قال الله تعالى : ﴿ وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ (٧) ﴾ (٨) .

وقال جل شأنه : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ (٩) ﴾ (١٠) .

وقال سبحانه : ﴿ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ (١١) وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ (١٢) إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ (١٣) ﴾ (١٤) .

(١) ينظرون : يتأملون . (٢) سورة الغاشية ـ الآيات من ١٧ إلى ٢٠ .
(٣) سوَّى : أوجد العالم فى أحسن صورة وأتم خلق . (٤) قدَّر : قدَّر لكل حى ما يصلحه .
(٥) فهدى : فعرَّفه طريق ما يصلحه . (٦) سورة الأعلى ـ الآيتان ٢ و ٣ .
(٧) بمقدار : بقدْر واحد لا يتعداه . (٨) سورة الرعد ـ الآية ٨ .
(٩) بقدر : بتقدير لأحواله وزمنه . (١٠) سورة القمر ـ الآية ٤٩ .
(١١) عندنا خزائنه : قادرون على إيجاده وتكوينه ، والإنعام به .
(١٢) وما ننزله : وما نعطيه وننشئه ونوجده .
(١٣) بقدر معلوم : بمقدار معيَّن تقتضيه الحكمة وتستدعيه المشيئة . (١٤) سورة الحجر ـ الآية ٢١ .

○ أمثلة من التوازن البيئى فى الكون :

والأمثلة على التوازن البيئى فى الكون تظهر فى كل شىء حولنا ، وفى جميع ما خلق الله سبحانه وتعالى ، فى البر والبحر والجو ، فى الحشرات ، والحيوانات الأليفة ، والمتوحشة ، والأسماك ... إلخ ، فى الغابات والمدن والقرى ، وهذا التوازن البيئى أوجده المولى سبحانه وتعالى ؛ ليحقق مع التوازن التكامل للكون ، وتنقسم الأرض إلى عدد من البيئات الطبيعية والمجتمعات الحية ، وكل مجتمع من هذه المجتمعات يعمل كفريقٍ متعاونٍ ، ومتكاملٍ ، وبتوازنٍ دقيق يدل على عظمة الخالق المدبر .

قال الله تعالى :

﴿ وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوۡاْ (1) فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٖ مَّا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴾ (2) .

○ مثال من التوازن فى مملكة النحل :

وبنظرة إلى مجتمع النحل ـ مثلًا ـ وهو من أكثر المخلوقات تنظيمًا نجد أن أعضاءه يعملون كفريق متعاون ، كل فرد له وظيفته ، ويؤدى ما عليه بإتقان كبير ، ثم تُوزَّع الأفراد إلى مجموعات كل مجموعة تقوم بمهام خاصة بشكل غريزى ، فسبحان مَنْ علمها وألهمها ، وهذه المملكة يتحقق فيها التوازن العددى واضحًا ؛ لأنها لو زادت بدون رابط لأفسدت الكون ، وتحولت إلى كائنات ضارة .

○ التوازن فى المجتمعات :

وإذا انتقلنا إلى بيئة أخرى ومجتمع آخر ؛ وجدنا نظامًا آخر يختلف فى شكله عن النظام السابق ، ولكنه يتفق معه فى الأساس (التوازن الدقيق ، والتكامل العجيب) .

(1) لبغوا : لظلموا وتجاوزوا الحد . (2) سورة الشورى ـ الآية ٢٧ .



○ التوازن والتكامل فى المجتمع الإنسانى :

وعندما ننتقل إلى المجتمع الإنسانى ، وهو أهم هذه المجتمعات وأعظمها ؛ بسبب الميزات التى ميزه الله ـ سبحانه وتعالى ـ بها على سائر مخلوقاته ، فإننا سوف نجد التكامل والتوازن فى أعظم صوره .

○ المنهج الإسلامى منهج متوازن ومتكامل :

المتأمل فى المنهج الإسلامى يرى أنه منهج متوازن متكامل ، وهو يحقق التوازن فى الإنسان ، يعيش به الإنسان متوازنًا مع نفسه ، ومتوازنًا مع غيره .

○ وهذا التوازن الإنسانى ينقسم إلى نوعين :

* النوع الأول : توازن خَلْقِى : من إبداع وخلق المولى ـ عز وجل ـ ولا دخل للإنسان فى وجوده ، وإنما هو ينعم به ، ويحافظ عليه ، وقد تحدث العلماء المتخصصون كثيرًا فى التوازن والتكامل فى خلق الإنسان ، سواء فى الأجهزة الداخلية فى جسمه ، كالقلب والكبد والكُلى ، أو الأجهزة الظاهرة كالحواس من عينين ، وأذنين ، ويدين ، ورجلين .

قال الله تعالى :

﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ (١) ﴾ (٢) .

وتحدثوا ـ أيضًا ـ عن التكامل والتوازن بين الأجهزة الداخلية والخارجية ، وكيف أن كلًّا منها لا يستغنى عن الآخر ، وسنكتفى بمثال واحد يدل على التوازن والتكامل فى جسم الإنسان : اليد لا تستطيع الاستغناء عن أختها اليد الأخرى ، ولا تستطيع العمل مستقلة عن بقية الأعضاء ، وعندما تعمل وتتحرك فإنها لا تعمل مستقلة عن بقية الجسم ؛ لأنها مرتبطة بالعروق ، والدم ، والأعصاب ، والمخ ، ولو انفصلت عن هذه الأجزاء لفقدت القدرة على الحركة ، بل وفقدت الحياة (أصيبت بالشلل) ، وما يقال عن اليد يقال عن باقى الأعضاء

(١) النجدين : طريقى الخير والشر .
(٢) سورة البلد ـ الآيات من ٨ إلى ١٠ .

الأخرى ، وعليك أيها الإنسان أن تتقدم فى كل لحظة بالشكر لمن أنعم عليك بهذه النعم العظيمة ؛ فهو (عز وجل) :

﴿ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ [1] فَعَدَلَكَ [2] ﴿٧﴾ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ [3] مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴾ [4] .

* **النوع الثانى** : توازن خُلُقِى : وهو توازن يتم بجهد الإنسان وفكره ، وعلمه ، بعد أن علَّمه إياه ربه الذى :

﴿ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [5] .

* **وينقسم هذا النوع إلى :**

توازن فى الطاقات ، وفى العبادات ، والعلاقات الاجتماعية والسلوك .

أولًا توازن الطاقات

من سمات الدين الإسلامى التوازن بين الطاقات : الجسمية والعقلية والروحية فى الإنسان واستغلالها فى عِمَارة الكون ؛ ليحقق بها مهمة الخلافة فى الأرض ، وتعطيل أى طاقة منها خروج على منهج الله سبحانه وتعالى .

قال سلمان لأبى الدرداء (رضى الله عنهما) :

« إن لربك عليك حقًّا ، ولنفسك عليك حقًّا ، ولأهلك عليك حقًّا ، فأعطِ كل ذى حق حقه » . فأتى النبى ﷺ فذكر ذلك له ، فقال النبى ﷺ : « صدق سلمان » [6] .

(١) سوَّاك : جعلك حسن الصورة ، سالم الأعضاء .
(٢) فعدلك : فصيَّرك معتدلًا ، متناسب الخلق . (٣) فى أى صورة : فى أعجب صورة وأتقنها .
(٤) سورة الانفطار ـ الآيتان ٧ و ٨ . (٥) سورة العلق ـ الآية ٥ . (٦) متفق عليه .

والحديث الشريف يرسم لنا صورة من صور التوازن الرائع .

فهناك حقٌّ على الإنسان نحو خالقه ، يتمثل فى الشكر لله ـ سبحانه وتعالى ـ وإخلاص العبادة له ، والالتزام التام بأوامره ، والابتعاد التام عن كل ما نهى عنه .

وهناك حقٌّ للإنسان على نفسه ، يلزمه أن يحافظ على صحته ، ويهتم بثقافته ، وألَّا يعرض نفسه للهلاك .

وهناك حق يجب عليه نحو أهله وأقاربه وجيرانه ؛ فيعمل على إسعادهم ومساعدتهم ، ودفع الضرر عنهم ، ويتعاون مع الجميع فى الخير .

قال الله تعالى :

﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ [1] وَٱلتَّقْوَىٰ [2] وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ [3] وَٱلْعُدْوَٰنِ [4] وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [5] .

من أجل هذا ، فإن الإنسان مُطالَب بالكشف عن كنوز الأرض ، والتعرف على رزق الله الواسع فيها ، مُطالَب باستغلال كل خيرات الأرض ؛ لترقية الحياة وتنميتها ، والوصول بها إلى أعلى وأفضل مستوى من الرقى والتطور . قال الله تعالى :

﴿ قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِى ٱلْـَٔايَٰتُ [6] وَٱلنُّذُرُ [7] عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ [8] .

وهو يستخدم فى تحقيق ذلك طاقاته التى أنعم الله ـ تعالى ـ بها عليه ، كما أنه مكلف باستخدام عقله فى التعرف على أسرار الكون وقوانينه ، واستغلال هذه المعرفة فى تنظيم الحياة البشرية ، وتقويمها ، والسير بها على منهج قويم ، هو أولًا وأخيرًا منهج الله سبحانه وتعالى .

(١) البر : كل أمر فيه خير . (٢) التقوى : اتقاء ما يضر فى الدين والدنيا .
(٣) الإثم : المعصية . (٤) العدوان : تجاوز حدود الله تعالى .
(٥) سورة المائدة ـ الآية ٢ . (٦) الآيات : الدلائل والعلامات .
(٧) النذر : الرسل . (٨) سورة يونس ـ الآية ١٠١ .



يقول الله تعالى :

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ (١) ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ (٢) فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ (٣) بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ (٤) لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (٥) .

ولأهمية هذه الطاقة وردت كلمة (يعقلون) فى القرآن الكريم اثنتين وعشرين مرة ، وكلمة (تعقلون) أربعًا وعشرين مرة .

ثم تأتى الطاقة الجسمية والعضلية ؛ لتحقق ما توصلت إليه الطاقة العقلية ، من عمارة للكون ، وتطوير وتسخير كل ما خلق الله ـ سبحانه وتعالى ـ بالعمل ، فيشق الصخور ، ويحفر الآبار ، ويزرع ويصنع ويبنى ويعمر إلى آخر ما يقوم به الجنس البشرى من نشاط فى الكون ، وتأتى الطاقة الروحية ، ولأنها الطاقة المتصلة بالخالق ـ جل وعلا ـ والتى تستمد منه قوتها ، وتهتدى بهديه عندما يستخدمها الإنسان فى التعرف إلى الله سبحانه وتعالى ، والتقرب إليه ، والخشية منه سبحانه ، تأتى لتنظم وتحد من اندفاع الطاقتين : الجسدية والعقلية ، وتربطهما برباط التقوى ، وإيصال الخير لكل البشر ، وتُحوِّل الفائدة من فردية إلى (جماعية) ؛ فالجميع شركاء فى كل ثمار الحياة ، وليس المقصود بكلمة (جماعية) الدعوة لأى مذهب اقتصادى كالاشتراكية أو غيرها ، ولكن المقصود أن يكون الإنسان مفيدًا لنفسه ومفيدًا لغيره ، فما استحق أن يُولَد مَنْ عاش لنفسه فقط ، والناس جميعًا خلفاء فى أرض الله ، وكل شقاء أو تعب يصيب الإنسان هو نتيجة حتمية لفقدان التوازن فى داخل نفسه .

(١) الفلك : السفن . (٢) بث : نشر وفرّق . (٣) المسخر : المذلل .
(٤) لآيات : لدلائل . (٥) سورة البقرة ـ الآية ١٦٤ .

ثانيًا التوازن فى العبادات

أفعال الإنسان وأعماله تحقق التوازن فى أكمل صورة ؛ لأنها كلها عبادة ، فالعبادة فى الإسلام تشمل الحياة كلها ، وليست قاصرة على أداء المناسك المعروفة من صلاة وزكاة وصوم وحج ، وإنما هى أعمق من ذلك وأوسع ، فهذه المناسك إنما هى مفاتيح للعبادة الحقة ، والتى تشمل كل ما يقوم به الإنسان من أقوالٍ أو أفعالٍ ، والعبادة الحقة لا تقتصر على اللحظات القصيرة التى يقضيها المسلم فى أدائها ، وليس هذا هو المقصود من قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾[١] .

فالذى يلتزم الصدق والخير والمعروف فى كلامه ، ويجتنب الكذب والغيبة والنميمة والفحش والبذاءة ؛ فهو (فى عبادةٍ) .

قال الله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾[٢] .

وقال رسول الله ﷺ :

« إن الصدق يهدى إلى البر[٣] ، وإن البر يهدى إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق حتى يُكْتَب عند الله صدّيقًا[٤] ، وإن الكذب يهدى إلى الفجور[٥] ، وإن الفجور يهدى إلى النار ، وإن الرجل ليكذب حتى يُكْتَب عند الله كذابًا[٦] »[٧] .

(١) سورة الذاريات ـ الآية ٥٦ . (٢) سورة التوبة ـ الآية ١١٩ . (٣) البر : كل خير .
(٤) صدّيقًا : كثير الصدق . (٥) الفجور : المضى فى المعاصى دون اكتراث .
(٦) كذابًا : كثير الكذب . (٧) رواه البخارى ومسلم .

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ليس المؤمن بالطعان[١] ولا باللعان[٢] ولا الفاحش[٣] البذىء[٤] »[٥] .

والتاجر أو الصانع أو المزارع إذا تعامل أى منهم مع الناس بأمانة وتحرى الحلال ، وابتعد عن الحرام ؛ فهو (فى عبادةٍ) .

عن أبى سعيد رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال :

« التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء »[٦] .

والموظف إذا أدى واجبه تامًّا ، وقام بخدمة الجماهير التى تتعامل معه ، ملتزمًا بواجبات وظيفته ، ولم يتكاسل أو يتهرب ، وصان كرامته ودينه من الرشوة أو المحسوبية ؛ فهو (فى عبادةٍ) .

عن أبى حميد الساعدى رضي الله عنه قال : استعمل رسول الله ﷺ رجلًا من الأسْد يُقال له (ابن اللُّتْبِيَّة) على الصدقة ، فلما قدم قال : هذا لكم وهذا أهدى لى ، قال : فقام رسول الله ﷺ على المنبر فحمد الله وأثنى عليه[٧] ، وقال : « ما بال عامل أبعثُه[٨] فيقول : هذا لكم وهذا أُهدِى لى ؛ أفلا قعد فى بيت أبيه أو فى بيت أمه حتى ينظر أيهدى إليه أم لا ؟ والذى نفسُ مُحَمَّد بيده ، لا ينال أحد منكم منها شيئًا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه : بعير له رُغاءٌ ، أو بقرةٌ لها خوار ، أو شاةٌ تيعرُ ، ثم رفع يديه حتى رأينا عُفْرتى إبطيه ، ثم قال : اللهم هل بلغت .. مرتين[٩] » .

والذى يحسن معاملة والديه ، ويبر أهله وأقاربه ، ويربى أولاده تربية سليمة ؛ فهو (فى عبادةٍ) .

(١) الطعان : الكثير الطعن والسب والعيب للناس . (٥) رواه أحمد . (٦) رواه مسلم .
(٢) اللعان : الكثير اللعن والسب والشتم للناس . (٧) أثنى عليه : شكره .
(٣) الفاحش : المتجاوز الحد فى القبح . (٨) أبعثه : أرسله .
(٤) البذىء : الفاحش فى قوله والمتجاوز الحد . (٩) رواه البخارى ومسلم .

وهذا المفهوم هو الذى وضحته الآية الكريمة :

﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ[1] أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ[2] قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ[3] وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ[4] عَلَىٰ حُبِّهِۦ[5] ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ[6] وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ[7] وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ[8] وَٱلضَّرَّآءِ[9] وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ[10] أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ[11] وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ[12] ﴾[13] .

وهى بهذا ـ أيضًا ـ تحقق التوازن فى كل أمور الحياة : توازن فى الماديات والمعنويات ، توازن فى النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، توازن بين النزعات الفردية والجماعية . ونعود الآن إلى مفاتيح العبادة ، أو المحطات التى يقف عندها المسلم ؛ ليستعيد توازنه فى الحياة .

١ الصلاة

قال الله تعالى :

﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ[14] وَٱلْمُنكَرِ ۗ[15] ﴾[16] .

(١) البر : كلمة تجمع أعمال الخير كلها . (٢) أن تولوا وجوهكم : أن تتوجهوا وقت الصلاة .
(٣) قِبَل المشرق والمغرب : فى المكان الذى يقابل المشرق أو يقابل المغرب .
(٤) آتى المال : أعطى المال . (٥) على حبِّه : على حب صاحب المال لماله .
(٦) ابن السبيل : المسافر المنقطع عن أهله .
(٧) وفى الرقاب : لتحرير الأرقاء (العبيد) ، وفى عصرنا لتحرير الأسرى وفدائهم .
(٨) البأساء : الفقر . (٩) الضراء : المرض . (١٠) البأس : القتال والحرب .
(١١) أولئك الذين صدقوا : أولئك الذين أخلصوا فى الدين واتباع الحق .
(١٢) هم المتقون : هم المجتنبون للكفر والرذائل . (١٣) سورة البقرة ـ الآية ١٧٧ .
(١٤) الفحشاء : الأفعال القبيحة المنكرة . (١٥) المنكر : كل أنواع المعاصى .
(١٦) سورة العنكبوت ـ الآية ٤٥ .

عبادة روحية، ورياضة جسدية، تحقق أعلى درجات التوازن ؛ ولذلك تتكرر خمس مرات فى اليوم والليلة، يقف فيها العبد أمام ربه خاشعًا ذليلًا، طاهرًا نظيفًا يجدد ميثاق الطاعة والعبودية، يبدؤها بعد قيامه من نومه بصلاة الصبح، ثم يخرج إلى المجتمع من حوله، وقد تزوَّد بزاد التقوى، فلا يرتكب إثمًا يغضب ربه، ولا يظلم أو يغش، ويتكرر اللقاء، ويتكرر العهد بينه وبين خالقه إلى أن تنتهى بصلاة العشاء ؛ أى أنه فى عهد ورباط مع خالقه من أول اليوم إلى آخره.

وقد فضَّل الله ـ سبحانه وتعالى ـ صلاة الجماعة على صلاة الفرد ؛ لأن الجميع يقف فى مساواةٍ كاملةٍ لا فرق بين غنى وفقير أو وزير وخفير، الكل أمام الله سواء.

والصلاة تكبح جماح البشر، فلا يشطط الإنسان مغترًا بماله أو جاهه أو قوته، فهو يتعامل مع مَنْ هم أقل منه، ثم يقف أمام مَنْ هو أعظم وأقوى وأغنى منه، وبهذا يتحقق التوازن بتحقق الهدف من أداء الصلاة والمحافظة عليها، والصلاة تحقق للإنسان التوازن فى يومه من خلال التنظيم، وتعوُّده على الانضباط.

٢ الزكـــاة

قال الله تعالى :

﴿ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ (١).

عبادة مالية فرضها الله سبحانه وتعالى ؛ لتطهر نفوس الأغنياء من الشُّح والبخل وتعالجها من الأثرة والأنانية، وتحقق التوازن المادى، فلا يصبح المال حكرًا على فئة من الناس دون فئة.

قال الله تعالى :

﴿ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ (٢) مِنكُمْ ﴾ (٣).

(١) سورة الحج ـ الآية ٧٨. (٢) دولة بين الأغنياء : ملكًا متداولًا بين الأغنياء فقط.
(٣) سورة الحشر ـ الآية ٧.

وهى ـ أيضًا ـ تطهِّر نفوس الفقراء من الحقد والبُغض فلا يسخط محتاج على صاحب مال ، فتُحَقِّق بذلك التوازن الاجتماعى ، وتُحَقِّق التكافل الاجتماعى ، بما تقدمه للفقراء من اليتامى أو الأرامل أو كبار السن الذين عجزوا عن العمل .

ومن أموال الزكاة يبنى الناس المدارس التى نتعلم فيها ، ومن هذه الأموال ـ أيضًا ـ تُبنَى المستشفيات لعلاج المرضى .

والزكاة تحقق التوازن البيئى فى المال ؛ فالغنى إذا وصلت أمواله إلى حد معين (النصاب) أخرج منه جزءًا يسيرًا هو (٢,٥ ٪) سنويًا ؛ ليقدمه إلى مَنْ لا يملك من الفئات التى حددها القرآن الكريم . قال الله تعالى :

﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ (١) وَٱلۡمَسَٰكِينِ (٢) وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا (٣) وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ (٤) وَفِي ٱلرِّقَابِ (٥) وَٱلۡغَٰرِمِينَ (٦) وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ (٧) وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ (٨) فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴾ (٩) .

والزكاة لا تقف فى وجه الغنى والكسب الحلال ، بل تشجع الناس على العمل والكسب .

قال رسول الله ﷺ :

« اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى »(١٠) .

وقد يظن بعض الجُهَّال من عبدة المال أن الزكاة والصدقة تنقص أموالهم ، ولكن الصحيح أنها تطهرها ، وتنميها .

(١) الفقراء : الفقير من لا شىء عنده .
(٢) المساكين : المسكين من عنده شىء لا يكفى حاجته وحاجة عياله .
(٣) العاملين عليها : الذين يعملون فى تحصيل الصدقات وصيانتها .
(٤) المؤلفة قلوبهم : الذين يعطون من الصدقة ليتألفوا على الإسلام .
(٥) وفى الرِّقاب : أى إعانة الأرقاء بالصدقات لينالوا حريتهم .
(٦) الغارمين : الذين استدانوا لأنفسهم فى غير معصية ، وعجزوا عن أداء الدين .
(٧) فى سبيل الله : فقراء المجاهدين والحجيج .
(٨) ابن السبيل : المسافر المنقطع عن ماله ، ومن انقطعت الصلة بينه وبين وطنه .
(٩) سورة التوبة ـ الآية ٦٠ . (١٠) رواه البخارى ومسلم .

قال الله تعالى :

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا[1] وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾[2] .

وقال رسول الله ﷺ : « ما نقص مال عبدٍ من صدقةٍ »[3] .

حـدث بالفعـل

والقصة التالية تؤكد قيمة الزكاة للفرد :

جلس أحد الأغنياء من أصحاب الملايين يشكو لصديق له من الكوارث التى تلاحقه ، فالأدوات الكهربائية تفسد كثيرًا ، وسيارته الغالية الجديدة تحطمت وهى واقفة أمام منزله .

سأله صديقهُ : هل تؤدى زكاة أموالك ؟

أجاب الغنى : إننى أتصدق كثيرًا على الفقراء .

فقال له الصديق : أسألك عن الزكاة المفروضة لا عن الصدقات .

سأل الغنى صاحبه : وكم تقدر الزكاة ؟

أجابه صاحبه : زكاة المال ٢,٥٪ فى العام ؛ أى ٢٥ جنيهًا عن كل ألف ، وهكذا .

أجاب الغنى : معنى هذا أننى سوف أدفع عن كل مليون خمسة وعشرين ألف جنيه ؟! لا ، هذا كثير جدًّا .

وعبثًا حاول الصديق إقناع صديقه بعدم التأخر عن أداء الزكاة ، ولكنه فشل .

وبعد مدة من الزمن وقع لهذا الغنى الذى لا يدفع الزكاة حادثتان متواليتان :

الأولى : كانت فى المال ؛ فقد سُرِقَ من سيارته حقيبة بها ما يزيد على مائتى ألف جنيهٍ أو أكثر .

الثانية : كانت فى الصحة ؛ فقد وقع له حادث كبير استمر علاجه سنواتٍ بين الداخل والخارج ، وتركته هذه الحادثة بعاهة مستديمة .

(١) وتزكيهم بها : وتنمى بالصدقة حسناتهم .　　(٢) سورة التوبة ــ الآية ١٠٣ .

(٣) رواه الترمذى فى سننه .

حقًّا .. إن زكاة المال تطهر وتزكى ، إن هذا الغنى يتمنى أن يضحى بنصف أمواله ليعود سليمًا معافى كما كان ، أما كان الأَوْلَى له أن يدفع رُبْعَ العُشْرِ من أمواله (قيمة الزكاة) ؛ فتتطهر أمواله ويبارك الله له فى صحته وماله وبيته وأولاده ؟

٣ الصـــوم

قال الله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ [١] عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ [٢] .

عبادة جسمية رُوحية ، تحقق التوازن بين متطلبات الجسد وشهواته ، فتحُدُّ من هذه الشهوات وتروضها ، وتحركُ أحاسيس الحب والرحمة نحو الفقراء والمحتاجين ، عندما يحس الغنى بالجوع ، وتحقق التوازن داخل الإنسان ، بما تزرعه فيه من صبرٍ وجلدٍ وتحملٍ .

عن أبى هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« قال الله ــ تعالى ــ فى الحديث القدسى : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى [٣] به ، والصيام جُنَّة [٤] ، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث [٥] ولا يصخب [٦] ، فإن سابّه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم ، والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك .. للصائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح ، وإذا لقى ربه فرح بصومه » [٧] .

(١) كُتِبَ : فُرِضَ .
(٢) سورة البقرة ــ الآية ١٨٣ .
(٣) أجزى : أكافِئ .
(٤) جُنَّة : وقاية .
(٥) يرفث : يصرِّح بكلام قبيح .
(٦) يصخب : يرفع صوته عاليًا .
(٧) رواه البخارى .

وصوم رمضان يحقق الوحدة والائتلاف ؛ فالمسلمون فى جميع أنحاء الأرض يصومون هذا الشهر المحدد .

وصوم رمضان طهارة ونظافة للصائمين ؛ لأنه ليس امتناعًا عن الأكل والشرب فقط ، بل هو تربية مستمرة ، وصيانة للسان والجوارح ، وتعاون على البر والإحسان .

ولِمَا للصوم من فوائد اجتماعية وإنسانية وصحية ، ولما يحققه من توازن إنسانى وبيئى ، من أجل ذلك فقد شرعه الله ـ سبحانه وتعالى ـ فى جميع الديانات السابقة من أول آدم عليه السلام إلى محمد ﷺ .

٤ الحج

قال الله تعالى :

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[١] .

عبادة جسمية مالية ، تحقق التوازن رغم أنها مرة فى العمر على مَن استطاع ، فالمسلم يترك الدنيا بكل ما فيها لأيام معدودة ، يترك بيته وأهله ، يترك ماله وجاهه .

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : سمعت النبى ﷺ يقول :

« من حج لله ، فلم يرفث[٢] ولم يفسق ، رجع كيوم ولدته أمه »[٣] .

والعبادات منها ما هو يومى كالصلوات الخمس ، وأسبوعى كصلاة الجمعة ، ومنها ما هو سنوىٌّ كالصيام والزكاة ، ومنها ما يقوم به العبد مرة واحدة فى العمر كالحج ، واليومى منه ما يؤديه المسلم نهارًا كصلاة الصبح ، والظهر ، والعصر ، ومنه ما يؤديه ليلًا كالمغرب ،

(١) سورة آل عمران ـ الآية ٩٧ . (٢) الرفث : الكلام القبيح .
(٣) رواه البخارى .

والعشاء . توازن دقيق يربط المسلم بربه فى جميع أوقات عمره ، فينظم معاملاته مع غيره بما يرضى خالقه سبحانه وتعالى .

ثالثًا التوازن فى المعاملات (الدين المعاملة)

الإنسان لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن المجتمع ، فهو يحتاج لجهود غيره ، وهم محتاجون لجهوده ، وإذا كنا قد تحدثنا عن التوازن الدقيق فى الكون كله على أنه سمة من سمات هذا الكون ، فلابد أن نتحدث عن التوازن فى المعاملات .

أحل الإسلام البيع ؛ ليتبادل الناس مصالحهم ، ووضع له قواعد وأسسًا تضمن سلامته من الغش والخداع والظلم ، وحرَّم الإسلام كل ما فيه ظلم واستغلال ، فحرم الربا ؛ لأنه يُحدِثُ خللًا فى التوازن المالى للإنسان ؛ لِمَا فيه من استغلال من جانب الأغنياء للفقراء أو المحتاجين ؛ فيزداد الغنى غِنًى ، ويزداد الفقير فقرًا . إن الأصل فى المعاملات الإباحة ـ ما لم يرد نص يحرمه ـ وذلك تيسيرًا على الناس لكثرة المعاملات وتطورها عبر الزمن .

قال الله تعالى :

﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [1] .

والبيع الذى أحله الله ـ سبحانه وتعالى ـ هو بيع كل ما فيه منفعة للنفس البشرية ، أما ما فيه ضرر فقد حرمه الشرع ، كبيع الخمور والمخدرات ، وبيع السلاح للمجرمين والخارجين على القانون والدين .

وحرَّم الاحتكار ، قال رسول الله ﷺ :

« الجالب مرزوق ، والمحتكر ملعون » [2] .

(١) سورة البقرة ـ الآية ٢٧٥ . (٢) رواه ابن ماجه والحاكم .

والجالب من يجلب السلع ؛ ليبيعها للناس ، ويلبى مطالبهم بلا استغلالٍ ، أما المحتكر فيمنع السلعة ، ويخزنها حتى يزداد ثمنها ، ويشتد طلب الناس لها ، فيبيعها بسعر كبير ، مستغلًا حاجة الناس إليها .

وحرَّم الغش .

قال رسول الله ﷺ : « من حمل علينا السلاح فليس منا ، ومن غشنا فليس منا »[1] .
وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ : « مرَّ على صُبرةٍ[2] من طعام ، فأدخل يده فيها ، فنالت أصابعه بللًا ، فقال : يا صاحب الطعام ، ما هذا ؟ قال : أصابته السماء يا رسول الله ، قال : أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ؟ ثم قال : من غشنا فليس منا »[3] .

وأحل الإسلام القرض والرهن والمزارعة والمضاربة والكفالة ... إلخ ، أحل كل ما فيه تعاون على عمارة الأرض وحفظ التوازن بها .

عقبات فى طريق التوازن

وقد تقابل الإنسان أثناء قيامه بعمارة الأرض بعض المغريات من متع الحياة الدنيا .
قال الله تعالى :

﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ[4] وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ[5] ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴾[6] .

(١) رواه ابن ماجه والحاكم . (٢) صبرة : كومة . (٣) رواه الترمذى .
(٤) المسوَّمة : المعلَّمة . (٥) الحرث : الزرع . (٦) سورة آل عمران ـ الآية ١٤ .

١ ـ حب الشهوات من النساء :

فحب الشهوات من النساء عندما طغى على الإنسان ، ولم يكتفِ بما أحله الله ـ تعالى ـ له ، أحدث التلوث الخلقى والبيئى ، ولعل انتشار الأمراض الخطيرة فى بعض المجتمعات التى أباحت الزنا والشذوذ ، كالإيدز والزهرى وغيرهما ، أصدق دليل على ذلك ؛ فمنهج الله فى الكون حرَّم الزنا ، وحذَّر الإنسان منه .

قال الله تعالى :

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً[1] وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾[2] .

فالله ـ سبحانه ـ ينهانا فى الآية الكريمة عن الزنا وعن مقاربته ، ومخالطة أسبابه ، ودواعيه ؛ لأنه عمل شديد القبح ، وطريق غاية فى السوء ؛ لأنه يؤدى إلى التلوث الخلُقى ، وينشر الأمراض والعلل ، هذا فى الدنيا ، أما فى الآخرة فهو يوصل صاحبه إلى النار .

٢ ـ حب الشهوات من البنين :

وحب الشهوات من البنين عندما زاد عن حده فى بعض البلاد ، أحدث خللًا فى التوازن البيئى فيها ؛ فعمها الفقر والجوع ، وغرقت فى الديون ، وعجزت عن توفير أبسط متطلبات المعيشة لأبنائها ، كما تسبب هذا الخلل البيئى فى تلوث البيئة تلوثًا كبيرًا ؛ فالشوارع مزدحمة ، والمساكن مكدسة ، والمياه لا تكفى للشرب ، فما بالنا بالغسل والنظافة ، تلوث الماء ، وتلوث الهواء ، والغذاء ...

كما تسبب هذا الزحام الرهيب ، والصراع المرير فى البحث عن أساسيات الحياة إلى التلوث الخُلقى لانتشار حوادث السلب ، والنهب ، والقتل ، وحلَّ الفساد والخراب بتلك البلاد ؛ بسبب خروجها عن منهج الله ـ تعالى ـ فى الكون ، وعدم محافظتها على التوازن البيئى بها .

٣ ـ حب المال ، والتكالب على جمعه بكل وسيلةٍ :

أما حب المال ، والتكالب على جمعه بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة ؛ فقد أصاب التوازن البيئى فى مقتلٍ ، وتسبب فى تلوث البيئة ، بل البيئات ؛ فأثره تعدى أصحابهُ

(١) فاحشة : معصية مجاوزة للحد .
(٢) سورة الإسراء ـ الآية ٣٢ .

إلى غيرهم ، وتعدَّى بيئاتهم إلى بيئات أخرى غير بيئاتهم ، وكثرت المصانع بين الكتل السكانية ؛ فلوثت البيئة القريبة والبعيدة ، وقطعت الأشجار بدون تقنين أو نظام ؛ فحرمت المجتمعات من المرشحات الطبيعية للبيئة ، وتوسع الإنسان فى الصيد ، لا من أجل غذائه فقط ، بل كنوع من شدة الرفاهية بين الأغنياء ؛ فقلت أنواع كثيرة من الطيور والحيوانات ، مثل : الغزلان ، والصقور ، والنسور ، وحتى الحيوانات المفترسة التى كانت لها وظيفة فى التوازن البيئى ، والأمثلة على ذلك كثيرة نكتفى منها بما يلى :

مذبحة الغزلان[1]

جرت فى وادى شُعيت بالبحر الأحمر مذبحة للغزلان المصرية ، قُتِل خلالها ٣٠ (ثلاثون رأسًا) من قِبَل جماعة من ضعاف النفوس ، أثارت الرأى العام ، ونبَّهت إلى وجود وعى بيئى لدى أفراد الشعب البسطاء الذين استنكروا مثل هذا التصرف الإجرامى البشع الذى استهدف الثراء وتحقيق الربح على حساب حيوانات بريئة تشكل ثروة قومية لمصر ، وهم بهذا العمل يتسببون بجهلهم وطمعهم فى إحداث خلل كبير فى التوازن البيئى .

ولم يلتفت الجميع إلى حكمة الله ـ تعالى ـ عندما أمر نبيه نوحًا عليه السلام أن يحمل فى سفينته من كل كائن حى زوجين ؛ حتى يعود التوازن البيئى إلى الكرة الأرضية بعد الطوفان الذى أغرق الأرض وما عليها .

قال الله تعالى :

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ [2] قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ ﴾[3] .

حب المال دفع أصحاب المصانع والمسئولين عنها إلى إلقاء مخلفات المصانع فى الأنهـار القريبة منهـا ؛ لأنهـا أرخص وسيلة للتخلص مـن هـذه المخلفات ؛ فلوثـوا المـاء ودفعهم إلى عدم تركيب مرشحات فى مداخن مصانعهم ؛ توفيرًا للنفقات ، فلوثوا الهواء .

(١) صحيفة الأهرام يوم ١٠ / ٧ / ١٩٩٨ . (٢) التنور : الفرن الذى يُخْبَز فيه .
(٣) سورة هود ـ الآية ٤٠ .

ولن نتحدث عن تجار السموم والمحرمات ، فأثرهم فى تلويث العقول والقلوب والأبدان واضح جلى للعيان ، ولن نطيل فى هذا المجال ؛ لأننا سنتحدث عنه بالتفصيل فى الباب الثالث ، ولكننا سنذكِّر الجميع بقول الله تعالى :

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾ [1] .

الخلاصة

أنت ـ أيها الإنسان ـ خليفة فى الأرض ، وهذه الخلافة توجب عليك :

١ ـ المحافظة على الكون من التلف والفساد .

٢ ـ المحافظة على الميزان الإلهى للكون والبيئة .

٣ ـ عمارة الأرض وإصلاحها ، وتنمية مواردها ، والبحث عن كنوزها وأسرارها .

٤ ـ عدم الإفساد فى الأرض ، وتبديد نعم الله ـ سبحانه وتعالى ـ التى أنعم بها عليك ؛ لأن المفسدين فى الأرض والمتلفين لمواردها خارجون عن طاعة الله ـ تعالى ـ ومستحقون لعذابه .

٥ ـ الاعتدال والتوسط فى كل أمورك الدينية والدنيوية .

٦ ـ أن تعرف أن الإسلام دين الوسطية والاعتدال والتوازن .

٧ ـ أن تنصح أهلك وزملاءك بضرورة المحافظة على البيئة .

قال الله تعالى :

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [2] .

(١) سورة الأعراف ـ الآية ٩٦ .

(٢) سورة آل عمران ـ الآية ١١٠ .



ماذا تعلمت من الباب الأول

○ تعلمت من الباب الأول :

١ ـ أن الله ـ تعالى ـ خلق الإنسان ، وجعله خليفة فى الأرض ، والخلافة تقتضى من الإنسان : عمارة الأرض ، والتصرف فى شئونها بحسب منهج الله ـ تعالى ـ فإذا قام الإنسان بما أمره الله ، فقد أطاع الله ، وإذا أهمل وأتلف فهو عاصٍ ؛ فالخلافة عبادة وطاعة .

٢ ـ أن الواجب على الإنسان أن يحافظ على ما استُخلف عليه ؛ لأنه أمانة ، فإذا أهمل وأتلف فقد خان الأمانة ، واستحق عقاب الله ـ تعالى ـ فى الدنيا والآخرة ، أما إذا حافظ على هذه الأمانة ، فقد نال رضا الله وثوابه .

٣ ـ أن الله قد خلق الكون فى أجمل صورة ونظام وتنسيق ، وتكامل واتزان ، وأن كل شىء فى هذا الكون خُلِق بمقدار ونسبة ، لو زادت أو نقصت لفسد ميزان الكون ، فمثلًا لو زادت الأمطار لحدث طوفان أغرق الكون بما فيه ، ولو نقصت لحدث جفاف ، ولهلك الإنسان ، والحيوان ، والطير ، والنبات .

٤ ـ أن التوازن البيئى فى الكون نجده فى البر والبحر والجو ، وفى الحشرات والحيوان والطير ... إلخ .

٥ ـ أن مجتمع النحل نجد فيه التوازن والتكامل ؛ حيث يؤدى كل فردٍ وظيفته بنظامٍ وتكاملٍ واتزانٍ .

٦ ـ نجد التكامل والتوازن فى المنهج الإسلامى ، ونجده ـ أيضًا ـ فى المجتمع الإسلامى ؛ فالمنهج الإسلامى يحقق التوازن فى الإنسان ، فيعيش به الإنسان متوازنًا مع نفسه ، ومتوازنًا مع غيره .

وهذا التوازن الإنسانى ينقسم إلى نوعين :

(أ) النوع الأول :

توازن خَلقى من إبداع وخلق المولى ـ عز وجل ـ ولا دخل للإنسان فى وجوده ، وإنما هو ينعم به ويحافظ عليه .

والعلماء المتخصصون تحدثوا فى التوازن والتكامل فى خلق الإنسان ، سواء فى الأجهزة الداخلية أو الخارجية ، وكيف أن كلًّا منها لا يستغنى عن الآخر .

(ب) النوع الثانى :

توازن خُلقى ، وهو توازن يتم بجهد الإنسان وفكره ، وعلمه ، بعد أن علمه إياه ربه .

وهذا النوع ينقسم إلى :

١ ــ توازن فى الطاقات .

٢ ــ توازن فى العبادات .

٣ ــ توازن فى العلاقات الاجتماعية والسلوك .

١ توازن الطاقات

من سمات الدين الإسلامى التوازن بين الطاقات الجسمية والعقلية والروحية فى الإنسان ، واستغلالها فى عمارة الكون ؛ فالإنسان عليه حق نحو خالقه ، ونحو أهله وأقاربه وجيرانه ، فيعمل على إسعادهم ومعاونتهم .

والإنسان مُطالَب باستغلال كل خيرات الأرض مستخدمًا كل طاقاته ، ومكلف باستخدام عقله فى تعرُّف أسرار الكون وقوانينه ، واستغلال هذه المعرفة فى تنظيم الحياة البشرية .

ولأهمية هذه الطاقة العقلية ، وردت كلمة (يعقلون) فى القرآن الكريم اثنتين وعشرين مرة ، وكلمة (تعقلون) وردت أربعًا وعشرين مرة ؛ فالطاقة الجسمية والعضلية فى الإنسان تحقق ما توصلت إليه الطاقة العقلية ، من عمارة



للكون ، وتسخير كل ما خلق الله بالعمل ، فيزرع ويصنع ، ثم تأتى الطاقة الروحية ؛ لتحد من اندفاع الطاقتين : الجسدية والعقلية ، وتربطهما برباط التقوى ، وإيصال الخير لكل البشر.

٢ التوازن فى العبادات

العبادة فى الإسلام لا تقتصر على أداء المناسك المعروفة ، من صلاةٍ وزكاةٍ وصومٍ وحج ، وإنما تمتد إلى كل ما يقوم به الإنسان من أقوالٍ وأفعالٍ .

فالـذى يلتزم الصدق ، ويبتعد عن الكذب والغيبة والنميمة والبذاءة ؛ فهو فى عبادة ، والتاجر والصانع والزارع إذا تعامل أى منهم مع الناس بأمانةٍ ، وابتعد عن الحرام ؛ فهو فى عبادة ، والموظف الذى يؤدى واجبات وظيفته فى أمانةٍ وإخلاصٍ ؛ فهو فى عبادةٍ ، والذى يحسن معاملة والديه ، ويبر أهله وأقاربه ويربى أولاده تربية سليمة ؛ فهو فى عبادةٍ .

ومفاتيح العبادة ، أو مناسك العبادة للإنسان ، هى :

- الصلاة .
- الزكاة .
- الصوم .
- الحج .

أ الصلاة :

عبادة روحية ، ورياضة جسدية ، تحقق أعلى درجات التوازن ؛ ولذلك تتكرر خمس مراتٍ فى اليوم والليلة ، فلا يرتكب المسلم بعد أداء كـل صـلاة ما يغضب الله ، وقد فضَّل الله ـ تعالى ـ صلاة الجماعة على صلاة الفرد ؛ لأن الجميع يقفون فى مساواةٍ كاملةٍ ، فلا فرق بين المسلمين جميعًا .

والصلاة تكبح جماح البشر ، فلا يشطط الإنسان مغترًّا بماله أو قوته أو جاهه ؛ لأنه يُصلى مع من هم أقل منه ، ويقف معهم أمام الله ـ تعالى ـ القوى الغنى .

ب) الزكاة :

الزكاة عبادة مالية ، فرضها الله لتطهر نفوس الأغنياء من الشح والبخل ، وتحقق التوازن المادى ، وتطهِّر نفوس الفقراء من الحقد والبغض ، وبذلك يتحقق التوازن الاجتماعى ، والتكافل الاجتماعى .

ومن أموال الزكاة تُبْنَى المدارس والمستشفيات .

والزكـاة تحقق التوازن البيئى فى المال ؛ فالغنـى إذا وصلت أمواله إلى حد النصاب ، أخرج منها جزءًا (٢,٥٪) سنويًا .

والزكاة لا تقف فى وجه الغنى والكسب الحلال ، بل تشجع الناس على العمل والكسب .

والزكاة تطهر المال وتنميه ولا تنقصه .

جـ) الصوم :

والصوم عبادة جسمية روحية ، تحقق التوازن بين متطلبات الجسد وشهواته ؛ فتَحد من هذه الشهوات ، وتحرك أحاسيس الحب والرحمة نحو الفقراء والمحتاجين عندما يحس الغنى بالجوع ، وتحقق التوازن داخل الإنسان بما تزرعه فيه من صبر وجلَد وتحملٍ .

وصوم رمضان يحقق الوحدة والائتلاف ؛ لأن المسلمين فى جميع أنحاء العالم يصومون هذا الشهر معًا .

وصوم رمضان طهارة ونظافة للصائمين ، وصيانة للسان والجوارح ، وتعاون على البر والإحسان .

وللصوم فوائد اجتماعية وصحية وإنسانية ، كما أنه يحقق التوازن الإنسانى والبيئى ؛ لذلك شرعه الله من أول سيدنا آدم عليه السلام إلى سيدنا محمدٍ ﷺ .

د) **الحج :**

الحج عبادة جسمية مالية ، تحقق التوازن برغم أنها مرة فى العمر ؛ حيث يقضى المسلم أيامًا فى الحج ، تاركًا أهله وماله وجاهه .

والعبادات منها ما هو يومىّ كالصلوات الخمس ، وأسبوعىّ كصلاة الجمعة ، وسنوىّ كالصيام والزكاة ، ومنها ما يقوم به المسلم مرة واحدة فى العمر ، كالحج .

٣ التوازن فى المعاملات (الدين المعاملة)

الإنسان يحتاج لجهود غيره ، وهم محتاجون لجهوده .

وقد أحلَّ الإسلام البيع ؛ ليتبادل الناس مصالحهم ، ووضع لهم قواعد وأسسًا تضمن سلامتهم من الغش والخداع والظلم ؛ لذلك حرَّم الربا ؛ لأنه يُحْدِث خللًا فى التوازن المالى للإنسان ؛ لما فيه من استغلال من الأغنياء للفقراء ؛ فيزداد الغنى غنًى ، ويزداد الفقير فقرًا .

والبيع الذى أحله الله ــ تعالى ــ هو بيع كل ما فيه منفعة للناس ، أما ما فيه ضرر فقد حرمه الشرع ، كبيع الخمور والمخدرات وبيع السلاح للمجرمين .

كما حرَّم الله الاحتكار ، وهو منع بيع سلعة ، وتخزينها حتى يزداد ثمنها ؛ فيبيعها بثمن أغلى ، كما حرَّم الله الغش .

كما أحلَّ الإسلام القرض والرهن والمزارعة والْمُضاربة والكفالة ... إلخ .

عقبات فى طريق التوازن

قد تقابل الإنسان أثناء قيامه بِعِمارة الأرض بعض المغريات من متع الحياة الدنيا ، ومنها :

١ ــ حب الشهوات من النساء :

لم يكتفِ الإنسان بما أحله الله ــ تعالى ــ له ، وإنما تجاوز ذلك إلى ما حرَّم الله ؛

فحدث التلوث الخُلقى والبيئى ، فانتشرت الأمراض الخطيرة ، كالإيدز والزهرى وغيرها ، فى بعض البلاد التى أباحت الزنا والشذوذ ، مع أن منهج الله حرَّم الزنا ؛ فالزنا يوصل مرتكبهُ إلى النار .

٢ ـ حب الشهوات من البنين :

وحب الشهوات من البنين - عندما زاد عن حده فى بعض البلاد - أحدث خللًا فى التوازن البيئى فيها ، فعمَّها الفقر والجوع والديون ، وعجزت عن توفير أبسط متطلبات المعيشة لأبنائها ، كما أن الشوارع مزدحمة ، والمساكن مكدسة ، والمياه لا تكفى منها للشرب ، وبذلك تلوَّث الماء والهواء والغذاء .

وقد أدَّى هذا الصراع فى البحث عن أساسيات الحياة إلى التلوث الخُلقى ، بانتشار حوادث السلب والنهب والقتل .

٣ ـ حب المال ، والتكالب على جمعه بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة :

أدَّى حب المال ، والتكالب على جمعه ، إلى الإخلال بالتوازن البيئى ؛ فكثرت المصانع بين الكتل السكانية ؛ فلوثت البيئة القريبة والبعيدة .

وأدَّى حب المال ، وجمعه ـ أيضًا ـ إلى قطع الأشجار ؛ فحُرِمت المجتمعات من المرشحات الطبيعية للبيئة ، كما توسع الإنسان فى الصيد ؛ حتى قلَّت أنواع من الطيور والحيوانات ، ولم يلتفت الجميع إلى حكمة الله عز وجل فى أن يحمل نوح عليه السلام فى سفينته من كل زوجين اثنين ؛ حتى يعود التوازن البيئى إلى الأرض .

كما أن حب المال دفع أصحاب المصانع إلى إلقاء مخلفات المصانع فى الأنهار القريبة منها ؛ فلوثوا الماء ، كما أنهم لوثوا الهواء أيضًا بعدم تركيب مرشحات فى مداخن مصانعهم .

كما أن حب المال لوَّث عقول وقلوب وأبدان بعض الناس بوساطة تجار السموم والمحرمات .



تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »



س١ ما المقصود بـ (التوازن البيئى) ؟

س٢ سخَّر الله نوعين من المخلوقات لخدمة الإنسان . اذكر مثالًا لكل نوع .

س٣ اختر أدق الإجابات مما بين القوسين فيما يأتى :

(أ) الخلافة فى الأرض تعنى : (عِمارة الأرض ـ حُكْم الأرض ـ تَمَلُّك الأرض)

(ب) صيانة الكون من الفساد مهمة : (الأفراد ـ الحكومات ـ هما معًا)

س٤ ماذا يحدث للبشرية لو كانت هذه المخلوقات المُسَخَّرة لخدمتها خاضعة لإنسان ما أو دولة ما ؟

س٥ قال الله تعالى : ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ .

(أ) ما معنى : (يَنظُرُونَ) ؟

(ب) الآيات الكريمة دليل على عظمة الخالق سبحانه . وضح ذلك .

(جـ) ما الذى ترشدنا إليه الآيات ؟

س٦ ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (✗) أمام الخطأ فيما يأتى :

(أ) الأجهزة الداخلية للإنسان يمكن أن تستغنى عن الأجهزة الخارجية . ( )

(ب) خلق الله كل شىء فى هذا الكون بمقدار . ( )

(جـ) الزكاة تقف فى وجه الغِنَى والكسب الحلال . ( )

س٧ صل كل كلمة من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) :

أ	ب
١ ـ الزكاة :	ـ عبادة روحية تحد من الشهوات .
٢ ـ الصلاة :	ـ عبادة جسمية مالية فى العمر مرة .
٣ ـ الصوم :	ـ عبادة روحية ، ورياضة جسدية .
	ـ عبادة مالية تطهّر نفوس الأغنياء .

س٨ علل لما يأتى :

(أ) يتحقق التوازن فى أعظم صوره فى جسم الإنسان .

(ب) العبادة ليست مقصورة على أداء المناسك المعروفة

س٩ قال سلمان لأبى الدرداء رضي الله عنهما :

« إن لربك عليك حقًّا ، ولنفسك عليك حقًّا ، ولأهلك عليك حقًّا ، فأعط كل ذى حق حقه » . فأتى النّبىّ ﷺ فذكر ذلك له ، فقال النبى ﷺ : « صدق سلمان » .

* الحديث الشريف يرسم لنا صورة من صور التوازن الرائع . وضح ذلك .

س١٠ امْلأْ الفراغات فيما يأتى :

(أ) على الإنسان أن يستخدم .... فى التعرف على .... الكون و ....

(ب) بدأت المشكلات البيئية تظهر واضحة وتهدد الإنسان ؛ نتيجة لـ ....

(جـ) يستخدم الإنسان طاقته العضلية فى .... ، و ....

س١١ صل كل كلمة من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
١ ـ من التلوث الخُلقى :	ـ عدم تلويث الماء والهواء .
٢ ـ من التلوث البيئى :	ـ إباحة الفواحش والمحرمات .
٣ ـ من الالتزام بمنهج الدين :	ـ قطع الأشجار بدون نظام .
	ـ قتل جميع الكائنات الحية .

تدريبات (المُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب »



س١ خلق الله ـ تعالى ـ الإنسان ، وجعله خليفة فى الأرض ؛ فما الواجب على الإنسان نحو هذه الخلافة ؟

س٢ خلق الله ـ تعالى ـ الكون فى أجمل صورةٍ ونظامٍ واتزانٍ وتكاملٍ . وضح ذلك .

س٣ خلق الله ـ تعالى ـ كل شىءٍ فى هذا الكون بمقدار ونسبة ، والزيادة أو النقص يؤدى إلى الضرر . اذكر مثالًا يؤيد ذلك .

س٤ يظهر فى مجتمع النحل التوازن والتكامل . وضح ذلك .

س٥ أكمل ما يأتى :

* التوازن الإنسانى ينقسم إلى نوعين ، هما :

١ ـ ....

٢ ـ ....

س٦ اذكر مثالًا واحدًا يدل على التكامل والتوازن فى جسم الإنسان .

س٧ ما أقسام التوازن التى تتم بجهد الإنسان وفكره وعلمه ، بعد أن علَّمه ربه إياه ؟

س٨ من سمات الدين الإسلامى : التوازن بين الطاقات الجسمية والعقلية والروحية فى الإنسان ، واستغلالها فى عِمارة الأرض . وضح ذلك باختصارٍ .

س٩ ليست العبادة فى الإسلام مقصورة على أداء المناسك ، ولكن تشمل نواحى أخرى ، وضح ذلك باختصار .

س١٠ الصلاة عبادة روحية ، ورياضة جسدية . وضح ذلك باختصار .

س١١ لماذا فضَّل الله صلاة الجماعة على صلاة الفرد ؟

س١٢ الزكاة لها فوائد كثيرة . اذكر مثالًا منها .

س١٣ الصوم عبادة جسمية روحية تحقق التوازن . وضح ذلك .

س١٤ كم مرة يؤدى المسلم العبادات الآتية :

(الصلاة ـ الصوم ـ الزكاة ـ الحج) ؟

س١٥ أحلَّ الإسلام البيع ، ووضع له بعض القواعد . اذكر اثنتين من هذه القواعد .

س١٦ اذكر ثلاثًا من العقبات التى تقف فى طريق التوازن فى الأرض .

س١٧ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

(أ) جعل الله الإنسان خليفة له فى الأرض . (   )

(ب) عِمارة الأرض وصيانة الكون ليست من العبادة . (   )

(جـ) الذى يجتنب الكذب والغيبة والفحش والبذاءة ، هو فى عبادة . (   )

(د) الزكاة لا تحقق التوازن المادى فى المجتمع . (   )

(هـ) حُبُّ المال يُحْدِث خللًا فى التوازن البيئى . (   )

س١٨ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

(أ) الزكاة عبادة : (ذهنية ـ جسمية ـ مالية)

(ب) الصوم عبادة : (مالية ـ جسدية ـ مالية وجسدية)

(جـ) الصلاة عبادة : (جسدية ـ روحية ـ هما معًا)

س١٩ صل كل عبارة فى (أ) بما يناسبها من (ب) :

أ	ب
١ ـ كل شىءٍ فى الكون :	ـ على صلاة الفرد .
٢ ـ الذى يتجنب الكذب :	ـ من الحقد والبغض .
٣ ـ فضَّل الله صلاة الجماعة :	ـ تُبْنَى المدارس والمستشفيات .
٤ ـ الزكاة تطهِّر نفوس الفقراء :	ـ فى عبادة .
٥ ـ من أموال الزكاة :	ـ خُلِقَ بمقدار ونسبة .

س٢٠ علل لِمَا يأتى :

(أ) تفضيل الله عَزَّوَجَلَّ صلاة الجماعة على صلاة الفرد .

(ب) صوم رمضان يحقق الوحدة والائتلاف .

(جـ) أمر الله عَزَّوَجَلَّ نوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ أن يحمل فى سفينته من كل زوجين اثنين .

مقدمة :

○ الأسس التى تحقق التوازن البيئى فى الإسلام كثيرة جدًا ، منها :

١ ــ ترشيد الاستهلاك .

٢ ــ شيوع الحب والتعاون بين الناس .

٣ ــ السماحة ، والتوسط فى الأمور .

٤ ــ العمل وزيادة الإنتاج ؛ من أجل خدمة الإنسانية جمعاء .

٥ ــ المحافظة على المال الخاص ، والمال العام ، وعلى البيئة .

ولكننا سنتناول بعض الأمور التى نراها تُشكِّل التوازن فى العصر الحالى ، وتشغل بال الكثيرين ، ومطلوب منا جميعًا أن ننظر إليها بعقل سليم بعيد عن الأهواء ، وبفهم واعٍ لأصول الدين الإسلامى الحقيقية ، بلا تعصب لرأى ، أو مصادرة فكر ، على أن يكون هدفنا الصالح العام الذى نزلت كل الأديان من أجله ، ونرجو أن يكون الميزان هو تغليب ما فيه فائدة للصالح العام على الصالح الخاص ؛ لأن الأول يعود بالنفع على الثانى لو تأملناه بعقول مفتوحة واعية .

○ ومن هذه الأمور التى نَوَّهْنا عنها :

أ تنظيم الأسرة

من أهم الأمور التى تحافظ على التوازن البيئى فى الكون (تنظيم الأسرة) .

وتنظيم الأسرة : هو تنظيم للجنس البشرى أفضل مخلوقات الله ــ سبحانه وتعالى ــ فى هذا الكون الذى يعج ببلايين المخلوقات .

قال الله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾(*) .

وكلمة التنظيم تعنى النظام والدقة والإتقان ، وتنظيم أى أمر من الأمور يزينه ولا يعيبه ، بل المعيب هو عدم التنظيم ؛ ولذا يقال : هذه أمور عظامٌ لو كان لها نظام . أى أن هذه الأمور لو كانت منظمة لأصبحت عظيمة ، والأمثلة على ذلك كثيرة ؛ فكل الناس معجب بالنظام المتقن لمجموعات النحل ، وتنظيمات النمل ، وأسراب الحمام التى تطير فى تنظيمات رائعة فسبحان من علَّمها النظام ، وألهمها التنظيم ، هى وغيرها من مخلوقات الله !

وإذا كان هذا حال ما لا يعقل من المخلوقات ، فما بالنا بالإنسان الذى ميزه الله ــ تعالى ــ بالعقل وجعله خليفته فى الأرض على كل الخلائق ؟ فالمطلوب من الإنسان أن ينظم كل أموره : المالية والصحية والاجتماعية والسياسية ، حتى تستقيم حياته ، وتتطور وترتقى إلى الأفضل .

الإسلام نظام وتنظيم

بنظرة سريعة إلى تعاليم الإسلام وأركانه وأحكامه ؛ نجد أن النظام هو الجانب المشترك فيها جميعًا .

فالصلاة نظام فى أركانها وأعمالها ، بدءًا من الوضوء ، ومرورًا بالوقوف أمام المولى عز وجل وانتهاءً بالتسليم ، كما أن تسوية الصفوف فى صلاة الجماعة من تمام الصلاة .

○ شهادةٌ من غير المسلمين :

وقف بعض السائحين من جنسيات مختلفة فى جانب من الجامع الأزهر الذى كانوا فى زيارته ، وقد وقف المصلون لأداء صلاة الظهر ، وظلوا ينظرون مبهورين من أداء المسلمين للصلاة ، وبعد أدائها نطق أحدهم بعبارة : « إنه شىء رائع » ، فسأله أحد الطلاب الحاضرين ، وكان يتقن اللغة الإنجليزية التى تحدث بها السائح : ما هذا الشىء الرائع ؟

(*) سورة الإسراء ــ الآية ٧٠ .

أجاب السائح : هذا النظام الرائع ، فكلكم قد وقفتم وقفة كلها خشوع خلف القائد (الإمام) ، وتقومون بأداء ما يؤديه بنظام ، لو كانت كل أعمالكم بهذا النظام لتوليتم قيادة العالم كله .

وما يقال عن الصلاة يقال عن الصوم ، فجميع المسلمين يمتنعون عن الطعام والشراب فى وقت محددٍ ويتناولون الطعام فى وقت واحد ، دون أن يكون هناك من يمنعهم أو يأمرهم ، إلا الالتزام بتعاليم الإسلام وتنظيم الإسلام .

والزكاة تنظيم مالى يحقق التوازن ، والحج نظام ، والمعاملات الإسلامية كلها تدعو إلى التنظيم والالتزام .

أخطاء فى فهم المقصود بـ : (تنظيم الأسرة)

الخطأ الأول :

من الأخطاء التى يقع فيها الكثير منَّا هى أننا نستعمل عبارة تنظيم الأسرة بالمعنى الْمُسَاوى تمامًا لتنظيم النسل أو تحديده ، وهو خطأ أصبح شائعًا فى حياتنا ، والصواب أن عبارة (تنظيم الأسرة) أعم وأشمل بكثير من (تنظيم النسل) وأبعد كثيرًا من (تحديد النسل) .

فتنظيم الأسرة يشمل كل شئون الأسرة ؛ اجتماعيًا واقتصاديًا وصحيًا وثقافيًا ... إلخ .

ـ تحسين دخل الأسرة ، والموازنة بينه وبين أوجه الإنفاق ، ثم توفير جزءٍ من الدخل لاستخدامه فى الأمور الطارئة ، هو تنظيم للأسرة .

قال ـ سبحانه وتعالى ـ فى سورة (الإسراء) :

﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً (١) إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا (٢) كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا (٣) ﴾ (٤) .

(١) مغلولة : ممسكة لا تنفق .
(٢) لا تبسطها : لا تتجاوز الحد فى الإنفاق .
(٣) محسورًا : نادمًا مغمومًا .
(٤) سورة الإسراء ـ الآية ٢٩ .

ـ الرعاية الصحية المستمرة لأفراد الأسرة ، والتى أساسُها التغذية السليمة ، والتعود على ممارسة الرياضة ، تنظيمٌ للأسرة .

عن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« ما ملأ آدمى وعـاءً شرًّا من بطنٍ ، حسب الآدمى لقيمات يُقمْنَ صُلبهُ ، فإن غلبت الآدميَّ نفسُه ، فثلث للطعام ، وثلث للشراب ، وثلث للنَّفَس »[1] .

ـ تثقيف أفراد الأسرة وتعليمهم العلوم النافعة ، ونقل خبرات الكبار إلى الصغار تنظيمٌ للأسرة ، ولعلنا جميعًا نعلم أن أول ما نزل من القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ[2] ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾[3] .

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

« خيركم من تعلم القرآن وعلمه »[4] .

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« أكرموا أولادكم ، وأحسنوا أدبهم »[5] .

(١) رواه ابن ماجه .
(٢) علق : دم جامد .
(٣) سورة العلق ـ الآيات من ١ إلى ٥ .
(٤) رواه البخارى .
(٥) رواه أبو داود .

عن أبى سليمان مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال :

أتينا النبى ﷺ ونحن شَبَبَةٌ متقاربون ، فأقمنا عنده عشرين ليلة ، فظن أنا اشْتَقْنا أَهْلَنا ، وَسَأَلَنا عمن تركنا فى أهلنا ، فأخبرناه ، وكان رفيقًا رحيمًا ، فقال :
« ارجعوا إلى أهليكم ، فعلموهم ومُرُوهُمْ ، وصلُّوا كما رأيتمونى أصلى ، وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ، ثم ليؤمكم أكبركم »(١) .

ـ مراعاة العلاقات الاجتماعية ، والالتزام بالآداب ، وتعويدُ الأبناء ممارسة حقوقهم ، والالتزام بواجباتهم ، هو أيضًا تنظيم للأسرة .

قال رسول الله ﷺ :

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذِ جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه »(٢) .

أما تنظيم النسل فهو جزء من تنظيم الأسرة ، وليس مساويًا له .

الخطأ الثانى :

خطأ يقع فيه الكثير من الناس ، وخصوصًا من كتبوا أو تحدثوا فى هذا المجال ، وهو أنهم يحددون مفهوم تنظيم النسل على أنه تقليل عدد المواليد والحد منه ، والصواب أن هذا المفهوم يشمل أمرين متضادين ، هما :

(أولًا)

الرغبة فى تقليل عدد المواليد والحد منه فى بعض المناطق أو البلدان التى بها زيادة عددية تفوق دخلها من الزراعة والصناعة ووسائل الإنتاج ، مثل : الصين ، والهند ، وبعض البلاد الأفريقية والآسيوية .

(١) رواه مسلم . (٢) رواه البخارى .

(ثانيًا)

الحثُّ على زيادة المواليد فى بعض المناطق أو البلاد التى بها نقص فى الأعداد البشرية ، مما يؤثر فيها سلبًا على التنمية ووسائل الإنتاج ، كما فى بعض دول أوروبا مثل : ألمانيا والنمسا والسويد والنرويج وغيرها ، وفى قارة أستراليا التى تشجع على الإنجاب أو الهجرة إليها ؛ لسد احتياجاتها فى دفع عجلة الإنتاج .

فالتنظيم يشمل الأمرين المتضادين : التقليل أو الزيادة حسب متطلبات المجتمع المنظم .

بهذا نكون قد وصلنا إلى أن التنظيم فى أى أمر من الأمور مزية وليس عيبًا ، ولعل أكبر مثالٍ على أهمية التنظيم فى حياتنا ، هو أن ننظر إلى ما خلق الله ـ سبحانه وتعالى ـ فى الكون من حولنا ؛ لنرى أعظم تنظيم وتنسيق فى خلق الشمس ، والقمر ، والبحار ، والأنهار ، والليل ، والنهار ؛ فسبحان الخالق العظيم الذى قال فى كتابه الكريم :

﴿مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ[1]﴾[2] .

تنظيم النسل

المعنى المقصود والهدف المطلوب من تنظيم النسل ، هو المحافظة على التوازن داخل الأسرة والمجتمع ، بالصورة التى تتيح للأفراد حياة سعيدة ، بعيدةً عن الفقر والمرض والجهل والتخلف ، حياة كلها عزة ورخاء وقوة وغنى .

(١) تفاوت : اختلال ، وعدم تناسب .

(٢) سورة الملك ـ الآية ٣ .

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفى كُلٍّ خير .. احرص على ما ينفعك ، واستعن بالله ولا تعجز ، وإن أصابك شىء فلا تقل : لو أنى فعلت كان كذا وكذا ؛ ولكن قل قدَّر الله وما شاء فعل ، فإنَّ لو تفتح عمل الشيطان » (*) .

وعندما نتحدث عن تنظيم النسل فى بلد مثل مصر ؛ فإننا نعنى الحد من الزيادة العشوائية الرهيبة ، التى توشك أن تقضى على الأخضر واليابس ، وتجرنا إلى مهاوى الفقر والتخلف والعوز والاحتياج إلى الآخرين ، وهذا الحد من التكدس السكانى والزيادة البغيضة يجد ـ للأسف الشَّديد ـ مَنْ يقف فى وجهه ويحاربه ، بل وينادى بعدم التنظيم وإطلاق النسل والإكثار منه ؛ بدعوى أن الإسلام يُحرِّم تنظيم النسل ويمنعه ، وهى دعوة باطلة لا محالة .

إنهم يسيئون إلى الإسلام ويضرون بالمسلمين ؛ لأنهم لم يفهموا الإسلام فهمًا صحيحًا ، بل وقفوا أمام بعض النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة موقفًا جامدًا لا مرونة فيه ، ولا فهم لروح الإسلام وأهدافه .

الإسلام لم يُحرِّم التنظيم كما يدَّعُون ، وإنما الإسلام هو دين النظام والتنظيم ، يفهم ذلك مَنْ يفهم الإسلام على حقيقته وجوهره ، لا مَنْ يتجمد أمام نصوصه ولا يتحرك .

(*) رواه مسلم .

ب نظافة البيئة عبادة

مقدمة :

اهتم الإسلام بالنظافة اهتمامًا كبيرًا ، ولن نبالغ إذا قلنا إن اهتمام الإسلام بالنظافة لم يظهر له مثيل فى كل الديانات السابقة ، فقد اعتبرها من صميم الإيمان ، ولن يكون إيمان المسلم كاملًا إلا إذا تعهد جسمه وملابسه وبيئته ومجتمعه بالتنظيف المستمر .

قال الله تعالى :

﴿ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ ﴾[١] .

وقال عز من قائل :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾[٢] .

النظافة فى الإسلام تشمل الجانب الحسى والروحى .. الجانب الحسى يتمثل فى نظافة الأجسام من الأدران ؛ وذلك عن طريق الاستحمام والوضوء ، ونظافة الملابس والأماكن .

والجانب الروحى يكون بنظافة القلوب من الشرور والغل والحقد والحسد واليأس والتشاؤم والبُغْض ، ونظافة العقول من الجهل والأفكار الهدامة والأقاويل الباطلة ... إلخ .

فالمسلم حين يغتسل ، فهو ينظف جسمه كله من العرق والأوساخ التى تؤثر على صحته ، فيغلق بابًا من أبواب المرض ويعيش قويًا سعيدًا ، والمؤمن القوى خير وأحب إلى الله من

(١) سورة الأنفال ـ الآية ١١ .　　(٢) سورة البقرة ـ الآية ٢٢٢ .

المؤمن الضعيف ، كما أنه يمنع الروائح الكريهة ، التى تنفر الناس منه ، وهو ينظف روحه وعقله أيضًا من وساوس الشيطان ، ومن الكِبْرِ والطغيان .

(أولًا) نظافة الجسم :

يغتسل المسلم على الأقل مرة فى الأسبوع ، للخروج إلى صلاة الجمعة ، عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« غُسْلُ يوم الجمعة واجب على كل مُحْتَلِمٍ »[1] .

وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن هذا يوم عيدٍ جعله الله للمسلمين ، فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل ، وإن كان عنده طيب فليمس منه ، وعليكم بالسواك »[2] .

ويغتسل لصلاة العيدين ، وهناك أمور تفرض على المسلم الاغتسال فى غير ذلك .

ويأتى الوضـوء الـذى يتكرر خـمـس مرات فى اليوم والليلة ، والوضوء ليس عملًا روتينيًا يؤديه المسلم بحكم العادة ، ولكنه نظافة جسمية ، وطهارة روحية ، وليس مجرد تنظيف لظاهر الجلد ، ولكنه يتعدى هذا الظاهر إلى أعماق النفس ؛ حتى يؤدى الأثر الروحى منه .

فالمسلم حين يغسل يديه ، وينظفهما من الوسخ الظاهر ؛ فهو أيضًا ينظفهما مِمَّا ارتكبتا من آثامٍ وشرورٍ ، وكذلك عندما يغسل فمه ، ويتمضمض .. إلخ ؛ فأعمال الوضوء تطهر الروح ، وتنظف الجسد فى وقت واحدٍ ، وتتكرر هذه الطهارة الجسدية الروحية خمس مرات كل يوم .. الوضوء يطهر وينظف الأعضاء والأطراف التى تتعرض لغبار الجو أو للعرق أو غيره من إفرازات الجسم ؛ حرصًا على سلامته من الأمراض ، فتخليل أصابع اليدين والقدمين فى الوضوء يمنع الأمراض الجلدية ، كالإكزيما .. وغيرها .

(١) رواه مسلم .　　(٢) رواه ابن ماجه .

« ذهب شاب إلى طبيب الأمراض الجلدية ، وهو يشكو من فطريات بين أصابع قدميه ، تؤلمه وتفرز رائحة كريهة تضايقه وتضايق من حوله .

فسأله الطبيب : لِماذا لا تؤدى الصلوات المفروضة عليك ؟

فأجاب الشاب : إننى أؤديها ، ولكن لا أواظب عليها وغالبًا ما أصلى فى الصبح ثم فى العشاء ، فأنا لا أؤديها فى وقتها ، ثم ما علاقة الصلاة بالأمراض الجلدية التى بين أصابع قدمى ؟!!

أجاب الطبيب : لو توضأت خمس مرات كل يوم للصلاة لما أُصِبْتَ بها ؛ لأنك تغسل قدميك ، وتنظف ما بين الأصابع بالماء كما حثنا الشرع ، والماء الطاهر النقى يقتل الميكروبات ، ويمنع بقاءها ، ويمنع تراكم العرق ، مِمَّا يسبب الروائح الكريهة » .

قال الله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ [1] فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْۚ ﴾ [2] .

وعناية الدين بتطهير الفم ، وتجلية الأسنان وتنقية ما بينها ، عناية كبيرة ، بل ولم نجد لها نظيرًا فى وصايا الأقدمين ، ولا فى الديانات السابقة ، قال رسول الله ﷺ :

« تَسوَّكُوا ؛ فإن السواك مطهرة للفم ، مرضاة للرب ، ما جاءنى جبريل إلا أوصانى بالسواك ، حتى لقد خشيت أن يفرض علىَّ وعلى أمتى ، ولولا أنى أخاف أن أشق على أمتى لفرضته لهم ، وإنى لأستاك حتى لقد خشيت أن أُحْفِى مَقَادِمَ فَمِى » [3] .

(١) إذا قمتم إلى الصلاة : إذا أردتم القيام لأداء الصلاة .
(٢) سورة المائدة – الآية ٦ .   (٣) رواه ابن ماجه .

وأنا أعرف طبيب أسنان معروفًا بتقواه ، يعطى كل مريض يأتى للعلاج فرشاة أسنان هدية أو سواكًا ، وهو يقول له : إن استخدمت هذه أو تلك ، كما أمرك الإسلام فلن تأتينا إلا للسؤال علينا والسلام .

(ثانيًا) نظافة الملبس :

وكما اهتم الإسلام بنظافة الجسم وطهارته ، فقد اهتم بنظافة الملبس وطهارته ، وحسن المنظر والمظهر ، واعتبر هذا من آداب الصلاة ، قال الله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾[1] .

وقال عز وجل :

﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ﴾[2] .

وكان رسول الله ﷺ يُعَلِّم المسلمين أن يلتزموا ذلك فى شئونهم العامة والخاصة ؛ حتى يظهر المسلم فى سمته وملبسه وهيئته جميلًا مقبولًا ، وكان أصحاب رسول الله ﷺ عندما يُقبلون على أحد ليتعلموا منه ينظرون إلى سمته ومظهره أولًا ، فإن كان نظيف الملبس مقبول الهيئة استمعوا إليه .

(ثالثًا) نظافة المكان :

لم يكتفِ الإسلام بِحَثِّ أبنائه على نظافة الجسم والملبس فقط ؛ بل امتد اهتمامه بتطهير وتجميل البيوت والطرقات وغيرها ؛ حتى لا تكون مباءةً[3] للحشرات ، ومصدرًا للأمراض ، ولن يتم التطهير والتجميل إلا بنظافتها ، وتخليتها من الفضلات والقمامات .

(١) سورة الأعراف ـ الآية ٣١ . (٢) سورة المدثر ـ الآية ٤ .
(٣) مباءة : سكنًا ومنزلًا .

قال رسول الله ﷺ :

« إن الله طَيِّبٌ يحب الطَّيِّبَ ، نظيف يحب النظافة ، كريم يحب الكرم ، جَوَادٌ يحب الجُود ، فنظفوا أفنيتكم ولا تشبَّهوا باليهود »(١) .

وأمر المسلمين بإزالة الأذى عن الطريق من أحجار وأشواك وغيرها ، وجعل هذا العمل شعبة من شعب الإيمان ، واعتبر هذا العمل البسيط الذى يستطيع القيام به كل فرد منا صغيرًا كان أو كبيرًا صدقة ، عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« كلُّ سُلامَى من الناس عليه صدقة ، كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ، ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوةٍ يخطوها إلى الصلاة صدقة ، ويُميطُ الأذى عن الطريق صدقة »(٢) .

وفى حديث ثالث :

« بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوكٍ ، فأخرهُ(٣) فشكر الله له »(٤) .

وفى حديث رابع :

« الإيمان بضع وسبعون شُعبة ، أفضلها (لا إله إلا الله) ، وأدناها إماطة(٥) الأذى عن الطريق »(٦) .

وليس من الإسلام ما نراه أحيانًا من شوارع وأحياء وأماكن تتجمع فيها القمامة ، والأخطر من ذلك أنها تتجمع بجوار بعض المدارس والمستشفيات ودور العبادة .

(١) رواه الترمذى . (٢) رواه البخارى . (٣) أخرهُ : أبعده.
(٤) رواه البخارى . (٥) إماطة : إبعاد . (٦) رواه مسلم .



(رابعًا) نظافة اللسان والجوارح :

مبادئ الإسلام تربى المسلم على حب الخير ، وتغرس فيه من الفضائل ما يجعله محبوبًا بين الناس ، وتحقق له التوازن مع الغير ؛ فهو - حسب تعاليم الإسلام - حلو الحديث ، عفيف فى قوله وفعله ، صادق النصيحة للقريب والبعيد ، للمسلم وغير المسلم ، لا يؤذيهم بلسانه أو يده .

عن عبد الله بن عُمر ــ رضى الله عنهما ــ عن النبى ﷺ قال :

« المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه »[١] .

وقال ﷺ :

« إن من شرِّ الناس منزلةً يوم القيامة ، من تركه الناسُ اتقاء فُحْشِهِ »[٢] .

وصدق الله العظيم القائل فى كتابه الكريم :

﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ[٣] وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ[٤] وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ[٥] ﴾[٦] .

وقال (سبحانه وتعالى) فى صفات عباد الرحمن :

﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا[٧] وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا[٨] ﴾[٩] .

(١) ، (٢) رواه البخارى . (٣) خذ العفو : خذ الأمور بأيسر وجوهها .
(٤) وأمر بالعرف : وأمر بما تعارف عليه الناس من طيب الأخلاق والعادات والمعاملات .
(٥) وأعرض عن الجاهلين : ابتعد عن السفهاء .
(٦) سورة الأعراف ــ الآية ١٩٩ . (٧) هونًا : فى سهولة ويسر .
(٨) قالوا سلامًا : قالوا قولًا يسلمون به من الإثم والإيذاء .
(٩) سورة الفرقان ــ الآية ٦٣ .

مِنْ نظافة اللسان عدم التعرض للنساء والفتيات بالمعاكسات أو السب واللعن ، وقد حذَّر القرآن الكريم من ذلك :

قال الله تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ[١] ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾[٢].

تمتد النظافة فى المسلم إلى ترك القبيح من الأقوال والأفعال ؛ فهو عفيف عن الكذب والغيبة والنميمة والنفاق واللغو والفحش وإفشاء الأسرار وشهادة الزور ، وهو لا ينظر إلى محرمٍ ، ولا يسرق ولا يغش ، ولا يقبل الرشوة والاختلاس ... إلخ .

(١) المحصنات الغافلات : العفيفات اللاتى لا يخطر ببالهن ما رُمين به .

(٢) سورة النور ـ الآية ٢٣ .

والآن تذكر يا عزيزى الطالب أن :

- نظافة الجسم والملبس والمكان عبادة ، ووقاية ، وصحة ، وسلامة .
- المساهمة فى تنقية البيئة من القاذورات والمهملات واجب دينىٌ وقومىٌ واجتماعىٌ .
- النظافة من الإيمان ، وعنوان الرقى والتحضر .
- المسلم إنسان نظيف فى ملبسه ومسكنه وشارعه وبلده .
- المسلم إنسان نظيف فى سلوكه ، وتعامله مع الآخرين .
- الخشوع فى الصلاة وأداءها تامة فى وقتها نظافة داخلية تطهر سريرتك .
- الابتعاد عن اللغو فى الكلام نظافة للفكر والضمير واللسان .
- الزكاة نظافة للمال والنفس ؛ لأنها تطهر الإنسان من الشح والبخل والحسد .
- رعاية الأمانة والمحافظة عليها نظافة فى التعامل مع الناس .

مناظر مؤذية ، ملعون مَنْ يفعلها

- قال ﷺ :

« من أذى المسلمين فى طريقهم وجبت عليه لعنتهم »(★) .

- شخص يتبول أو يتبرز فى الأماكن العامة (تحت الكبارى ، وراء الجدران) .
- تكدُّس القمامات حول الأماكن العامة (مدارس ، مستشفيات ، مساجد ... إلخ) .
- إلقاء المخلفات فى النهر أو فى البحر .
- اللحوم المبعثرة حول المجازر ، والدم والروائح الكريهة التى تنبعث منها .
- بائعو الخضر والفاكهة فوق عربات مكشوفة ، وفوقها آلاف من الذباب ، وما تلقيه فى الطريق مما فسد من بضائعهم .
- وقوف بعض الشباب فى الطرقات لمعاكسة الفتيات ، وإيذائهن بالقول أو بالفعل .

(★) رواه الطبرانى .



ماذا تعلمت من الباب الثانى

○ **تعلمت من الباب الثانى :**

من أسس التوازن البيئى فى الإسلام :

● **الأسس التى تحقق التوازن البيئى فى الإسلام كثيرة جدًا ، منها :**

* ترشيد الاستهلاك . * شيوع الحب والتعاون بين الناس .

* السماحة ، والتوسط فى الأمور .

* العمل وزيادة الإنتاج من أجل خدمة الإنسانية جمعاء .

* المحافظة على المال الخاص والمال العام ، وعلى البيئة .

● **بعض الأمور التى تشكل التوازن فى العصر الحالى ، وتشغل بال الكثيرين :**

(أ) تنظيم الأسرة .

(ب) نظافة البيئة عبادة .

أ تنظيم الأسرة

تنظيم الأسرة من أهم الأمور التى تحافظ على التوازن البيئى فى الكون ، كما أنه تنظيم للجنس البشرى .

وكلمة التنظيم تعنى النظام والدقة والإتقان ، وتنظيم أى أمر من الأمور يزينه ولا يعيبه ، بل المعيب هو عدم التنظيم ؛ ولذا يقال : هذه أمور عظام لو كان لها نظام ، أى أن هذه الأمور لو كانت منظمة لأصبحت عظيمة ؛ لذا فكل الناس مُعجبون بالنظام المتقن للنحل والنمل ، وأسراب الطيور ، وغيرها ؛ فسبحان الله الذى علمها النظام ، وألهمها إياه !

الإسلام نظام وتنظيم

تعاليم الإسلام وأحكامه وأركانه ، الجانب المشترك فيها جميعًا هو النظام .

والصلاة نظام فى أركانها وأعمالها ، بدءًا من الوضوء وانتهاءً بالتسليم ، كما أن تسوية الصفوف فى صلاة الجماعة من تمام الصلاة .

○ شهادة من غير المسلمين :

وقف بعض السائحين فى جانب من الجامع الأزهر ينظرون إلى المصلين لأداء صلاة الظهر ، وبعد أدائها نطق أحدهم بعبارة : إنه شىء رائع ؛ فسأله أحد الطلاب الحاضرين : ما هذا الشىء الرائع ؟ فأجاب السائح : هذا النظام الرائع ، فكلكم وقفتم فى خشوع ونظام خلف الإمام ، وتؤدون ما يؤديه الإمام بنظام ، ولو كانت كل أعمالكم بهذا النظام لتوليتم قيادة العالم كله .

وما يقال عن الصلاة يقال عن الصوم ، فجميع المسلمين يصومون فى وقت محدد ، ويتناولون الطعام فى وقت محدد .

وكذلك الزكاة والحج ، تحقق التوازن والنظام .

أخطاء فى فهم المقصود بـ : (تنظيم الأسرة)

من الأخطاء التى يقع فيها الكثيرون ، هى أننا نستعمل عبارة (تنظيم الأسرة) بمعنى (تنظيم النسل) أو تحديده ، وهذا خطأ كبير ؛ لأن تنظيم الأسرة يشمل كل شئون الأسرة : اجتماعيًا واقتصاديًا ، وثقافيًا ... إلخ .

فتحسين دخل الأسرة ، والموازنة بينه وبين وجوه الإنفاق ، ثم توفير جزء منه للطوارئ ، هو تنظيم للأسرة .

والرعاية الصحية لأفراد الأسرة ، وتعود ممارسة الرياضة ، تنظيمٌ للأسرة .

وتثقيف أفراد الأسرة ، وتعليمهم العلوم النافعة ، ونقل خبرات الكبار إلى الصغار ، هو تنظيمٌ للأسرة .

ومراعاة العلاقات الاجتماعية ، والالتزام بالآداب ، وتعويد الأبناء ممارسة حقوقهم ، والالتزام بواجباتهم ، هو تنظيمٌ للأسرة .

وعلى ذلك ؛ فإن تنظيم النسل جزء من تنظيم الأسرة ، وليس مساويًا له .

أما الخطأ الثانى : فهو أن كثيرًا من الناس يحددون مفهوم تنظيم النسل على أنه تقليل عدد المواليد والحد منه ، والصواب أن هذا المفهوم يشمل أمرين متضادين ، هما :

١ ـ الرغبة فى تقليل عدد المواليد والحد منه فى بعض البلدان التى بها زيادة عددية يفوق دخلها ، مثل : الصين ، والهند ، وبعض البلاد الأفريقية والآسيوية .

٢ ـ الحث على زيادة المواليد فى بعض البلاد التى بها نقص فى الأعداد البشرية ؛ مما يؤثر سلبيًا على التنمية والإنتاج ، كما فى ألمانيا ، والنمسا ، والسويد ، والنرويج ، وأستراليا .

فالتنظيم يشمل الأمرين المتضادين التقليل أو الزيادة بحسب متطلبات المجتمع المنظم .

تنظيم النسل

المعنى المقصود والهدف المطلوب من تنظيم النسل ، هو المحافظة على التوازن داخل الأسرة والمجتمع ، بالصورة التى تتيح للأفراد حياة سعيدة بعيدة عن الفقر والمرض والجهل والتخلف ، حياة كلها عزة ورخاء وغنى .

وعندما نتحدث عن تنظيم النسل فى مصر للحد من الزيادة السكانية ؛ فإنه يقف أمامها البعض وينادى بعدم التنظيم ؛ بدعوى أن الإسلام يمنع تنظيم النسل ، وهذه دعوى باطلة ؛ لأن الإسلام لم يحرِّم التنظيم ؛ لأنه دين النظام والتنظيم .

مناظرة حول تنظيم الأسرة

المناظرة الآتية تمت بين اثنين من المسلمين : أحدهما يؤيد تنظيم النسل ، ويرى أنه مباح شرعًا ، والآخر يعارض التنظيم ، وحجته فى ذلك أنه يخالف ما جاء فى بعض الأحاديث النبوية والآيات القرآنية .

فالمعارض يستند إلى قول الله تعالى : ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا﴾ ؛ فيرد المؤيد لتنظيم الأسرة أن قتل الأولاد يكون بعد ولادتهم ، أو قبل ولادتهم وهم أجنة فى بطون أمهاتهم ، ونحن نستخدم من الوسائل ما يمنع ، فيرد المعارض مرة أخرى : إن التنظيم يتعارض مع قول الله تعالى : ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ ، فيرد المؤيد : أيكون الولد زينة وهو مريض ، لا يجد مكانًا أو ثمنًا للعلاج ؟ أيكون زينة وهو جاهل لا يجد مكانًا فى مدرسة ؟ إن رسولنا الكريم ﷺ أوصى أحد الصحابة أن يكفل لورثته حياةً آمنةً من الفقر والعوز بعد مماته ، برغم أن له ابنة واحدة ، فالأولاد زينة الحياة إذا أحسن تربيتهم ورعايتهم ، وإلا فسوف يتحولون إلى فتنةٍ ، فيرد المعارض : وما قولك فى قول الرسول الكريم ﷺ : « تناكحوا تناسلوا ، فإنى مباهٍ بكم الأمم يوم القيامة » ؟

فيرد المؤيد : إن الرسول ﷺ يباهى بالمؤمنين الأقوياء لا المؤمنين المتسولين والمتشردين ، ولا الكثرة الضعيفة فى عقيدتها ، المتخلفة فى سلوكها ، الذميمة فى أخلاقها .

إن زيادة معدل الجريمة فى السنوات الأخيرة ، يرجع إلى الزيادة العشوائية فى عدد السكان ، الذى لا يجد معظمهم السكن والعمل المناسب والرعاية الصحية والثقافية المناسبة .

ب نظافة البيئة عبادة

اهتم الإسلام بالنظافة واعتبرها من صميم الإيمان ، ولن يكون إسلام المؤمن كاملًا ، إلا إذا تعهد جسمه وملابسه وبيئته بالتنظيف المستمر .

والنظافة فى الإسلام تشمل الجانب الحسى والروحى ، فالجانب الحسى يتمثل فى نظافة الأجسام من الأدران ، وذلك عن طريق الاستحمام والوضوء ، ونظافة الملابس والأماكن ، فالنظافة هنا تغلق بابًا من أبواب المرض ، فيعيش المسلم يومًا سعيدًا ، كما أن النظافة تمنع الروائح الكريهة التى تنفر الناس منه ، والجانب الروحى يكون بنظافة القلوب من الشرور والغل والحقد والحسد واليأس والتشاؤم والبغض ، ونظافة العقول من الجهل والأفكار والأقاويل الباطلة .

(أولًا) نظافة الجسم :

يغتسل المسلم على الأقل مرة فى الأسبوع ؛ للخروج إلى صلاة الجمعة ، ويغتسل كذلك لصلاة العيدين ، كما أن الوضوء الذى يتكرر خمس مرات فى اليوم والليلة هو نظافة جسمية وطهارة روحية ، فالوضوء يطهر وينظف الأعضاء والأطراف التى تتعرض لغبار الجو أو العرق ، أو إفرازات الجسم ، فتخليل أصابع اليدين والقدمين فى الوضوء يمنع الأمراض الجلدية كالإكزيما وغيرها ، فقد ذهب شابٌّ إلى طبيب أمراض جلدية يشكو من فطريات تظهر بين أصابع قدميه فتؤلمه ، وتفرز رائحة كريهة تضايقه وتضايق من حوله ، وقد عرف الطبيب من الشاب المريض أنه لا يواظب على الصلاة ، فقال له : لو واظبت على الوضوء خمس مرات فى اليوم ، لما أُصِبْتَ بهذا المرض ؛ لأنك تنظف ما بين الأصابع بالماء .

وعناية الدين بتطهير الفم وتجلية الأسنان ، وتنقية ما بينها عناية كبيرة ، بل لم نجد لها نظيرًا فى وصايا الأقدمين ، ولا فى الديانات السابقة .



(ثانيًا) نظافة الملبس :

اهتم الإسلام ــ أيضًا ــ بنظافة الملبس وطهارته ، وحسن المظهر والمخبر ، وكان أصحاب الرسـول ﷺ عندما يُقبلون على أحد ليتعلموا منه ، ينظرون إلى سمته ومظهره ، فإذا كان نظيف الملبس مقبول الهيئة استمعوا إليه ، كما كان الرسول ﷺ يحثُّ المسلمين على نظافة الملبس والمظهر .

(ثالثًا) نظافة المكان :

اهتم الإسلام بتطهير وتجميل البيوت والطرقات وغيرها ؛ حتى لا تكون مكانًا للحشرات ، ومصدرًا للأمراض ، ولن يتم التطهير والتجميل إلا بنظافتها ، وتخليتها من الفضلات والقمامات ، كما أمر الرسول ﷺ المسلمين بإزالة الأذى عن الطريق من أحجار وأشواك وغيرها ، وجعل هذا العمل شعبة من شعب الإيمان ، واعتبر هذا العمل صدقة .

(رابعًا) نظافة اللسان والجوارح :

مبادئ الإسلام تربى المسلم على حب الخير ، وتغرس فيه من الفضائل ما يجعله محبوبًا بين الناس ، فهو بحسب تعاليم الإسلام حلو الحديث ، عفيف فى قوله وفعله ، صادق النصيحة للقريب والبعيد ، للمسلم وغير المسلم ، لا يؤذيهم بلسانه أو يده .

وَمِنْ نظافـة اللسان عدم التعرض للنساء والفتيات بالمعاكسات أو السب واللعن ، كما تمتد النظافة فى المسلم إلى ترك القبيح من الأقوال والأفعال ؛ فهو عفيف عن الكذب والغيبة والنميمة والنفاق واللغو والفحش ، وإفشاء الأسرار وشهادة الزور ، وكذلك عدم السرقة والغش ، وقبول الرشوة والاختلاس ... إلخ .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »



س١ « الصلاة نظام بديع » . وضح ذلك .

س٢ قال أحد السائحين ، وكان فى زيارة للجامع الأزهر : « إنه شىء رائع » .

فما هذا الشىء الذى أُعْجِب به السائح ؟ ولماذا ؟

س٣ ما المقصود بـ : (تنظيم النسل) ؟

س٤ ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وصوب الخطأ فيما يأتى :

(أ) تنظيم الأسرة يعنى تحديد النسل . ( )

(ب) إن تنظيم الأسرة لا يتعارض مع الإسلام . ( )

(جـ) إزالة الأذى عن الطريق شعبة من شعب الإيمان . ( )

س٥ المسلم نظيف اللسان والجوارح . بيِّن ذلك مع الأمثلة .





تدريبات (المُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب »

س١ اذكر اثنين من الأسس التى تحقق التوازن البيئى فى الإسلام .

س٢ الصلاة والصوم والزكاة والحج كلها تدعو إلى التنظيم والالتزام . وضح ذلك .

س٣ يخطئ البعض فى استعمال عبارة تنظيم الأسرة بالمعنى الذى يساوى تنظيم النسل أو تحديده . وضح ذلك .

س٤ يخطئ بعض الناس فى أنهم يحددون مفهوم تنظيم النسل على أنه تقليل عدد المواليد والحد منه . وضح ذلك .

س٥ ماذا يعنى تنظيم النسل فى مصر ؟ ولماذا كانت حاجتنا لتنظيم النسل ؟

س٦ هل حرَّم الإسلام تنظيم النسل ؟ ولماذا ؟

س٧ لماذا كانت نظافة المسلم مهمة للإنسان ؟

س٨ الوضوء نظافة جسمية وروحية . وضح ذلك .

س٩ لماذا كان أصحاب رسول الله ﷺ يقبلون على الاستماع والتعلم ممن له سَمْت ومظهر جميل ؟

س١٠ أمر الإسلام المسلمين بإزالة الأذى عن الطريق من أحجار وأشواك وغيرها ؛ فلماذا ؟ وماذا اعتُبِرَ هذا العمل ؟

س١١ أكمل : من أمثلة نظافة اللسان والجوارح .... ، و .... ، و ....

س١٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

(أ) حرَّم الإسلام تنظيم الأسرة . ( )

(ب) الصلاة نظام فى أركانها وأعمالها . ( )

(جـ) النظافة فى الإسلام تشمل الجانبين : الحسى والروحى . ( )

(د) ليس من آداب الصلاة : نظافة الملبس ، وحسن المظهر . ( )

(هـ) لم يهتم الإسلام بتنظيف البيوت والطرقات . ( )

(و) من نظافة اللسان : عدم شهادة الزور . ( )

س١٣ علل لما يأتى :

(أ) يمنع الوضوء الإصابة بالأمراض الجلدية .

(ب) اهتمام الإسلام بتطهير البيوت والطرقات .

الامتحانات

- نماذج امتحانات المُعَلِّم .
- امتحانات مختارة من بعض المحافظات
٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤

الفصل الدراسى الأول



[يجيب عنها الطالب]

النموذج الأول

أولًا القرآن الكريم

س١ قال الله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ... ﴾ .

(أ) اكتب مما حفظت إلى قوله تعالى : ﴿ ... تُبْعَثُونَ ﴾ .

(ب) فسّر معنى : ﴿ سُلَٰلَةٍ ـ قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴾ .

(جـ) تتضمن الآيات الكريمة أطوار خلق الجنين فى بطن أمه .
وضح هذه الأطوار .

ثانيًا الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ... » .

(أ) اكتب الحديث الشريف إلى نهايته .

(ب) ما معنى : « يخذله ـ يحقره » ؟

(جـ) ما واجب كل فرد مسلم نحو أخيه المسلم ، كما تفهم من الحديث الشريف ؟

ثالثًا الفــــروع

س٣ (أ) كيف وجَّه الإسلام التعاون توجيهًا يضمن مصلحة الفرد والمجتمع ؟

(ب) « اهتم الإسلام اهتمامًا كبيرًا بالعلم » .

* ما مظاهر هذا الاهتمام ؟ مؤيدًا ما تذكر من القرآن الكريم .

(جـ) ما الأسلوب الذى اتخذه الإسلام فى الدعوة إلى الإيمان ؟

ولماذا لجأ إلى ذلك ؟

س٤ (أ) ما أساس المسئولية الاجتماعية فى الإسلام ؟

(ب) ألغت امرأة التوكيل الذى أعطته لزوجها ، وقامت بعمل توكيل لشخص غيره .

ما رأيك فى هذا التصرف ؟ ولماذا ؟

(جـ) اذكر اثنتين من خصائص الاقتصاد فى الإسلام .

رابعًا (الكتاب الإضافى)

س٥ خلق الله ــ تعالى ــ الإنسان ، وجعله خليفة فى الأرض .

فما مقتضيات هذه الخلافة ؟

النموذج الثانى

أولًا القرآن الكريم

س١ قال الله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَٰفِلِينَ ﴿١٧﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ
مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ .

(أ) اكتب مما حفظت إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ .

(ب) فسّر معنى : ﴿سَبْعَ طَرَآئِقَ – بِقَدَرٍ ﴾ .

(جـ) وضح ما تشير إليه الأيتان من مظاهر قدرة الله تَعالى .

ثانيًا الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « لا يمنعن رجلًا هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه » .

(أ) ما معنى : « هيبة الناس » ؟

(ب) ما المبدأ الإسلامى الذى تفهمه من هذا الحديث الشريف ؟

(جـ) ما أثر العمل بهذا المبدأ فى حياة الفرد والمجتمع ؟

ثالثًا الفـــــروع

س٣ (أ) كيف نظَّم الإسلام الحياة فى المجتمع الإسلامى ليكون قوة متماسكة مرهوبة ؟

(ب) بين العلم والدين صلة وثيقة . وضح هذه الصلة ، مبينًا تأثير كل منهما فى الآخر .

(جـ) ما المقصود بـ : (الحرية المدنية) ؟ وهل كفلها الدين لكل الأفراد ؟ ولماذا ؟

س٤ (أ) علاقة الفرد بالمجتمع علاقة إنسانية . وضح ذلك .

(ب) ما مصادر الثقافة فى الإسلام ؟

(جـ) أكمل :

* من سنن الاغتسال :

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

رابعًا (الكتاب الإضافى)

س٥ لماذا خلق الله ـ تعالى ـ كل شىء فى الكون بمقدارٍ ونسبة ؟

* اذكر مثالاً يؤيد ما تقول .

النموذج الثالث

أولًا القرآن الكريم

س١ قال الله تعالى :

﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ .

(أ) اكتب مما حفظت إلى قوله تعالى : ﴿ ...مِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ ﴾ .

(ب) ما معنى : ﴿وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ـ عَالِينَ ﴾ ؟

(جـ) إلى مَنْ أُرسِل سيدنا موسى ، وأخوه هارون عليهما السلام ؟ وإلى أى شىء دعوهم ؟

(د) كيف واجه فرعون وملؤه دعوة موسى وأخيه هارون عليهما السلام ؟

ثانيًا الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » .

(أ) ما معنى : « فريضة » ؟

(ب) اختر الإجابة الصحيحة :

طلب العلم فريضة على ....

(المسلم فقط ـ المسلمة فقط ـ المسلم والمسلمة)

(جـ) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

ثالثًا الفـــــروع

س٣ (أ) « الناس بخير ما تعاونوا » .

* وضح ذلك ، مستشهدًا بما وقع فى المجتمع الإسلامى قديمًا وحديثًا .

(ب) كان للرسول ﷺ دور فى تعليم النساء ، وضح ذلك .

(جـ) نَعِمَت المرأة فى الإسلام بالحرية المدنية كالرجل .

* وضح مظاهر هذه الحرية للمرأة .

س٤ (أ) اذكر مثالًا من التطبيقات الحديثة للتعاون .

(ب) قرر الإسلام حرية العقيدة . وضح ذلك .

(جـ) ما الفرق بين الاستحمام والاغتسال ؟

رابعًا (الكتاب الإضافى)

س٥ الصلاة نظام بديع . وضح ذلك .

النموذج الرابع

أولًا القرآن الكريم

س١ (أ) من سورة (المؤمنون) اكتب من قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ ... ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ﴾ .

(ب) قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ ﴾ .

(جـ) تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ المقصود بـ ﴿ معرضون ﴾ : .... (كارهون ـ محبون ـ مبتعدون)

٢ ـ المراد من ﴿ اللغو ﴾ : هو الكلام الذى لا ....

(فائدة فيه ـ شر فيه ـ سوء فيه)

(د) ما صفات المؤمنين كما فهمت من الآيات الكريمة ؟

(هـ) ١ ـ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ حرف القلقلة فى الآية هو ....

٢ ـ ﴿ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ ﴾ نوع المد الفرعى هو ....

ثانيًا الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا » .

(أ) تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ معنى (البنيان) : .... (البناء ـ البانى ـ البن)

٢ ـ معنى (يشد) : .... (يضعف ـ يقوى ـ يتوقى)

(ب) العمل الجماعى من مبادئ الحياة فى المجتمع الإسلامى .

اذكر من سيرة النبى ﷺ ما يؤيد ذلك .

(جـ) علاقة الفرد بالمجتمع علاقة .... و .... (أكمل)

ثالثًا الفـــــروع

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ ـ منهج الإسلام فى العلم هو الجمع بين علوم الدين وعلوم الدنيا . ( )

٢ ـ أباح الإسلام جميع أنواع التعاون . ( )

٣ ـ أطلق الإسلام للناس حرية التفكير وإبداء الرأى لصالح الجماعة . ( )

(ب) ما السبب المباشر لحروب الردة ؟

(جـ) اذكر بعض خصائص الاقتصاد فى الإسلام .

رابعًا (الكتاب الإضافى)

س٤ تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ إذا أهمل الإنسان عمارة الأرض فهو .... (مقصر ـ عاق ـ مجتهد)

٢ ـ أوجد الله التوازن البيئى ليحقق للكون .... (التكافل ـ التكامل ـ التكاثر)

٣ ـ صيانة الكون من الفساد مهمة .... (الأفراد ـ الحكومات ـ هما معًا)

٤ ـ الصلاة عبادة .... (مالية ـ عقلية ـ روحية ورياضة جسدية)

النموذج الخامس

أولًا القرآن الكريم

س١ قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ .

(أ) تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ ــ المراد بـ ﴿ قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴾ : رحم .... المستقر بداخلها .

(المرأة ــ الأرض ــ اللغة)

٢ ــ معنى ﴿ مُضْغَةً ﴾ : قطعة من .... (الدم الجامد ــ اللحم قدر ما يمضغ ــ العظم)

(ب) تتجلى قدرة الله عَزَّوَجَلَّ العظيمة فى خلق الإنسان . **بيِّن ذلك .**

(جـ) حدِّد كلمة بها حرف من حروف القلقلة فى الآيات السابقة .

(د) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ ــ أرسل الله الرسل جميعهم من الملائكة ليأمروا الناس بعبادته . ( )

٢ ــ من أنواع المدود ، المد الأصلى ، ويُمد بقدر حركتين ، مثل :

(غفور ــ رحيم) . ( )

(هـ) اكتب من بعد قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴾ .

ثانيًا الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

أ) ١ ـ وضح المراد بـ (تداعى) .　　　٢ ـ اكتب معنى : (سائر) .

ب) بيِّن أساس العلاقة بين المؤمنين من خلال فهمك للحديث الشريف .

جـ) ما المقصود بالحرية المدنية ؟ وهل يساوى الإسلام فى هذا الحق بين المسلمين وغير المسلمين ؟

ثالثًا　الفـــــروع

س٣ أ) كيف شجَّع الرسول ﷺ المسلمين على طلب العلم ؟

ب) **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :**

١ ـ عمل الرسول ﷺ على نشر العلم فى البلاد بين الناس جميعًا .　(　)

٢ ـ لم يُقدِّر الإسلام حرية الرأى للفرد .　(　)

جـ) ما جزاء من يعين الظالم ؟ وما جزاء من يدعو إلى هدى ؟

د) ما رأيك فى قصائد الشعر الوطنى ؟

رابعًا　(الكتاب الإضافى)

س٤ أ) ما المقصود بالتوازن البيئى ؟

ب) **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :**

١ ـ لم يحثنا الإسلام على إزالة الأذى عن الطريق .　(　)

٢ ـ تنظيم الأسرة لا يعنى تحديدًا للنسل .　(　)

جـ) ١ ـ المتأمل فى المنهج الإسلامى يرى أنه منهج متكامل متوازن ، وينقسم التوازن الإنسانى إلى نوعين . وضحهما .

٢ ـ علل : صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد .

النموذج السادس

أولًا القرآن الكريم

س١ من سورة (المؤمنون) : قال تعالى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا
ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا
ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ .

(أ) تحدثت الآيات عن أطوار خلق الجنين . **وضح ذلك .**

(ب) **تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :**

١ ـ المراد بالإنسان فى الآيات سيدنا .... (إبراهيم ـ آدم ـ نوح)

٢ ـ (المضغة) : قطعة من .... (الدم ـ الطعام ـ اللحم قدر ما يمضغ)

(جـ) الآيات الكريمة تذكِّر الإنسان بأطوار .... وتعطى البراهين الساطعة على .... الله تعالى . **(أكمل)**

(د) علام يدل تعدد أطوار خلق الإنسان ؟

(هـ) (من صفات المؤمنين الحفاظ على الأمانة والعهد ، والمحافظة على الصلاة ، وجزاؤهم جنة الفردوس) . **اكتب الآيات الدالة على هذا المعنى .**

ثانيًا الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام : ماله ودمه وعرضه » .

(أ) **تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :**

١ ـ (لا يخذله) معناها : .... (لا يحتقره ـ لا يستهين به ـ لا يتخلى عن عونه)

٢ ـ (بحسب امرئ) المراد بها : .... (يعينه ـ يكفيه ـ يساعده)

٣ ـ (الناس بخير ما) : .... (تعاونوا ـ كثرت أموالهم ـ قويت أجسامهم)

(ب) تجمُّع الأمة .... من عدوان الأعداء ، بينما تفرُّقها إلى فئات يجعلها .... أمام أعدائها . **(أكمل)**

(جـ) ١ ـ اتسعت تطبيقات التعاون فى مجالات شتى فى حياتنا . **وضح ذلك .**

٢ ـ لماذا جعل الإسلام التعاون على البر والتقوى نابعًا من الإيمان بالله تعالى ؟

ثالثًا الفـــروع

س٣ (أ) ما موقف الإسلام من حرية التفكير وإبداء الرأى ؟

(ب) **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :**

١ ـ أكد القرآن الكريم ضرورة التزين عند الذهاب إلى المسجد . ( )

٢ ـ ترك الإسلام للإنسان الحرية الكاملة فى تكوين عقيدته . ( )

(جـ) لماذا حرَّم الإسلام فى نظامه الاقتصادى الربا ؟

(د) شاءت قدرة الله تعالى أن تكون الهجرة عملًا جماعيًّا ، فما الحكمة من ذلك ؟

رابعًا (الكتاب الإضافى)

س٤ (أ) ما العقبات التى تواجه الإنسان أثناء قيامه بعمارة الأرض ؟

(ب) **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :**

١ ـ من الأسس التى تحقق التوازن البيئى فى الإسلام التبذير . ( )

٢ ـ صوم رمضان طهارة ونظافة للصائمين . ( )

(جـ) **تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :**

١ ـ الزكاة تطهر نفوس الأغنياء من .... (الحقد ـ البخل ـ الحسد)

٢ ـ مبادئ الإسلام تربى المسلم على حب .... (المال ـ نفسه ـ الخير)

النموذج السابع

أولًا القرآن الكريم

س١ (أ) من سورة (المؤمنون) اكتب من قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَٰفِلِينَ ... ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ﴾ .

(ب) قال الله تعالى فى سورة (المؤمنون) :

﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ (١) ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ (٢) وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٣) وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ (٤) وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ (٥) ﴾ .

١ ــ فسّر معنى ﴿ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ، ﴿ مُعْرِضُونَ ﴾ .

٢ ــ بينت الآيات السابقة بعض صفات المؤمنين . **وضح ذلك .**

٣ ــ ينقسم المد إلى نوعين .... ، .... **(أكمل مكان النقط)**

ثانيًا الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ... » .

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ــ معنى (لا يخذله) : .... (لا يساعده ــ لا يتخلى عنه ــ لا ينصره)

٢ ــ المقصود بـ (بحسب امرئ) : .... (يبتليه ــ يكرمه ــ يكفيه)

(ب) فى الحديث الشريف أمر بالمعروف ونهى عن المنكر . **وضح ذلك .**

(جـ) اكتب بقية الحديث الشريف .

ثالثًا الفـــــروع

س٣ (أ) ما قيمة العلم فى الإسلام ؟

(ب) ما المكانة التى جعلها النظام الاقتصادى فى الإسلام للمرأة ؟

(جـ) ما الفرق بين الاغتسال والاستحمام ؟

(د) **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :**

١ ـ يجوز للزوج المسلم المتزوج من كتابية أن يرغمها على اعتناق الإسلام . ( )

٢ ـ الثقافة فى الإسلام تحقق الكمال الروحى للإنسان مع التماس عون الله تعالى . ( )

رابعًا (الكتاب الإضافى)

س٤ (أ) ينقسم التوازن الإنسانى إلى نوعين .. **اذكرهما .**

(ب) **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :**

١ ـ الأجهزة الداخلية للإنسان يمكن أن تستغنى عن الأجهزة الظاهرة . ( )

٢ ـ إزالة الأذى عن الطريق شعبة من شعب الإيمان . ( )

(جـ) (العبادة ليست مقصورة على أداء المناسك المعروفة) . **علل .**

النموذج الثامن

أولًا القرآن الكريم

س١ قال تعالى فى سورة (المؤمنون) :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ (١٤) ﴾ .

(أ) تحدثت الآيات الكريمة السابقة عن مراحل تطور خلق الإنسان . **وضح ذلك .**

(ب) **اختر الصحيح من بين القوسين فيما يلى :**

١ ـ المراد بقوله تعالى : ﴿ عَلَقَةً ﴾ قطعة من ....

(الثلج الأبيض ـ العظم الجاف ـ الدم الجامد)

٢ ـ المراد بـ ﴿ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ فى الآية السابقة .... عليه السلام (آدم ـ نوح ـ صالح)

(جـ) **أكمل ما يلى :**

- من حروف القلقلة : .... و .... ، ويشترط أن تكون هذه الحروف ....

(د) من سورة (المؤمنون) اكتب مع الضبط بالشكل من قوله تعالى :

﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا ... ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ... أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ .

ثانيًا الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » .

(أ) **أكمل بما تراه صحيحًا :**

١ ـ الفريضة هى ....

٢ ـ التعليم فرض لا يخص الرجال دون ....

(ب) كيف عمل رسول الله ﷺ على نشر العلم فى البلاد المفتوحة فتحًا إسلاميًا ؟

(جـ) قال تعالى : ﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ . **ماذا تفهم من هذه الآية الكريمة ؟**

ثالثًا الفـــــروع

س٣ (أ) متى يجب على الدولة حماية الملكية الخاصة للأفراد ؟

(ب) **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :**

١ ــ السفيه فى الإسلام هو من يُبدد ماله فيما لا يحقق المصلحة . ( )

٢ ــ ثمرةُ أىِّ عمل تعود على الفرد صاحب العمل فقط . ( )

(جـ) اذكر اثنين من موجبات الغسل .

(د) **قارن بين :** مفهوم الاستحمام ومفهوم الغُسل .

رابعًا (الكتاب الإضافى)

س٤ قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨)
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ... ﴾ .

(أ) وضح المراد بقوله تعالى : ﴿ يَنظُرُونَ ﴾ فى الآية السابقة .

(ب) **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :**

١ ــ إزالة الأذى عن الطريق ليست شعبة من شعب الإيمان . ( )

٢ ــ خلق الله ــ تعالى ــ كل شىء فى هذا الكون بمقدار . ( )

(جـ) ١ ــ أحلَّ الإسلام البيع ووضع له قواعد وأسسًا تضمن سلامته . **لماذا ؟**

٢ ــ هل يتعارض تنظيم الأسرة للنسل مع الإسلام ؟ **وضح ما تقول .**

النموذج التاسع

أولًا القرآن الكريم

س١ (أ) من سورة (المؤمنون) قال الله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ .

١ ـ **فسِّر قوله تعالى :** ﴿ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ـ عَلَقَةً ـ مُضْغَةً ﴾ .

٢ ـ اذكر أطوار خلق الجنين كما تحدثت عنها الآيات الكريمة .

(ب) عرِّف المد ، واذكر حروفه .

(جـ) اكتب من قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾ .

ثانيًا الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه » .

(أ) **ما المراد بقوله ﷺ :** (لا يخذله ـ لا يحقره) ؟

(ب) اذكر حق المسلم على المسلم كما فهمت من الحديث الشريف .

(جـ) ما الذى حرَّمه الحديث على المسلم ؟

ثالثًا الفـــروع

س٣ (أ) اذكر ما حرَّمه الإسلام فى نظامه الاقتصادى .

(ب) لماذا شرَّع الإسلام الاغتسال ؟

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ ـ النية ليست ركنًا من أركان الاغتسال . ( )

٢ ـ القرآن الكريم المصدر الأول للثقافة الإسلامية . ( )

٣ ـ شجَّع الرسول ﷺ المسلمين على طلب العلم . ( )

٤ ـ التعاون على البر والتقوى نابع من الإيمان بالله تعالى . ( )

٥ ـ حفر المسلمون الخندق حول المدينة برأى على بن أبى طالب رضي الله عنه . ( )

رابعًا (الكتاب الإضافى)

س٤ (أ) أكمل : النظافة فى الإسلام تشمل الجانب .... و ....

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ ـ إزالة الأذى عن الطريق شعبة من شعب الإيمان . ( )

٢ ـ الزكاة تقف فى وجه الغنى والكسب الحلال . ( )

٣ ـ الصلاة عبادة روحية ورياضة جسدية . ( )

النموذج العاشر

أولًا القرآن الكريم

س١ قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ ﴾ .

(أ) اكتب الآيات من قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ... ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ... هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ .

(ب) **اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :**

١ ـ ﴿ مُعْرِضُونَ ﴾ معناها : .... (مبتعدون ـ كارهون ـ محبون)

٢ ـ ﴿ اللَّغْوِ ﴾ هو الكلام الذى : .... (لا سوء فيه ـ لا فائدة فيه ـ لا شر فيه)

(جـ) فى قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾

المد فى كلمة : .... ، ونوعه : .... (أكمل مكان النقط)

(د) وضحت الآيات الكريمة السابقة بعض صفات المؤمنين المفلحين . **اذكرها .**

ثانيًا الحديث الشريف

س٢ **قال رسول الله ﷺ :** « لا يمنعن رجلًا هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه » .

(أ) **اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :**

١ ـ المقصود بـ (هيبة الناس) : ....

(الخوف منهم ـ الخوف عليهم ـ الاختلاف معهم)

٢ ـ يقرُّ الحديث الشريف السابق نوعًا من الحريات هو حرية : ....

(العقيدة ـ الفكر ـ الرأى)

٣ ـ حفر المسلمون الخندق برأى سيدنا ....

(على بن أبى طالب ـ سلمان الفارسى ـ سعد بن معاذ)

ب) علل لما يأتى :

١ ـ جعل الإسلام التعاون نابعًا من الإيمان .　　　　٢ ـ أقرَّ الإسلام حرية الرأى .

جـ) كيف شجَّع الرسول ﷺ على طلب العلم ؟ اذكر حديثًا يوضح ذلك .

ثالثًا　الفـــــروع

س٣ أ) شاءت قدرة الله أن تكون الهجرة النبوية عملًا جماعيًا ؛ فما الحكمة من ذلك ؟

ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ السبب فى حروب الردة هو .... (إنكار الصلاة ـ منع الزكاة ـ الشرك بالله)

٢ ـ الفتنة فى المجتمع تؤذى ....

(أعداء الأمة ـ فاعلها وحده ـ المجتمع كله)

جـ) وضح موقف الإسلام من الأدب .

د) بيِّن الفرق بين الاغتسال والاستحمام .

رابعًا　(الكتاب الإضافى)

س٤ أ) ينقسم التوازن الإنسانى إلى نوعين . اذكرهما .

ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ الخلافة فى الأرض تعنى ....

(عمارة الأرض ـ حُكْم الأرض ـ تَمَلُّك الأرض)

٢ ـ صيانة الكون من الفساد مهمة ....

(الأفراد ـ الحكومات ـ الأفراد والحكومات معًا)

جـ) قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ ﴾ .

١ ـ ما معنى : ﴿ يَنظُرُونَ ﴾ ؟

٢ ـ ما الذى ترشدنا إليه الآيات الكريمة السابقة ؟

النموذج الحادى عشر

أولًا القرآن الكريم

س١ قال تعالى : ﴿ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ .

(أ) فسر معنى ما يأتى :

١ ـ ﴿ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ ﴾ .   ٢ ـ ﴿ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ﴾ .

(ب) اكتب من قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ ... ﴾ ، إلى قوله تعالى : ﴿ ... عَنِ ٱلۡخَلۡقِ غَٰفِلِينَ ﴾ .

(جـ) أكمل ما يأتى :

١ ـ الكلمات التى بها حروف القلقلة فى قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ﴾ هى : ....

٢ ـ حروف المد الأصلى هى : .... ، .... ، ....

ثانيًا الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « ألا لا فضل لعربى على عجمى ولا لعجمى على عربى ... » .

(أ) هات معنى ما يأتى : ١ ـ (فضل) .   ٢ ـ (عجمى) .

(ب) اكتب بقية الحديث الشريف .   (جـ) وضح ما يرشدنا إليه الحديث الشريف .

ثالثًا الفـــــروع

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

(أ) حرَّم الإسلام الربا .   (   )

(ب) النية ليست من أركان الاغتسال .   (   )

(جـ) أقام الإسلام العلاقات الاقتصادية على أساس المنفعة الخاصة . ( )

(د) الأدب مباح ما دام يدعو إلى الفضيلة . ( )

(هـ) علاقة الفرد بالمجتمع علاقة عضوية . ( )

رابعًا (الكتاب الإضافى)

س٤ (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ الحج عبادة : (مالية ـ جسمية ـ مالية وجسمية)

٢ ـ خلافة الإنسان فى الأرض تعنى :

(تملُّك الأرض ـ عمارة الأرض ـ حُكْم الأرض)

٣ ـ جعل الإسلام إزالة الأذى عن الطريق من : (العادات ـ شُعَب الإيمان ـ التقاليد)

(ب) أكمل ما يأتى :

١ ـ تنظيم الأسرة أعم وأشمل من .... النسل ، وأبعد كثيرًا من .... النسل .

٢ ـ التوازن الخُلقى فى الإنسان ينقسم إلى توازن فى : .... ، .... ، ....

النموذج الثانى عشر

أولًا القرآن الكريم

س١ قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ
مُعْرِضُونَ (٣) ﴾ .

(أ) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾ .

(ب) قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ (٩) أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
(١١) وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ (١٢) ﴾ .

١ ـ اذكر صفات المؤمنين التى وردت فى الآيات الكريمة .

٢ ـ **أكمل** : معنى ﴿سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ﴾ : ....

(جـ) ما جزاء المؤمنين الذين يتصفون بتلك الصفات كما ورد بالآيات الكريمة ؟

(د) حروف القلقلة هى :

(ق ـ ط ـ ب ـ ج ـ د) ، (ى ـ ر ـ م ـ ل ـ و ـ ن) . **اختر الصحيح منها .**

ثانيًا الحديث الشريف

س٢ **قال رسول الله ﷺ** : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ... » .

(أ) اكتب الحديث الشريف حتى آخره .

(ب) ما حق المسلم على المسلم كما فهمت من الحديث ؟

(جـ) ما معنى : (يخذله ـ يحقره) ؟

ثالثًا الفــــروع

س٣ (أ) العلم سلاح ذو حدين ؛ فكيف يُوَجَّه لخدمة الحياة ؟

(ب) **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :**

١ ـ يتفاضل الناس بكثرة المال . ( )

٢ ـ حفر المسلمون الخندق برأى سلمان الفارسى . ( )

٣ ـ قامت الجمعيات الاستهلاكية لتساعد الفقراء . ( )

٤ ـ من سنن الاغتسال التسمية عند البدء . ( )

(جـ) **أكمل** : من موجبات الاغتسال عند المرأة .... ، ....

رابعًا (الكتاب الإضافى)

س٤ **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الغير الصحيحة :**

(أ) الأجهزة الداخلية للإنسان يمكن أن تستغنى عن الأجهزة الخارجية . ( )

(ب) صيانة الكون من الفساد مهمة الحكومات والأفراد . ( )

النموذج الثالث عشر

أولًا القرآن الكريم

س١ قال تعالى : ﴿ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾ ﴾ .

(أ) اكتب من بعد قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ ﴾ ، إلى قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ .

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ ـ معنى قوله تعالى : ﴿ ٱبْتَغَىٰ ﴾ : (طلع ـ طلب ـ طغى ـ طفا)

٢ ـ معنى قوله تعالى : ﴿ ٱلْعَادُونَ ﴾ :

(المعتدون ـ العائدون ـ العابرون ـ المعتادون)

٣ ـ المقصود بقوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴾ الذين سيرثون :

(الذهب والفضة ـ الأراضى والعقارات ـ البساتين والحدائق ـ أعلى الجنات وأفضلها)

٤ ـ ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ تعنى : (مجتمعون ـ متماسكون ـ مترابطون ـ مقيمون)

(جـ) فسّر قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴾ .

(د) استخرج من الآيات السابقة كلمة بها حرف من حروف المد ، وبيّن نوعه .

ثانيًا الحديث الشريف

س٢ يقول رسول الله ﷺ : « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ ـ المراد بـ (تداعى) : (نادى ـ ادَّعَى ـ دعا ـ شرع)

٢ ـ (الحمى) نوع من : (المرض ـ الحماية ـ الحكاية ـ الغضب)

٣ ـ (سائر) تعنى : (معظم ـ بعض ـ جميع ـ جزء)

(ب) ما أثر الالتزام بهذا الحديث الشريف على الفرد والمجتمع ؟

(جـ) ١ ـ علل : حرَّم الإسلام الربا فى نظامه الاقتصادى .

٢ ـ ماذا يحدث لو : لم يقر الإسلام مبدأ تحريك الأموال وتعميمها بين أفراد المجتمع ؟

ثالثًا الفـــروع

س٣ (أ) كيف صار حال العرب بعد الإسلام ؟

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ ـ الإسلام يوجب على العالِم المسلم أن يستعمل علمه فى منفعة الناس . ( )

٢ ـ يحل للزوج أن يتصرف فى أموال زوجته دون إذنها . ( )

(جـ) كيف يراعى الاقتصاد فى الإسلام مصلحة الفرد والمجتمع ؟

(د) ماذا يحدث لو : أن المسلم ترك النية فى الاغتسال ؟

رابعًا (الكتاب الإضافى)

س٤ (أ) حدد نوعى التوازن الإنسانى .

(ب) صوِّب الخطأ فيما يأتى :

١ ـ من سمات الدين الإسلامى التوازن بين الطاقات الجسمية والعقلية والروحية فى الإنسان ، وعدم استغلالها فى عمارة الكون .

٢ ـ ظهر الالتزام بالنظام فى الإسلام حتى فى تسوية الصفوف فى صلاة الجماعة ، وهى لا تُعَدُّ من تمام الصلاة .

(جـ) فيم يتمثل حق الإنسان نحو خالقه ؟

(د) كيف يغلق المسلم بابًا من أبواب المرض ؟

النموذج الرابع عشر

أولًا القرآن الكريم

س١ قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (١٤) ﴾ .

(أ) اختر الصواب مما بين الأقواس فيما يأتى :

١ ـ معنى ﴿ مُضْغَةً ﴾ :

(قطعة من الدم الجامد ـ قطعة من اللحم قدر ما يمضغ ـ سلالة من طين)

٢ ـ الكلمة التى بها حرف من حروف القلقلة : (عظامًا ـ لحمًا ـ نطفة)

(ب) وضح أطوار خلق الإنسان من خلال فهمك للآيات الكريمة السابقة .

(جـ) اكتب بعد الآيات السابقة إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴾ .

ثانيًا الحديث الشريف

س٢ عن النبى ﷺ قال : « ألا لا فضل لعربى على عجمى ، ولا لعجمى على عربى ، ولا لأحمر على أسود ، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى ... » .

(أ) اختر الصواب مما بين الأقواس فيما يأتى :

١ ـ معنى (فضل) : (سلطة ـ فرض ـ مزية)

٢ ـ معنى (التقوى) : (الدعوة إلى الله ـ الخوف من الله ـ الإنفاق فى سبيل الله)

(ب) اشرح معنى هذا الحديث الشريف ، مبينًا ما يرشد إليه .

ثالثًا الفـــروع

س٣ (أ) ما أثر الإسلام فى الحرية الثقافية ؟

(ب) ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (✗) أمام الخطأ فيما يأتى :

١ ـ الفتنة فى المجتمع الإسلامى تؤذى فاعلها وحده . ( )

٢ ـ للنظافة دور مهم فى حسن العلاقات بين المسلمين . ( )

٣ ـ تباح الفنون والآداب ما دامت تحقق المتعة وتدعو إلى الفضيلة . ( )

رابعًا (الكتاب الإضافى)

س٤ (أ) أكمل :

توجب خلافة الإنسان فى الأرض المحافظة على الكون من .... ، و ....

(ب) ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (✗) أمام الخطأ فيما يأتى :

١ ـ لا تقتصر العبادة على أداء المناسك فقط . ( )

٢ ـ الزكاة لا تحقق التكافل الاجتماعى بين المسلمين . ( )

٣ ـ إباحة الفواحش والمحرمات من التلوث الخُلقى . ( )

النموذج الخامس عشر

أولًا القرآن الكريم

س١ من سورة « المؤمنون » قال الله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ
خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٦) ﴾ .

(أ) اكتب مما حفظت من قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ ، إلى قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴾ .

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ المقصود بـ ﴿ مُعْرِضُونَ ﴾ : (كارهون ـ محبون ـ مبتعدون)

٢ ـ المراد بـ ﴿ اللَّغْوِ ﴾ هو الكلام الذى لا : (فائدةَ فيه ـ شرٌّ فيه ـ تكرارَ فيه)

(جـ) اذكر صفات المؤمنين التى وردت فى الآيات الكريمة السابقة .

(د) ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ . حدِّد الكلمة التى بها حرف من حروف القلقلة فى الآية الكريمة السابقة .

ثانيًا الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يأتى :

١ ـ التعليم فرض :

(لا يخص الرجال دون النساء ـ يخص الرجال وحدهم ـ يخص النساء فقط)

٢ ـ العلم فى الإسلام يعين الإنسان على :

(الأمور الضارة ـ الأمور النافعة ـ الانحراف)

(ب) كان للمرأة نصيب فى التعليم والمعرفة .. **اذكر ما يدل على ذلك من سيرة النبى ﷺ .**

(جـ) ما قيمة العلم فى حياة المجتمعات ؟

ثالثًا الفـــروع

س٣ (أ) ما موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الرجل الذى قال له : « اتقِ الله » ؟

(ب) **تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :**

١ ـ أول مبدأ تحقق عمليًا فى مجتمع المدينة هو مبدأ :

(المساواة ـ الإكراه ـ الإخاء)

٢ ـ الزواج فى الإسلام : (أفقد المرأة حريتها المدنية ـ حافظ على حريتها المدنية ـ جعل الحرية للرجل دون المرأة)

(جـ) كيف نظَّم الإسلام التعاون ، وشجَّع عليه ؟

(د) ما موقف الإسلام من أهل الأديان الأخرى ؟

رابعًا (الكتاب الإضافى)

س٤ (أ) ما المقصود بتنظيم النسل ؟

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتى :

١ ـ خلق الله كل شىء فى هذا الكون بمقدار . ( )

٢ ـ الزكاة تقف فى وجه الغنى والكسب الحلال . ( )

(جـ) علل :

١ ـ العبادة ليست مقصورة على أداء المناسك المعروفة .

٢ ـ حرَّم الإسلام الربا .



[مجاب عنها]

الامتحان (١) محافظة القاهرة - مديرية التربية والتعليم

أولاً : القرآن الكريم

س١ (أ) ١ اكتب من قوله (تعالى) : من سورة « المؤمنون » :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ ... ﴾ إلى قوله (تعالى) : ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ .

٢ ما المقصود بالمد الفرعى ؟ ....

• من سورة « المؤمنون » قال (تعالى) : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ
خَٰشِعُونَ ۝٢ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ۝٤ وَٱلَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ ﴾ .

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ﴿ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴾ المراد بها مبتعدون عن .... (الزنا - النميمة - السرقة)

٢ من حكمة فرض الزكاة ....

(تطهير النفوس - خشوع الجوارح - تقوية الأبدان)

(جـ) ما المقصود بالخشوع فى الصلاة ؟ ....

(د) كلام المؤمنين وحديثهم لا يكون إلا بالخير . وضح ذلك فى ضوء الآيات .

....

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « لا يمنعن رجلاً هيبةُ الناس أن يقول بحقٍّ إذا عَلِمه » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين مما يأتى :

- المراد بـ« هيبةُ الناس » .... (البيع لهم - الخوف منهم - الشراء منهم)

(ب) أجب عن الأسئلة الآتية :

١ أعطى الرسول ﷺ مثالاً لحرية الرأى فى غزوة بدر . وضح ذلك .

....



٢ ما الذى يرشد إليه الحديث الشريف ؟

....

جـ لماذا اتخذ الإسلام الحوار أسلوبًا فى الدعوة الإيمان ؟

....

ثالثًا : الفروع

س٣ (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ كانت الهجرة النبوية الشريفة عملاً .... (منفردًا - جماعيًا - جهريًا)

٢ أعطى الإسلام للمرأة حرية التصرف فى مالها متى بلغت سن ....

(الكلام - الطفولة - الرشد)

٣ من شروط صحة « « الاغتسال » ....

(النية - غسل اليدين - التسمية عند البدء)

(ب) من تطبيقات التعاون فى العصر الحديث الجمعيات التعاونية . وضح ذلك .

....

جـ ما موجبات الاغتسال ؟

....

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ التوازن الخُلُقى يتم بجهد الإنسان وفكره وعمله . ( )

٢ صوم رمضان طهارة ونظافة للصائمين . ( )

(ب) من الخليفة الراشد الذى وقعت فى عهده حروب الردة ؟

جـ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ لماذا فضل الله ﷻ صلاة الجماعة على صلاة الفرد ؟

....

٢ هناك خطأ يقع فيه كثير من الناس فى فهم عبارة تنظيم الأسرة ، وضح ذلك .

....

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) : ﴿فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ۝٧ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَٰعُونَ ۝٨ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٩ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ۝١٠ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ
ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝١١﴾ .

(أ) أجب عن السؤالين الآتيين :

١ ما معنى ﴿ٱلْعَادُونَ﴾ ؟ ....

٢ ما صفات المؤمنين فى قوله (تعالى) : ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ﴾ ؟
....

(ب) أكمل ما يأتى :

١ المراد بقوله (تعالى) : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ﴾ : ....

٢ حروف المد هى : ....

(جـ) اكتب من قوله (تعالى) : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ إلى قوله (تعالى) : ﴿فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ .

(د) من خلال فهمك « سورة المؤمنون » وضح أطوار خلق الجنين .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « مَثَل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، كمثل الجسد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

(أ) تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

- المراد بـ « تداعى » .... (اقتربت - ابتعدت - ارتحلت - اجتمعت)

(ب) أجب عن السؤالين الآتيين :

١ ماذا يحدث لو طبقت أركان الاقتصاد الإسلامى فى حياتنا .

٢ (أعطى النظام الاقتصادى فى الإسلام المرأة مكانة خاصة) . بين ذلك .

(جـ) علل : حرم الإسلام الربا .

ثالثًا : العقائد والعبادات والتهذيب

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ تقوم الثقافة فى الإسلام على عقيدة التوحيد ، والأخلاق الكريمة . ( )

٢ جعل الإسلام التعاون على البر والتقوى نابعًا من الإيمان بالله . ( )

٣ حرية الرأى من أهم الوسائل التى تعمل على تخلف المجتمع . ( )

(ب) ماذا يحدث إذا تحلى العالِم بالإيمان ؟

....

(جـ) (شرع الإسلام الاغتسال لكل مسلم) . بين أسباب ذلك .

....

رابعًا : السير والشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ كان النبى ﷺ يحرص على النظافة ، وحسن المظهر ، ويوجه المسلمين إلى التحلى بذلك . ( )

٢ أمر النبى ﷺ المؤمنين أن يكتموا الحق ، وأن يهابوا الناس . ( )

(ب) (لطالب العلم منزلة عظيمة) . بين موقف الرسول ﷺ من ذلك .

(جـ) أجب عن السؤالين الآتيين :

١ (أسمى درجات الحب هو الحب فى الله) . أيد ذلك بمثال من حياة الصحابة رضي الله عنهم .

....

٢ (الزكاة عبادة مالية تحقق التوازن الاجتماعى) . وضح ذلك .

....

أولًا : القرآن الكريم

س١ من سورة « المؤمنون » قال (تعالى) : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ .

(أ) ١ وضحت الآيات الكريمة بعض صفات المؤمنين المفلحين . وضح ذلك مبينًا أجرهم عند الله (تعالى) .

....

٢ ما أنواع المد ؟ واذكر حروفه .

....

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ المراد بـ ﴿الْفِرْدَوْسَ﴾ : .... (الجنة - الحديقة - التركة)

٢ تفسير ﴿رَاعُونَ﴾ : .... (مساكنون - حافظون - عابدون)

(جـ) ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ وضح حرف القلقلة فى الآية الكريمة السابقة .

....

(د) من سورة « المؤمنون » : اكتب من قوله (تعالى) : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴾ إلى قوله (تعالى) : ﴿لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع » .

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

- العلم فى الإسلام يعين الإنسان على ....

(الأمور النافعة - الأمور الضارة - الانحراف)

ب ١ ما المقصود بـ « فى سبيل الله » ؟

....

٢ التعليم فرض لا يخص الرجال دون النساء . وضح ذلك .

....

جـ كيف شجع الرسول ﷺ المسلمين على طلب العلم ؟

....

ثالثًا : الفروع

س٣ أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

١ يتفاضل الناس بـ .... (كثرة المال – تقوى الله – قوة السلطان)

٢ حفر المسلمون الخندق نزولاً على رأى ....

(سعد بن معاذ – على بن أبى طالب – سلمان الفارسى)

٣ الحرية التى تجعل الإنسان أهلاً لإجراء العقود وتحمل الالتزامات هى الحرية .... (العلمية – المدنية – الفكرية)

ب علل لما يأتى : علاقة الفرد بالمجتمع ليست علاقة منفعة فقط .

....

جـ ما موجبات الاغتسال ؟

....

رابعًا : الكتاب الإضافى « خواطر إسلامية »

س٤ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ صيانة الكون من الفساد والتلف عبادة . ( )

٢ التوازن الخَلْقى يتم بجهد الإنسان وفكره وعلمه . ( )

ب الصوم عبادة جسمية روحية . كيف تحقق التوازن ؟

جـ ١ ما المعنى المقصود من « تنظيم النسل » ؟

....

٢ المسلم نظيف اللسان والجوارح . وضح ذلك .

....

محافظة البحيرة - مديرية التربية والتعليم

أولًا : القرآن الكريم

س١ (أ) ١ من سورة « المؤمنون » اكتب من قوله (تعالى) : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ إلى قوله (تعالى) : ﴿ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَٰفِلِينَ ﴾ .

٢ اذكر أطوار خلق الجنين .

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

١ معنى ﴿ قَدَرٍ ﴾ فى قوله (تعالى) : ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ ﴾ ....

(قضاء - مكانة - مقدار محدد - وعاء)

٢ حكم المد فى قوله (تعالى) : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ ....

(واجب متصل - جائز متصل - أصلى - عارض)

(جـ) فسر قوله (تعالى) : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ .

(د) لماذا تعتبر سورة « المؤمنون » من الأدلة الساطعة على وحدانية الله (تعالى) ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره . بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه » .

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

- معنى « يخذله » : ....

(يضلله - يتخلى عن عونه ونصرته - يخيب رجاءه - ينقطع عنه)

(ب) مم حذرنا النبى ﷺ فى الحديث الشريف ؟

....

(جـ) ما حرمة المسلم كما فهمت من الحديث الشريف ؟

....

(د) فى ضوء فهمك للحديث الشريف وضح كيف يتكون المجتمع المتماسك ؟

....

ثالثًا : العقائد والعبادات

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ من أركان الاغتسال غسل اليدين . ( )

٢ يتفاضل الناس بتقوى الله . ( )

(ب) ناقش موقف الإسلام من الحرية العلمية .

....

(جـ) شاءت قدرة الله أن تكون الهجرة عملاً جماعيًا . وضح الحكمة من ذلك .

....

(د) ما الحلول التى وضعها الإسلام لدعم أركان النظام الاقتصادى ؟

....

رابعًا : الكتاب ذو الموضوع الواحد

س٤ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ الصوم عبادة روحية تحد من الشهوات . ( )

٢ إزالة الأذى عن الطريق ليست شعبة من شعب الإيمان . ( )

(ب) (جعل الله الإنسان خليفة فى الأرض) فماذا تقتضى هذه الخلافة ؟

....

(جـ) قال (تعالى) : ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾ .

- ما الذى ترشدنا إليه الآية الكريمة ؟

....

(د) علل : تحريم الإسلام للربا ؟

....

أولاً : القرآن الكريم

س١ من سورة « المؤمنون » قال الله (تعالى) : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾ .

(أ) ١ من أول إنسان خُلق من طين ؟

....

٢ من سورة « المؤمنون » اكتب من قوله (تعالى) : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ إلى قوله (تعالى) : ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴾ .

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

١ تفسير ﴿ مُضْغَةً ﴾ : قطعة من .... (القلب - الكبد - اللحم - اللسان)

٢ تفسير ﴿ كَسَوْنَا ﴾ : .... (أزلنا - أفرغنا - ألنَّا - سترنا)

(جـ) اذكر حروف القلقلة فى كلمة ﴿ خَلَقْنَا ﴾ .

(د) من خلال فهمك الآيات الكريمة السابقة وضح أطوار خلق الجنين .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا » .

(أ) تخيّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

- معنى « يشد » .... (يدفع - يضعف - يقوِّى - ينهار)

(ب) أجب عن السؤالين التاليين :

١ ماذا تفعل الفتنة فى المجتمع الإسلامى ؟

....

٢ ما الذى يرشدنا إليه الحديث الشريف السابق ؟

....

(جـ) كيف يعيش المجتمع الإسلامى فى سلام ؟

....

ثالثًا : العقائد والعبادات

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ شجع الرسول ﷺ المسلمين على طلب العلم . ( )

٢ الربا نظام اقتصادى فيه استغلال لحاجة الناس . ( )

٣ نهى الإسلام عن كشف أسرار الطبيعة والوقوف على نظم الكون . ( )

(ب) هل ألزم الإسلام أهل الديانات الأخرى على اعتناقه ؟

....

(جـ) ما الفرق بين الاستحمام والاغتسال ؟

....

رابعًا : سير الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ الصوم عبادة .... (عقلية - روحية - مالية - رياضية)

٢ استخلف الله سبحانه وتعالى (الإنسان - الجن - الطير - الملائكة) فى الأرض .

(ب) ما أثر الصدقة فى المال؟

(جـ) أجب عن السؤالين التاليين :

١ من الذى أشار على الرسول ﷺ والمسلمين بحفر الخندق ؟

....

٢ كيف تحقق الصلاة للإنسان التوازن فى يومه ؟

....

أولاً : القرآن الكريم

س١ قال الله (تعالى) : ﴿... ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴾ .

(أ) اكتب من قول الله (تعالى) : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ إلى قوله (تعالى) : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ .

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ تفسير كلمة ﴿ عَلَقَةً ﴾ (قطعة من اللحم) . ( )

٢ الآيات السابقة تتحدث عن الحياة والموت والبعث . ( )

(جـ) لماذا نُبعث يوم القيامة ؟

....

(د) حدد من الآيات السابقة كلمة بها حرف مد فرعى بسبب السكون العارض .

....

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ يقول رسول الله ﷺ : « مَثَل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، كمثل الجسد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى ، واكتبها فى كراسة إجابتك :

- المراد من كلمة « تداعى » .... (اجتمعت - اتفقت - ارتضت - اتصفت)

(ب) أجب عن السؤالين التاليين :

١ علام تقوم العلاقة الاقتصادية بين المسلمين كما فهمت من الحديث ؟

....

٢ لماذا كان الاقتصاد الإسلامى ملائمًا لطبيعة الإنسان ؟

....

ج) اكتب مظهرين من مظاهر التراحم والتعاطف بين المسلمين .

....

ثالثًا : عقائد وعبادات وسير وتهذيب

س٣ أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى، واكتبها فى كراسة إجابتك :

١ الناس بخير ما .... (تعاونوا - كثرت أموالهم - تعاظموا - قويت أجسامهم)

٢ الفتنة فى المجتمع الإسلامى تؤذى ....

(فاعلها وحده - المجتمع كله - أعداء الأمة - أسرة فاعلها)

٣ دراسة مخلوقات الله تزيد الإنسان إحساسًا بـ ....

(حب الوطن - قوة الإنسان وعطائه - تقدير العلم - عظمة الله وقدرته)

ب) لماذا شرع الإسلام الاغتسال ؟

....

ج) ما رأيك فى « للفنون أثر فى تهذيب النفس » ؟

....

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ « إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنًا ونعله حسنة » . قائل العبارة السابقة على بن أبى طالب . ( )

٢ الكتاب الذى أنزل على سيدنا داود هو الزبور . ( )

ب) لماذا تفضل صلاة الجماعة عن صلاة الفرد ؟

....

ج) أجب عن السؤالين التاليين :

١ دلل على أن مصر التزمت بمبدأ تكريم العلماء كما جاء فى الإسلام .

....

٢ ما الحكمة من أن تكون الهجرة عملًا جماعيًا ؟

....

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال تعالى فى سورة « المؤمنون » : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ .

أ) ١ اكتب من قوله (تعالى) : ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾
إلى قوله (تعالى) : ﴿ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ .

٢ من المقصود بقوله (تعالى) : ﴿ الْإِنسَانَ ﴾ فى الآيات السابقة ؟

ب) ١ ضع خطًا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

- تفسير قوله (تعالى) : ﴿ عَلَقَةً ﴾ قطعة من ....

(الثلج الأبيض - العظم الجاف - الدم الجامد)

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

- من المفيد للإنسان ألا ينظر فى أصل خلقه . ( )

جـ) كشف العلم الحديث عن أطوار خلق الإنسان كما ذكر فى القرآن الكريم . وضح ذلك مبينًا دلالته .

د) ما نوع المد فى قوله (تعالى) : ﴿ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ ﴾ ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا » .

أ) ضع خطًا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

- الحديث الشريف يدعونا إلى .... (الإحسان - التواضع - الترابط)

ب) ١ كيف يتحقق سلام المجتمع وأمنه؟

٢ شاءت قدرة الله أن تكون الهجرة عملاً جماعيًا ؛ فما الحكمة من ذلك؟

جـ) اذكر بعض الصور الحديثة التى تبين التعاون فى المجتمع .

ثالثًا : العقائد والعبادات

س٣ (أ) ضع خطًا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ أول مبدأ تحقق عمليًا فى مجتمع المدينة هو مبدأ ....

(الإكراه - الإخاء - الاختلاف)

٢ الزواج فى الإسلام ....

(أفقد المرأة حريتها المدنية - حافظ على حريتها المدنية - جعل الحرية للمرأة دون الرجل)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

- يجوز للمسلم المتزوج من كتابية أن يرغمها على اعتناق الإسلام . ( )

(جـ) ما أنواع الغش التى تظهر فى المجتمعات الفاسدة ؟

(د) علل : حرم الإسلام الربا فى نظامه الاقتصادى .

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ (أ) ضع خطًا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

- إزالة الأذى عن الطريق من .... (العادات - التقاليد - شعب الإيمان)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

- إباحة الفواحش والمحرمات من التلوث الخلقى . ( )

(جـ) لماذا فضل الله عز وجل صلاة الجماعة على صلاة الفرد؟

(د) ١ أجب : كيف شجع الرسول ﷺ المسلمين على طلب العلم ؟

٢ علل : الإنسان مطالب بالكشف عن كنوز الأرض .

الامتحان (٨) محافظة بنى سويف - مديرية التربية والتعليم

أولًا : القرآن الكريم

س١ من سورة « المؤمنون » قال الله (تعالى) : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ .

(أ) اكتب بعد الآيات السابقة إلى قوله (تعالى) : ﴿ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ .

(ب) ١ ما المراد بقوله (تعالى) : ﴿ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ ؟

٢ تحدثت الآيات عن تطور خلق الإنسان . وضح ذلك مستعينًا بالآيات السابقة .

(جـ) قال (تعالى) : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ . حدد كلمة بها حرف من حروف القلقلة فى الآية السابقة .

ثانيا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره . بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، .... » .

(أ) اكتب بقية الحديث الشريف .

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ الناس بخير ما تعاونوا . ( )

٢ أسمى مثال للحب والتعاون فى الله ، هو حب الأنصار وتعاونهم مع المهاجرين . ( )

٣ لم ينتصر المسلمون والعرب فى حروبهم إلا بفضل تعاونهم . ( )

٤ الجمعيات التعاونية التعليمية هدفها إصلاح الأرض وتسويق المنتجات . ( )

ثالثًا : الفروع والعبادات

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ منهج العلم فى الإسلام هو الجمع بين علوم الدين وبين علوم الدنيا فى الاهتمام والتقدير . ( )

٢ التعليم فرض يخص الرجال دون النساء . ( )

٣ يجوز للزوج المسلم المتزوج من كتابية أن يرغمها على اعتناق الإسلام. ( )

٤ من شروط صحة الاغتسال النية . ( )

(ب) لماذا شرع الإسلام الاغتسال ؟

....

رابعًا : من كتاب « خواطر إسلامية »

س٤ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ خلق الله كل شىء فى هذا الكون بمقدار . ( )

٢ الزكاة تقف فى وجه الغنى والكسب الحلال . ( )

٣ صيانة الكون من الفساد مهمة الحكومات فقط . ( )

(ب) ما المقصود بتنظيم النسل ؟

....

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ۝٤﴾ .

(أ) اكتب من قوله (تعالى) : ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ﴾ إلى قوله : ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ .

(ب) تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ﴿ٱللَّغْوِ﴾ هو الكلام الذى .... (لا سوء فيه - لا فائدة فيه - لا شر فيه)

٢ ﴿مُعْرِضُونَ﴾ معناها .... (مبتعدون - كارهون - محبون)

(جـ) ما صفات المؤمنين كما فهمت من الآيات الكريمة ؟

....

(د) ١ فى قوله (تعالى) : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ المد فى كلمة .... ونوعه .... (أكمل)

٢ من حروف القلقلة .... (ق . ع . غ . ن) (تخير الصواب)

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم .... » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين مما يأتى :

١ المقصود بـ « بحسب امرئ » .... (يبتليه - يكرمه - يكفيه)

٢ قوله « لا يخذله » يعنى .... (يبخل عليه - لا يتخلى عن عونه - يسخر منه)

(ب) إلامَ يرشدنا الحديث الشريف ؟

....

(جـ) صوب الخطأ فيما يأتى :

١ الحب الحقيقى هو حب الإنسان لنفسه فقط .

٢ انتصر المسلمون والعرب بفضل الصراع والتنافس بينهم .

ثالثًا : الفروع

س٣ (أ) كيف صار حال العرب بعد الإسلام ؟

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ يحل للزوج أن يتصرف فى أموال زوجته دون إذنها . ( )

٢ من سنن الاغتسال التسمية عند البدء . ( )

٣ حفر المسلمون الخندق برأى سلمان الفارسى . ( )

(جـ) أكمل ما يأتى :

١ ثمرة العمل تعود على ....

٢ السبب المباشر فى حروب الردة هو ....

رابعًا الكتاب الإضافى

س٤ (أ) تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتى :

١ الصوم عبادة .... (مالية - روحية - روحية وجسمية)

٢ الخلافة فى الأرض تعنى ....

(تملك الأرض - عمارة الأرض - حكم الأرض)

٣ حرم الإسلام الربا لأنه يُحدث .... فى استعمال المال .

(توازنًا - توافقًا - خللاً)

(ب) اذكر اثنين من الأسس التى تحقق التوازن البيئى فى الإسلام .

....

أولًا : القرآن الكريم

س١ ١ قال (تعالى) : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا .... ﴾ .

(أ) فسر معنى ما يأتى :

١ ﴿مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ﴾ .... ٢ ﴿عَلَقَةً﴾ ....

(ب) أكمل مكان النقط فيما يلى :

١ من حروف القلقلة فى قوله (تعالى) : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ هى .... و ....

٢ ينقسم المد إلى مد .... ومد ....

(جـ) من خلال الآيات السابقة وضح مراحل تطور الجنين .

(د) اكتب من قوله (تعالى) : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴾ إلى قوله (تعالى) : ﴿عَنِ ٱلْخَلْقِ غَٰفِلِينَ ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره .... » .

(أ) ما معنى : « لا يخذله » ، « لا يحقره » ؟

(ب) اكتب الحديث لآخره .

(جـ) اذكر ما يرشد إليه الحديث الشريف .

ثالثًا : الفروع

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ يتفاضل الناس فيما بينهم بكثرة المال . ( )

٢ الربا مباح شرعًا . ( )

٣ علاقة الفرد بالمجتمع علاقة عضوية . ( )

٤ تعاون الشعب مع الجيش لا يؤثر على النصر . ( )

(ب) ما مصادر الثقافة فى الإسلام ؟

....

(جـ) يقوم الاقتصاد فى الإسلام على ركنين، فما هما ؟

....

رابعًا : الكتاب الإضافى

س٤ (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ الحج عبادة .... (مالية – جسمية – مالية وجسمية)

٢ صيانة الكون من الفساد مهمة .... (الأفراد – الحكومات – هما معًا)

٣ إزالة الأذى عن الطريق من .... (العادات – التقاليد – الإيمان)

(ب) أكمل ما يأتى :

١ أول مبدأ تحقق فى مجتمع المدنية ، هو مبدأ ....

٢ .... عبادة مالية تطهر نفوس الأغنياء .

محافظة قنا - مديرية التربية والتعليم

أولاً : القرآن الكريم

س١ من سورة « المؤمنون » يقول الله (تعالى) : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ .

(أ) ما معنى ﴿عَلَقَةً﴾ ؟ وما المقصود بـ ﴿قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ فى الآيات السابقة ؟

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ حروف القلقلة مجموعة فى كلمتى (قطب جد) . ( )

٢ المد الأصلى يمد بمقدار ست حركات . ( )

(جـ) وضح أطوار خلق الجنين من خلال فهمك للآيات السابقة .

(د) اكتب مما حفظت من سورة المؤمنون من قوله (تعالى) : ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ إلى قوله (تعالى) : ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ عن جابر رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : « ألا لا فضل لعرب على عجمى ، ولا لعجمى على عربى ، ولا لأحمر على أسود ، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى .... » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

- يحثنا الحديث الشريف على : (التعاون - المساواة - العلم)

(ب) ما معنى « فضل » ؟ وما المراد بـ « التقوى » فى الحديث الشريف ؟

....

(جـ) اكتب بقية الحديث الشريف .

....

ثالثًا : العقائد والعبادات والسير والتهذيب

س٣ (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ حفر المسلمون الخندق أخذًا برأى :

(سعد بن معاذ - عمر بن الخطاب - سلمان الفارسى)

٢ السبب المباشر فى حروب الردة هو :

(منع الزكاة - إنكار الصلاة - رفض الصوم)

٣ الاغتسال قبل صلاة الجمعة : (مكروه - سنة - واجب)

(ب) ما أنواع الغش التى تظهر فى المجتمعات الفاسدة ؟

....

(جـ) لماذا كان الاقتصاد الإسلامى ملائمًا لطبيعة الإنسان ؟

....

رابعًا : السير والشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ الخلافة فى الأرض تعنى : (عمارة الأرض - حكم الأرض - تملك الأرض)

٢ الزكاة فى الإسلام عبادة : (جسمية - مالية - روحية)

(ب) ما المقصود بتنظيم النسل ؟

....

(جـ) كيف كان يعيش العرب حياتهم قبل الإسلام ؟ وما أثر الإسلام فيهم ؟

....

الإجابات النموذجية

لأنشطة وتدريبات

الكتاب المقرر والامتحانات

الفصل الدراسى الأول

الإجابات النموذجية

(أولًا) الكتاب ذو الموضوعات المتعددة
أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

الوحدة الأولى

الدرس الأول
سورة المؤمنون

1 (أ) معنى (أفلح) : فاز وسعد ونجا .

والمراد بقوله تعالى : «عن اللغو معرضون» : مبتعدون عن الكلام عديم الفائدة .

(ب) بعض صفات المؤمنين التى ذُكرت فى أول السورة : أنهم خاشعون فى صلاتهم ، مقبلون عليها ، لا يشغلهم عنها أى شاغلٍ ، وأنهم مُعرضون عما لا يعنيهم من قولٍ أو فعلٍ ، وأنهم يصونون ألسنتهم عن كل قول قبيح ، وأنهم يؤدون الزكاة .

2 أطوار خلق الجنين ، هى : نطفة من أصلاب الرجال ، صُبت فى مستقر متمكن وهو رحم الأم ، ثم تتحول النطفة بقدرة الله عز وجل إلى دمٍ جامدٍ يشبه العَلَقَة ، ثم تتحول العلقةُ إلى قطعة لحم لا شكل فيها ولا تخطيطَ ، ثم تصير قطعةُ اللحمِ عظامًا صلبةً لتكون عمودًا للبدن ، ثم يستر الله تلك العظامَ باللحمِ ، ويجعله مثلَ الكسوةِ لها ، وبعد تلك الأطوار ينفخ الله فيه الرُّوح ، فيصير خلقًا آخر فى أحسن صورةٍ وتقويمٍ .

3 (ينفذ الطالب ذلك بالاشتراك مع زميله) .

الدرس الثانى
من أحكام التجويد

1 (أ) حروف القلقلة هى الحروف المجموعة فى كلمة (قُطب جد) .

(ب) حروف المد هى : الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، والياءُ الساكنةُ المكسور ما قبلها ، والواو الساكنةُ المضموم ما قبلها .

(جـ) ينقسم المد إلى مد أصلى ، ومد فرعى .

2

الكلمة التى بها مد	نوع المد
أعوذ	ـ مد أصلى (طبيعى) .
همزات	ـ مد أصلى (طبيعى) .
الشياطين	ـ مد أصلى (طبيعى) . ـ فإذا سكنت النون عند الوقف كان المد فرعيًا (عارضًا) .

3 الكلمات التى بها حروف القلقلة : (شقوتنا ـ أخرجنا ـ عُدنا) .

تدريبات عامة على الوحدة الأولى

1 (أ) من فوائد الأنعام للإنسان : أنه يشرب لبنها ، ويصنع منه الجبن والزبد والقشدة ، وهو كذلك يأكل لحمها بعد ذبحها ، ويستفيد من أصوافها وأوبارها وأشعارها فى ملبسه ومسكنه ، كما يتاجر فيها وهى حية ، فتدرُّ عليه أموالًا كثيرة تساعده فى حياته ، كما ينتفع بها فى الركوب والعمل .

ⓑ (أجب بنفسك) .

2 ⓐ * معنى (سُلالة) : خلاصة .

* ومعنى (نطفة) : ماء الرجل .

* ومعنى : (قرار مكين) : مكان حصين ، وهو رحم الأم .

ⓑ تتجلى قُدرة الله العظيم فى خلق الإنسان ؛ فقد خلقه من نطفة الرجل ؛ التى تستقر فى رحم الأم ، ثم تتحول النطفة إلى علقة ، ثم تتحول العلقة إلى مُضغة ، وهى قطعة اللحم ، ثم خلق المضغة عظامًا ، ثم كسا العظام لحمًا ، ثم نفخ فيه من روحه ، ووهبه الحياة والحركة ، فصار خلقًا آخر له صورة متميزة ؛ فصار بعد خروجه من بطن أمه إنسانًا ناطقًا سميعًا بصيرًا ، وكل عضو فيه يؤدى وظيفته خير أداء .

ⓙ كشف العلم الحديث عن أطوار خلق الإنسان ــ كما ذُكِر فى القرآن الكريم ــ من النطفة إلى العلقة إلى المضغة ، إلى العظام التى تُكْسَى باللحم ، ثم تدب فيه الحياة والحركة ، ويصبح إنسانًا له شكل مميز ، يستطيع بعد أن يخرج من بطن أمه أن يتكلم ، ويسمع ، ويبصر .. إلى غير ذلك ، وهذا يدل على عظيم قُدرة الله تعالى ، وحكمته البالغة ، ودليل على إعجاز القرآن الكريم ؛ فقد جاء بهذه التطورات قبل أن يكتشفها العلم الحديث بمدة طويلة .

ⓓ (أجب بنفسك) .

3 ⓐ النبى الذى تتحدث عنه الآية الكريمة هو سيدنا نوح عليه السلام .

ⓑ أمر الله ــ تعالى ــ نبيه نوحًا عليه السلام بصنع السفينة ، وذلك قبل أن يحل الطُّوفان .

ⓙ ، ⓓ (أجب بنفسك) .

4 خمسة أنبياء ورد ذكرهم فى سورة الأنبياء : (إبراهيم ، وإسحق ، ويعقوب ، ولوط ، ونوح) عليهم السلام .

الوحدة الثانية

الدرس الأول

التعاون

1 نظَّم الإسلام التعاون بأن جعل التعاون نوعين ، هما : التعاون على الخير ، والتعاون على الشر ، وحثَّ على التعاون على الخير ، وجعل له ثوابًا عنده ، ونفَّر من التعاون على الشر ، وجعل لمن يباشره عقابًا عنده ، قال تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوى ولا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا الله إِنَّ الله شَدِيدُ العِقَابِ ﴾ .

2 جعل الإسلام التعاون نابعًا من الإيمان ؛ لأن : الإيمان هو الحافز الحقيقى لكل عمل عظيم .

3 ⓐ ✓ ⓑ ✗

ⓙ ✓ ⓓ ✓ .

4 (أجب بنفسك) .

5 (ينفذ الطالب ذلك بنفسه) .

6 ⓐ حفر المسلمون الخندق نزولًا على رأى : سلمان الفارسى .

ⓑ الناس بخير ما : تعاونوا .

7 (أجب بنفسك) .

الدرس الثانى
العلم

١ (أجب بنفسك) .

٢ * شجع الرسول ﷺ المسلمين على طلب العلم ، بأن جعله لهم فريضة لازمة على كل مسلم ومسلمة ، وأنه من يخرج فى طلب العلم ؛ فهو فى سبيل الله حتى يرجع ، وتُكْتَب له حسنات المجاهدين .

* والحديث الشريف الذى يوضح ذلك : قول الرسول ﷺ : « من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع » .

٣ (أ) * يستحق المؤمن الدرجة العالية إذا كان عالِمًا ويفيد الناس بعلمه .

* ويفضل غيره بعلمه الذى يفيد به الناس إلى جانب تقواه .

(ب) المراد بالدرجات فى الآيـة الكريمة الدرجات التـى يخص بها الله العلماء دون غيرهم .

(جـ) (أجب بنفسك) .

٤ (أجب بنفسك) .

الدرس الثالث
الحرية المشروعة

١ موقف الإسلام من حرية التفكير وإبداء الرأى ، أنه كفل لكل إنسان الحق فى أن يفكر تفكيرًا مستقلًا فى جميع شئونه ، بل حتَّم على كل مسلم أن يناقش كل رأى لا يفهمه عقله ، ودعاه إلى الفحص والتحقيق والتدقيق ، وألا يجعل لمخلوق سلطانًا على عقله ؛ لأن الحَجْرَ على حرية التفكير وإبداء الرأى ، يهدد سلامة الدولة وينشر الفتنة بين الناس .

٢ * موقف عمر من الرجل الذى قال له : « اتقِ الله » ، أنه لم يغضب منه ؛ فقال بعض الحاضرين : « أتقول لأمير المؤمنين : اتقِ الله ؟! » ؛ فقال عمر : « دعوه فليقلها لى ، نِعْمَ ما قال .. لا خير فيكم إن لم تقولوها ، ولا خير فينا إذا لم نقبلها » .

* ودلالة ذلك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يؤمن بحرية إبداء الرأى ، ويحترم آراء الناس إذا كانت صوابًا ؛ تطبيقًا لأمر الدين ومبادئه التى تحض على حرية إبداء الرأى ، كما أنه لا يتكبر ولا يتعالى على الآخرين .

٣ (أ) السَّفيه هو : من يبدد ماله .

(ب) يتفاضل الناس : بتقوى الله .

(جـ) حرية الفكر : هى الحق فى التفكير فى : الأمور الدنيوية كلها .

(د) يجوز للزوج المسلم المتزوج من كتابية أن : يتركها على دينها .

(هـ) الحرية التى تجعل الإنسان أهلًا لإجراء العقود وتحمل الالتزامات ، هـى الحريـة : المدنية .

٤ (أجب بنفسك) .

تدريبات عامة على الوحدة الثانية

١ كان التعاون طريقًا لسعادة الأفراد ، وتسهيلًا لحركة الحياة ، فالإنسان فى حياته يواجه كثيرًا من المشكلات والمصاعب ، وهو لا يستطيع أن يواجهها بمفرده .

ولكن إذا وجد من يعاونه ، ويمد له يد المساعدة ، فإن ذلك يسهل عليه الأمر ، ويستطيع أن يتغلب على المشكلات التى لا تنتهى فى الحياة ، وبذلك تسهل عليه حركة الحياة وتتم له الراحة والسعادة .

٢ (أ) * أمر الله عز وجل عباده بالتعاون على البر والتقوى .

* ونهاهم عن التعاون على الإثم والعدوان .

(ب) * جزاء من يعين الظالم : كراهية الناس له ، ونفورهم منه ، وعدم تعاونهم معه ، وعقاب الله له فى الآخرة أشد العقاب .

* وجزاء من يدعو إلى هُدى : حب الناس وتعاونهم معه ، وثواب الله العظيم فى الآخرة .

٣ * كان العرب قبل الإسلام يعيشون حياة قبلية ، وكانت كل قبيلة تنفرد بنفسها ، وتعتدى على غيرها ، وكثيرًا ما وقعت الحروب بينهم لأتفه الأسباب .

* وأثر الإسلام فيهم : أنه وحد بينهم ، وجعل الأخوة مبدأ حياتهم ، وطريق تضامنهم ، فأصبحوا بنعمة الله متآخين ، متحابين ، متعاونين ، يأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، فصاروا قوة عظيمة مرهوبة ، واتسع نطاق حكمهم ، وامتد سلطانهم .

٤ (أ) (أجب بنفسك) .

(ب) قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام : دمه ، وماله ، وعرضه » .

(جـ) حق المسلم على المسلم : لا يظلمه ، ولا يتركه لعدوه ، بل يعاونه ويساعده على التخلص من عدوه ، كما لا يحقره بقول أو فعل ، كما أنه من حقه أن يحافظ على ماله ، ودمه ، وعرضه .

(د) نهى النبى ﷺ عن احتقار المسلم ؛ لأن الإسلام يرفع كرامة المسلم ، ويجعله مرفوع الرأس ، واحتقاره يؤدى إلى الاستهانة به ، وذلك مما ينشر الكراهية بين المسلمين ، وعدم تعاونهم ، وتفتيت وحدتهم وتضامنهم ؛ وذلك يؤدى إلى ضعف المجتمع الإسلامى ، وطمع عدوه فيه ووقوعه فى براثن الهوان والتبعية .

٥ العوامل التى ساعدت المسلمين على حفر الخندق حول المدينة : إيمانهم بالشورى ، واتباع الرأى الصواب ــ عندما أشار عليهم (سلمان الفارسى) بحفر الخندق ــ وبفضل الحب الذى ملأ قلوب هؤلاء الناس : الحب لله تعالى ولرسوله ﷺ ، وحب بعضهم لبعض ، وحبهم للتعاون والتضامن .

٦ المسلك الذى سلكه الإسلام فى الدعوة إلى الإيمان : أنه دعا الناس إلى التأمل فيما فى الكون من ظواهر ، وذلك لينير عقولهم ، فيفكروا فيما خلق الله ، ويهتدوا بذلك إلى الإيمان الصحيح .

٧ العلم سلاح ذو حدين ؛ فهو صالح لأن يُوَجَّه توجيهًا خيِّرًا ، وأن يُوَجَّه توجيهًا شريرًا ، ونوجهه إلى خدمة الحياة ، باستعماله فى منفعة الناس ، واستخدامه فى وجوه الخير ، وخدمة البشرية .

٨ تتفاوت درجات الناس فى التقوى والعلم .

٩ لا تمنع القرابة المسلم من أداء الشهادة ؛ لأن الله ـ تعالى ـ أمرنا بأن نحافظ على إقامة العدل والاستقامة فى الشهادة لوجه الله تعالى ، دون تمييز أو محاباة ، وأن يقول المرء كلمة الحق ، ولو كانت على نفسه أو أقرب الناس إليه .

١٠ (أ) موقف الإسلام من أهل الأديان الأخرى : ترك لهم الحرية فى اعتناقه .

(ب) الزواج فى الإسلام : حافظ على حريتها المدنية .

الوحدة الثالثة

الدرس الأول
الإسلام والمجتمع

١ أساس المسئولية الاجتماعية ، أن الفرد فى المجتمع ليسَ مسئولًا عن نفسه وحدها ، ولكنهُ مسئول عن مجتمعه ، ومحاسب على تفريطه فى حقه .

٢ * علاقة الفرد بالمجتمع ليست علاقة منفعةٍ فقط ؛ لأن خير الفرد راجع إلى المجتمع ، وخير المجتمع راجع إلى الفرد دون ظلم أو إجحافٍ .

* وتكون هذه العلاقة على أساس أن صلة الفرد بالمجتمع صلةٌ وثيقةٌ ؛ فالمسلمون إخوة ، والفرد مسئول عن مجموع إخوته ، وعليه واجبات نحو الجماعة ؛ فكل فرد عليه أن يؤدى عمله على خير وجه ، وأن يراعى مصالح الجماعة كأنها مصلحته الخاصة ، وأن يصون المجتمع بكل الوسائل ، وأن يتعاون مع غيره ؛ لتحقيق الخير لنفسه وللجماعة .

٣ (أ) المراد بقوله تعالى :

﴿أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾ : أنصار وأحبَّاء لبعضهم .

(ب) من الصُّورِ التى تبين تعاون المؤمنين فى المجتمع :

١ ـ أن يأمر بعضهم بعضًا بالمعروف ، وينهى بعضهم بعضًا عن المنكر .

٢ ـ ألا يثير بعضهم فتنة تُصيبُ بشَرِّها مَنْ أثارَها ، كما يمتدُّ أثرها إلى البرىء وغير البرىء .

٣ ـ أن يحارب كُل فرد فى المجتمع الفساد والمفسدين ، وأن يتصدَّى لكل انحرافٍ خُلُقى أو سياسى أو بِدَعٍ تُخالِفُ مبادئ الدين .

٤ (أ) الفتنة فى المجتمع الإسلامى تؤذى : المجتمع كله .

(ب) المجتمع المستقر يتمكن من : دعم الاقتصاد .

(جـ) ثمرة العمل تعود على : الفرد والجماعة .

٥ شاءت قدرة الله ـ تعالى ـ أن تكون الهجرة عملًا جماعيًّا ، والحكمة من ذلك أن يكون هذا العمل قدوة للمؤمنين ؛ ليعلموا أن العمل فى حاجة إلى أفراد تتكاتف جهودهم لإنجازه ، وتتحد طاقاتهم لتحقيقه .

٦ (أجب بنفسك) .

الدرس الثانى
الإسلام والنظام الاقتصادى

١ كان الاقتصاد الإسلامى ملائمًا لطبيعة الإنسان ؛ لأنه لم يكن من وضع البشر ، ولكنه من وضع خالق البشر ، والخالق أعلم بما يُصلِح الخلق ، ويُنظِّم حياتهم .

٢ * أركان الاقتصاد الإسلامى الأساسية :

(أ) الأخوة : حيث يعيش المسلمون فى ظل أسرة واحدة ، الفرد فيها مسئول عن الجماعة ، والجماعة مسئولة عن الفرد ، ومع هذه الرُّوح الأخوية عدالة تأخُذُ من القادر ، وتعطى غير القادر .

(ب) فرض الزكاة : توكيدًا لمبدأ التكافل الاجتماعى ، وتحريك الأموال وتعميمها ؛ حتى لا تتجمع فى أيدى قلةٍ من الأفراد ، فيتخذوا منها أداةً للسيطرة والبغى فى الأرض .

٣ (أ) أول مبدأ تحقق عمليًا فى مجتمع المدينة ، هو مبدأ : الإخاء .

(ب) السبب المباشر فى حرب الرِّدة : منع الزكاة .

(جـ) الاقتصاد فى الإسلام يؤدى إلى : العدالة .

٤ المكانة التى جعلها النظام الاقتصادى فى الإسلام للمرأة : أنه أعطاها الحرية فى التصرف فى أموالها دون تدخُّل من أحد ، متى صارت فى سن الرشد .

٥ (أ) من أنواع الغش التى تظهر فى المجتمعات الفاسدة : الاستغلال ، والاحتكار ، وقبول الرشوة ، وانتهاز حاجة المحتاجين بزيادة الأسعار ، والغش فى الكيل والميزان ، أو فى نوع السلع .. إلى غير ذلك .

(ب) ضرر الغش على من يفعله ، أن الناس لا يثقون به ، ويتحاشون التعامل معه ؛ فتبور تجارته ، وتكسد ، وتحيقُ به الخسارة ، وكراهية الناس له .

٦ (أ) تحريم الربا ؛ لأن فيه استغلالًا لحاجة الإنسان ، وأخذ ماله دون وجه حق ، ولِمَا فيه من انعدام التعاطُف والرحمة فى المجتمع .

(ب) حق الدولة فى انتزاع الأملاك أحيانًا ، حين يكون ذلك فى سبيل مصلحة الجماعة ؛ لأن الإسلام يراعى حقوق الجماعة ، كما يراعى حُقُوق الفرد .

(جـ) الحث على استثمار المال ؛ لأن الإسلام أباح الملكية الخاصة ، وجعل منفعة المال منفعة عامة تعود بالفائدة على صاحب المال وعلى غيره من الناس ؛ لأن للمال رسالة فى الحياة تقوم على تنمية المجتمع ، وإنعاش الاقتصاد العام للأمة .

٧ (أجب بنفسك) .

الدرس الثالث
الإسلام والثقافة والفنون

١ * علاقة الثقافة بالإنسان علاقةٌ وثيقةٌ ؛ فهى من الموضوعات المهمة فى حياة الإنسان ؛ فهى تتصل به وتعبِّر عنه ، وتسجِّل شعوره ، وتبرز تقدمه على مرِّ العصور والأزمنة .

* ومفهوم الثقافة الإسلامى : أنها المعارفُ التى تدلُّ على شخصية الْمُسْلِم ، وتقومُ على عقيدة التوحيد ، وعلى تطبيق الشريعة الإسلامية ، والتحلى بالأخلاق الكريمة .

٢ * من أثر الإسلام فى الحركة الثقافية ، أنه حثَّ على كشف أسرار الطبيعة ، والوقوف على نُظُم الكون .

* وأن الله سخَّر الكون للإنسان ، وطلب منه أن يجوب الفضاء ، وأن يغوص فى الماء ، وأن يبحث كل شىء فى هذا الكون ؛ حتى يتسنَّى له الإيمان ، والإقرار بعظمة الله .

* وأنه نشر بين العرب كثيرًا من التعاليم التى رفعت مستواهم العقلى ، كما نشر بينهم كثيرًا من أحوال الأمم السابقة ، وقصَّ كثيرًا من أخبار الأنبياء .

* أنه سلك فى دعوته للإيمان بالله مسلكًا يثيرُ العقل ، ويُوَجِّهُ النظر إلى ما فى الكون من ظواهر .

* الأدب الذى يرضى عنه الإسلام ، هو الذى يدعو إلى الفضيلة ، ويحقق المتعة والفائدة للفرد والمجتمع ، ويدعو لإصلاح المجتمع البشرى والسير به فى طريق الكمال .

٣ للأدب صلة وثيقة وقوية بالدعوة الإسلامية ؛ فهو يعبِّر بالكلمة الصادقة عن العقيدة الصحيحة ، وهو وسيلة مُهمةٌ من وسائل الدعوة ، وهو سلاح قوى فى معارك الحق ، يستوعب الحياة كلها ، ويعالج مُشكلاتها ، ويبحث فى الحلول لقضاياها ، ويعبِّر بصدقٍ وأمانةٍ عن آمال الإنسان الخيرة ، ويتناول نواحِى الضعف ؛ فينفُذُ إليها مُعالجًا ومُصْلِحًا .

٤ ضرب الله ــ تعالى ــ المثل لنوره ، كمثل نور مصباحٍ شديد التوهُّج ، وُضِعَ فى فجوةٍ فى حائطٍ ، والمصباح فى زجاجةٍ تقيه الريح ، وتصفى نُوره ؛ فيتألَّقُ ويزدادُ ، كما أن الزجاجة لامعة صافية كأنها كوكب يشبه الدُّر فى صفائِهِ ، والمصباح وقوده زيتُ شجرةٍ كثيرة البركاتِ ، طيبة التربة والموقع ، وهذا الزيتُ يكادُ لصفائِهِ وبريقه يُضىءُ بنفسه من غير نارٍ ، فهو نورٌ على نورٍ .

٥ (أجب بنفسك) .

تدريبات عامة على الوحدة الثالثة

١ (أ) * العلاقة بين المؤمن وأخيه علاقة مودة ورحمةٍ ، وتعاطف وتعاون ، فهو أخ له ، يحافظ على أمنه وسلامته واستقراره ؛ حتى تكون الصلة وثيقة ، والترابط محكمًا ؛ ليشتد المجتمع الإسلامى ويقوى .

* وقد شبَّه النبى ﷺ ذلك بالبناء المحكم الذى يشد بعضه بعضًا ؛ ليدُل على إحكام الصلة بين المؤمن وأخيه المؤمن ، والمؤمن والمجتمع بأسره .

(ب) * واجبُ المؤمن نحو جاره : أن يحبه ، ويحترمه ، ويتعاون معه ، ويشاركه أفراحه وأحزانه ، ويزوره إذا مرض ، ويساعده إذا احتاج إلى مساعدةٍ.. إلى غير ذلك من ألوان المعاونة والمودة .

* وواجبه نحو المجتمع : أنه مسئول عن أفراد المجتمع ، كما هو مسئول عن نفسه ، ويعمل لمصلحة المجتمع ، كما يعمل لمصلحة نفسه ، فهو ينفع المجتمع ، والمجتمع ينفعه ، فالمنفعة متبادلة ، وواجبه كذلك أن يؤدى عمله على خير وجه ، وأن يراعى مصالح الجماعة كأنها مصلحته الخاصة ، وأن يصون المجتمع بكل الوسائل ، وأن يتعاون مع غيره ؛ لتحقيق الخير لنفسه وللجماعة .

٢ (أ) فضَّل الإسلام بعض الناس على بعض ؛ بسبب : التقوى والعمل الصالح .

(ب) أقام الإسلام العلاقة الاقتصادية على أساس : الأخوة الإسلامية .

٣ (أ) * المراد بقوله تعالى : ﴿فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ﴾ : أن الله يشق الظلمة بالنور صباحًا .

* ودليل القُدرة فى ذلك ، أن شق النور من الظلام أمر لا يستطيعه إلا القادرُ عظيم القدرة ، وهو الله (تعالى) .

(ب) * فائدة الليل أنه يسكن فيه الناس ، وينامون ويرتاحون من عمل النهار المجهد .

* الدقة فى حركة الشمس والقمر ، أن كُلًّا منهما يسير بحساب دقيق ، فكل منهما يجرى فى فلك له لا يتجاوزه ، ولا يمكن أن تدرك الشمس القمر ، ولا أن يسيرا فى مدار وفلك واحدٍ .

٤ (أجب بنفسك) .

٥ (أ) شبَّه الله ــ تعالى ــ نوره بنور مصباح شديد التوهج ، وُضِعَ فى فجوةٍ فى حائط ، والمصباح فى زجاجة تقيه الريح ، وتصفى نورهُ ، فيتألَّقُ ويزدادُ ، كما أن الزجاجة لامعةٌ صافيةٌ ، كَأَنَّها كوكبٌ يشبه الدُّرَّ فى صَفَائِهِ ، والمصباح وقوده زيتُ شجرةٍ كثيرةِ البركاتِ طيبةِ التُّربة والموقِع ، وهذا الزيتُ يكادُ لصفائِهِ وبريقِهِ يُضىءُ بنفسِهِ من غير أن تمسَّه النارُ ، فهو نور على نورٍ .

(ب) (أجب بنفسك) .

٦ * بعض النعم التى أنعم الله بها على سيدنا (داود) عليه السلام : أنه وهبه الحكمة ، وأنزل عليه الزبور ، ومنحه صوتًا جميلًا .

* كـان الطير يسبِّح مع (داود) عليه السلام ، حين كان يسمع سيدنا (داود) عليه السلام يسبح الله عز وجل بصوته الجميل .

٧ (أ) سخَّر الله ــ تعالى ــ الريح لسليمان عليه السلام ، فكانت تحمل بساطه ، وتقطع فيما بين الصباح والظهر ما يقطعه الراكب المجدُّ فى شهر ، وتقطع فيما بين الظهر والغروب ما يقطعه الراكب المجدُّ فى شهر .

(ب) طلب الله ــ تعالى ــ من آل داود أن يعملوا لطاعة الله ، ويعبدوه ويشكروه على جزيل نعمه التى خصَّهم بها .

الوحدة الرابعة

الدرس الأول
الإسلام يدعو إلى النظافة

١ الإسلام دين طهر ونظافة ؛ فقد أوجب التطهر والوضوء ، والاستحمام ، والتطيُّب على المسلمين ، والدليل على ذلك أنه قد فرض الوضوء قبل كل صلاة .

٢ الأوقات التى يُستحب الاستحمام فيها للمسلم كل يوم عند القيام بمجهود عضلى أو مزاولة نشاط رياضى ، وكذلك بالنسبة للفتاة فى أثناء الحيض أو المرأة فى فترة النفاس ؛ لإزالة العرق والتخلص من الروائح الكريهة التى يفرزها الجسم ، وبهذا يكتسب الجسم نشاطًا وحيوية تعينه على أداء عمله .

٣ (أجب بنفسك) .

٤ (أ) للنظافة دورٌ مهمٌّ فى حُسن العلاقات بين المسلمين ، ويكون ذلك بالعناية بنظافة الجسم ؛ حتى لا يتأذى الناس من رائحة العرق ، فينفروا من الشخص غير النظيف ، ولهذا كرَّه الإسلام أن يأكل المسلم ثومًا أو بصلًا قبل الذهاب إلى المسجد ؛ وذلك منعًا للتنافر بين المسلمين ، وحتى يحدث التآلف بينهم .

(ب) (أجب بنفسك) .

٥ (يناقش الطالب ذلك مع زملائه) .

الدرس الثانى
الاغتسال

١ * شرَّع الإسلام الاغتسال ؛ ليكون المسلم نظيفًا ، طَاهِرَ البَدَنِ ، لا يتأذَّى الناسُ من رائحته ؛ فينفرونَ منه ، ويبتعدون عنه .

* ويغتسل المسلم عند الجنابة ، وعند الذهاب إلى المسجد فى الْجُمَع والأعياد ، وأماكن لقاء الناس ، وقبل الإحرام فى الحج .

٢ للاغتسال فرائض لا يتم إلا بها ، وهى :

١ ـ النية ؛ فهى المميزةُ للعبادة عن العادة ، ومحلُّها القلب .

٢ ـ غسل جميع الأعضاء ، وتعميمُ الجسم والشعر بالماء الطَّهور ، مع تتبُّع المغتسل الأماكن الغائرة فى جسده مثل السُّرة ، والإبطين ، وما بين الفخذين ، ويزيل كل حائل يمنع وصول الماء إلى البشرة ، كَطِلاءِ الأظافر .

٣ * بعض سنن الاغتسال :

١ ـ التسمية عند البدء .

٢ ـ غسل اليدين .

٣ ـ الوضوء كما فى الصلاة .

٤ ـ غسل الرأس ثلاث مرَّات ، الأولى فرض والأخريان سُنَّةٌ .

٥ ـ غسل الشقِّ الأيمن من الجسم ، ثم الشقِّ الأيسر .

٦ ـ أن يغض المغتسل بصره عن عورته ، وأن يستر نفسه عن أعْيُنِ الناس عند الاغتسال .

٤ (أ) نعم ، يُغَسَّل الميت ، وذلك حتى يكون طاهرًا نظيفًا حين يلقى ربه .

(ب) لا ، لا يغَسَّل الشهيد ؛ لأنه ليس كباقى البشر حيث خصَّ الله عز وجل الشهداء بمرتبة عالية ؛ فهم يظلون أحياءً عند ربهم لا يموتون ، ولأن دماءهم التى خرجت منهم هى من العبادة .

٥ ١ ـ اغتسال المرأة بعد انقطاع دم النفاس : واجب .

٢ ـ الاستحمام كل يوم : مستحب .

٣ ـ دخول المسجد للصلاة بعد أكل البصل أو الثوم : مكروه .

٤ ـ الاغتسال قبل صلاة الجمعة : سُنَّة .

إجابة نموذج اختبار الكتاب المقرر

١ ١ ـ (أجب بنفسك) .

٢ ـ (أ) معنى (سُلالة) : خُلاصة ، ومعنى (عَلقة) : دم متجمد .

(ب) تحدَّثت الآياتُ عن تطوُّر خلق الإنسان ، فقد جعل الله عز وجل ذرِّية من أصلاب الرجال فى مستقرٍّ متمكِّن ، وهو رحم المرأة ، وتحوَّلت النطفة بقدرة الله ـ تعالى ـ إلى دم جامد يشبه العلقة ، ثم تحوَّلت العلقة قطعة لحم لا شكل فيها ولا تخطيط ، ثم صارت قطعة اللحم عظامًا صلبة ؛ لتكون عمودًا للبدن ، ثم ستر الله جل جلاله تلك العظام باللحم ، وجعله مثل الكسوة للعظام ، وبعد تلك الأطوار نفخ فيه الروح ؛ فصار خلقًا آخر فى أحسن صورة .

(جـ) تتضح قدرة الله ـ تعالى ـ فى قوله : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ ؛ فهى عبارة موجزة دلَّت على أن كل إنسان خُلِقَ فى بدء أمره مستلًّا من الطين ؛ وذلك لأن النطفة تتولَّد من الأغذية ، والأغذية إما حيوانية أو نباتية ؛ فالحيوانية تنتهى إلى النباتية ، والنباتية تتولَّد من الطين ، فكل إنسان فى الحقيقة من سُلالة من طين .

(د) (أجب بنفسك) .

٢ (أ) ١ ـ التعليم فرض : لا يخص الرجال دون النساء .

٢ ـ العلم فى الإسلام يعين الإنسان على : الأمور النافعة .

(ب) كان للمرأة نصيب فى التعليم والمعرفة ، وفى سيرة النبى ﷺ ما يدل على ذلك ؛ فقد كان النبى ﷺ يلتقى مع نساء المدينة فى المسجد فى أوقات معينة كل أسبوع ؛ من أجل أن يتعلمن منه .

(جـ) للعلم قيمة فى حياة المجتمعات ، فالمجتمع المتعلم مجتمع مستنير ، يعرف حقوقه وواجباته ، ويعرف فرض ربه ، فيعمل ما يرضى الله عز وجل ، وبذلك يتحصن المجتمع من الفساد ، فيتكامل ويقوى ، ويتقدم وينهض ، ولذلك لا يطمع فيه طامع ، ولا يحتله غاصب ، فيعيش فى عزة وكرامة ، واستقلال وحرية .

٣ (أ) من موجبات الغسل :

١ ـ انقطاع دم الحيض أو النفاس عند المرأة .

٢ ـ موت المسلم ؛ إلا إذا كان شهيدًا .

٣ ـ خروج الْمَنِىّ فى النوم أو اليقظة .

ⓑ انتصر المسلمون فى عهد رسول الله ﷺ فى حروبهم مع الكفار بفضل تعاونهم ، وتاريخ المسلمين فى عهد الرسول ﷺ حافل بذلك ، ومن الأمثلة أنه عندما تعرَّضت المدينة لهجوم من جيش الكفار ، فكَّر المسلمون فى كيفية حماية المدينة ، وأشار عليهم سلمان الفارسى رضي الله عنه بحفر خندق حول المدينة ؛ ليمنع خيول المشركين من اقتحامها ؛ فتعاون المسلمون جميعًا فى حفر الخندق ، وعمل معهم رسول الله ﷺ بنفسه ، وتم حفر الخندق عميقًا عريضًا فى ستة أيام ؛ بفضل الحب الذى ملأ قلوب هؤلاء الناس ، الحب لله تعالى ولرسوله ﷺ ، وحب بعضهم لبعض ، وتعاونهم فى سبيل الخير .

ⓙ خصائص الاقتصاد فى الإسلام :

١ ـ الإسلام أباح الملكية الخاصة ، وجعل منفعة المال منفعة عامة .

٢ ـ أنه نظام إنسانى أخلاقى ، وظيفته إسعاد الناس فى الدنيا والآخرة .

٣ ـ ملكية المال لا بد أن تكون عن طريق حلال طيِّب ، أو من عمل مشروع .

٤ ـ أباح الإسلام استثمار المال فى كل المجالات التى تنفع الناس ولا تضرهم .

٥ ـ حرَّم الإسلام فى نظامه الاقتصادى كل أنواع الغش ، والاستغلال ، والربا ، والاحتكار ، والرشوة ، وانتهاز حاجة المحتاجين لزيادة السعر .

٤ ⓐ شروط صحة الاغتسال :

١ ـ النية : إذ هى المميزة للعبادة عن العادة ، ومحلها القلب .

٢ ـ غسل جميع الأعضاء ، وتعميم الجسم والشعر بالماء الطهور .

ⓑ يدعونا الحديث الشريف إلى عدم الغش ؛ لأن الإسلام حرَّم كل أنواع الغش ، ولأن الغش من الصفات الذميمة ؛ ولذلك حرَّم الرسول ﷺ الغش .

ⓙ * علاقة الثقافة بالإنسان أنها تتصل به اتصالًا وثيقًا ، وتعبِّر عنه ، وتسجل تطوره ، وتبرز تقدمه على مَرِّ العصور والأزمنة .

* ومفهوم الثقافة فى الإسلام : أنها المعارف التى تَدل على شخصية المسلم ، وتقوم على عقيدة التوحيد ، وعلى تطبيق الشريعة الإسلامية ، والتحلى بالأخلاق الكريمة .

(ثانيًا) الكتاب ذو الموضوع الواحد
أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

الباب الأول

١ (أجب بنفسك) .

٢ * مثال النوع الأول مما سخَّره الله من المخلوقات لخدمة الإنسان : الشمس .

* ومثال النوع الثانى مما سخَّره الله من المخلوقات لخدمة الإنسان : المعادن .

٣ (أ) الخلافة فى الأرض تعنى : عِمارة الأرض .

(ب) صيانة الكون من الفساد مهمة : الأفراد والحكومات معًا .

٤ (أجب بنفسك) .

٥ (أ) معنى (ينظرون) : يتأملون .

(ب) الآيات الكريمة دليل على عظمة الخالق سبحانه ؛ فهى توجه إلى عظيم قدرة الله عز وجل فى خلق الإبل على اختلاف أشكالها ، وكيف أن السماء قد رفعها الله ــ تعالى ــ بغير أعمدةٍ نراها ، وأن الجبال على عظمتها واختلافها قد نصبها الله تعالى فى أرجاء الأرض ، وكذلك قدرة الله عز وجل فى خلق الأرض ، وجعلها مسطحة صالحة للحياة عليها .

(جـ) ترشدنا الآيات الكريمة إلى أن نتأمل فيما حولنا من مخلوقات الله عز وجل ، الدالة على قدرته وعظمته ؛ ولذلك فعلينا أن نشكر الله تعالى ، ونخصه وحده بالعبادة .

٦ (أ) ✗ (ب) ✓ (جـ) ✗

٧ ١ ــ الزكاة : عبادة مالية تطهِّر نفوس الأغنياء .

٢ ــ الصلاة : عبادة روحية ، ورياضة جسدية .

٣ ــ الصوم : عبادة روحية تحد من الشهوات .

٨ (أ) يتحقق التوازن فى أعظم صوره فى جسم الإنسان ؛ حيث خلق الله عز وجل الأجهزة الداخلية للإنسان ، كالقلب والكبد والكلى ، والأجهزة الظاهرة ، مثل : العينين ، والأذنين ، واليدين ، والرجلين ، وغيرها ، وهذه الأجهزة الداخلية والخارجية بينها توازن وتكامل تام ، بحيث لا يستغنى أحد منها عن الآخر .

(ب) العبادة ليست قاصرة على أداء المناسك المعروفة ، وإنما تشمل التزام الصدق فى القول ، والتزام الخير والمعروف فى الحديث ، واجتناب الكذب والغيبة والنميمة ، والفحش والبذاءة ، وتحرِّى كل فردٍ الأمانة ، والابتعاد عما حرَّمه الله تعالى ، وكذلك الإحسان إلى الوالدين ، وبر الأهل والأقارب ، وتربية الأبناء تربية سليمة ، إلى غير ذلك .

٩ * الحديث الشريف يرسم لنا صورة من صور التوازن الرائع ؛ فهناك حق على الإنسان نحو خالقه ، يتمثل فى شكر الله عز وجل وعبادته ، والالتزام بأوامره ، والابتعاد عما نهى عنه .

* وهناك حق الإنسان على نفسه ، يلزمه أن يحافظ على صحته ، ويهتم بثقافته ، وألا يعرِّض نفسه للهلاك ، وكذلك هناك حق على الإنسان نحو أهله وأقاربه وجيرانه ؛ فيعمل على إسعادهم ومعاونتهم ، ودفع الضرر عنهم .

١٠ (أَجب بنفسك) .

١١ ١ ــ من التلوث الخُلقى : إباحة الفواحش والمحرمات .
٢ ــ من التلوث البيئى : قطع الأشجار دون نظام .
٣ ــ من الالتزام بمنهج الدين : عدم تلويث الماء والهواء .

الباب الثانى

١ الصلاة نظام بديع فى أركانها وأعمالها ، بدءًا من الوضوء ومرورًا بالوقوف أمام المولى عزّ وجلّ وانتهاءً بالتسليم ، كما أن تسوية الصفوف فى صلاة الجماعة من تمام الصلاة .

٢ الشىء الرائع الذى أعجب به السائح : هو النظام الرائع للمسلمين ؛ لأن المصلين وقفوا فى خشوع خلف الإمام ، وقاموا بأداء ما يؤديه بنظامٍ .

٣ (أجب بنفسك) .

٤ (أ) ✗ ، والتصويب : تنظيم الأسرة يعنى المحافظة على التوازن داخل الأسرة والمجتمع ، بالصورة التى تتيح للأفراد حياة سعيدة بعيدة عن الفقر والمرض والجهل والتخلف ، حياة كلها عزة ورخاء وقوة وغنى .

(ب) ✓ (جـ) ✓

٥ المسلم نظيف اللسان والجوارح ؛ حيث إن مبادئ الإسلام تربى المسلم على حب الخير ، وتغرس فيه من الفضائل ما يجعله محبوبًا بين الناس ، وهو بحسب تعاليم الإسلام حلو الحديث ، عفيف فى قوله وفى فعله ، صادق النصيحة للقريب والبعيد ، للمسلم وغير المسلم ، لا يؤذيهم بلسانه ولا بيده ، ومن الأمثلة على نظافة اللسان والجوارح : عدم التعرض للنساء والفتيات بالمعاكسات أو السب واللعن ، مع ترك القبيح من الأقوال والأفعال ؛ فهو عفيف كذلك عن الكذب والغيبة والنميمة والنفاق ، واللغو والفحش ، وإفشاء الأسرار ، وشهادة الزور ، وهو لا ينظر إلى محرم ، ولا يسرق ولا يغش ، ولا يقبل الرشوة أو الاختلاس .



١ محافظة القاهرة
مديرية التربية والتعليم

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) ١ أجب بنفسك .

٢ المد الزائد عن المد الطبيعى ؛ بسبب وقوع الهمز ، أو السكون بعد حرف المد .

(ب) ١ الزنا . ٢ تطهير النفوس .

(جـ) الخضوع والتذلل .

(د) المؤمنون يبتعدون عن الكلام الذى لا فائدة منه ، ولا يتحدثون بما لا يُحمد من القول ؛ كالكذب والشتم .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) الخوف منهم .

(ب) ١ كان ﷺ يعرض الأمر على أصحابه، ويعمل برأيهم حين يراه صالحا.

٢ الجهر بقول الحق .

(جـ) ليكون اعتناق الناس الإسلام ناشئًا عن الاقتناع الصحيح ، وحتى لا يكون الإيمان تقليدًا أعمى ، دون وعى أو إدراك .

ثالثًا: الفروع

٣ (أ) ١ جماعيًا . ٢ الرشد .

٣ النية .

(ب) حيث أقيمت جمعيات تعاونية ، يتعاون فيها القوى مع الضعيف ، والغنى مع الفقير ، يتعاون فيها جمعٌ من الناس ، يتقاربون فى المستوى الاقتصادى دون أن يستطيع الواحد منهم أن ينفرد بإقامة مشروع مهم ؛ لذلك يتعاون الجميع فى إنشاء جمعية تعاونية لإصلاح الأرض وتسويق منتجاتها ، أو فى إنشاء عمارة ليحصل كل منهم على وحدة سكنية .. وهكذا تتسع مجالات التطبيق لألوان مختلفة من التعاون من أجل تنمية المجتمع فى الاقتصاد ، وفى التعليم ، وغير ذلك .

(جـ) ١ انقطاع دم الحيض أو النِّفاس عند المرأة .

٢ موت المسلم إلا إذا كان شهيدًا .

٣ خروج المنى فى النوم أو اليقظة .

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١ ✓ ٢ ✓

(ب) أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

(جـ) ١ لأن الجميع يقف فى مساواة كاملة لا فرق بين غنى وفقير أو وزير وخفير ، الكل سواء أمام الله .

٢ من الأخطاء التى يقع فيها الكثير من الناس استعمال عبارة تنظيم الأسرة

بالمعنى المُساوى تمامًا لتنظيم النسل أو تحديده، وهو خطأ أصبح شائعًا فى حياتنا، والصواب أن عبارة (تنظيم الأسرة) أعم وأشمل بكثير من (تنظيم النسل) وأبعد كثيرًا من (تحديد النسل)؛ فتنظيم الأسرة يشمل كل شئون الأسرة؛ اجتماعيًّا واقتصاديًّا وصحيًّا وثقافيًّا ... إلخ.

٢ محافظة الجيزة
مديرية التربية والتعليم

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) ١ المجاوزن الحلال إلى الحرام.

٢ عدم خيانة الأمانة، وعدم نقض العهد.

(ب) ١ المؤمنون المتصفون بالصفات السابقة جزاؤهم عند ربهم الفردوس، وهى أعلى الجنة.

٢ حروف المد: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

(جـ) أجب بنفسك.

(د) أطوار خلق الجنين هى: نطفة من أصلاب الرجال، صبت فى مستقر متمكن وهو رحم الأم، ثم تتحول النطفة بقدرة الله إلى دم جامد يشبه العَلَقَةَ، ثم تتحول العلقة إلى قطعة لحم لا شكل فيها ولا تخطيط، ثم تصير قطعة اللحم عظامًا صلبة لتكون عمودًا للبدن، ثم يستر الله تلك العظام باللحم، ويجعله مثل الكسوة لها، وبعد تلك الأطوار ينفخ الله فيه الروح، فيصير خلقًا آخر فى أحسن صورة وتقويم.

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) اجتمعت.

(ب) ١ لانتشر العدل والمساواة، وسعدنا فى الدنيا والآخرة.

٢ أعطى الإسلام المرأة الحرية فى التصرف فى أموالها دون تدخل من أحد، متى أصبحت فى سن الرشد.

(جـ) لما فيه من استغلال لحاجة الإنسان، وأخذ ماله دون وجه حق، ولما فيه من انعدام للتعاطف والرحمة فى المجتمع.

ثالثًا: العقائد والعبادات والتهذيب

٣ (أ) ١ ✓ ٢ ✓ ٣ ✗

(ب) لصار فى الطريق المستقيم، واستخدم العلم فى وجوه الخير وخدمة البشرية.

(جـ) ليكون المسلم نظيفًا، طاهر البدن، لا يتأذَّى الناسُ من رائحته، فينفرون منه، ويبتعدون عنه.

رابعًا: السير والشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١ ✓ ٢ ✗

(ب) يضع الرسول ﷺ طالب العلم - الذى يخرج من داره بحثًا عنه، ورغبة فى الحصول عليه - فى صفوف

المجاهدين فى سبيل الله ، تُكتب له حسنات المجاهدين ، حتى يرجع إلى داره، قال رسول الله ﷺ: « مَن خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع » .

ج ١ أسمى مثال للحب فى الله هو حب الأنصار وتعاونهم مع المهاجرين ، فقد أخلص الأنصار للمهاجرين الحب والمعونة ؛ فقدموا الأموال والدُّور وتآخوا فى الله أخوين أخوين ، وهذه صورة لو لم يؤكدها الواقع التاريخى ؛ لظن الناس أنها نوع من الخيال المثالى .

٢ الزكاة عبادة مالية ، فرضها الله لتطهِّر نفوس الأغنياء من الشح والبخل ، وتحقق التوازن المادى ، وتطهِّر نفوس الفقراء من الحقد والبغض ، وبذلك يتحقق التوازن الاجتماعى ، والتكافل الاجتماعى .

٣ محافظة القليوبية
مديرية التربية والتعليم

أولًا: القرآن الكريم

١ أ ١ من صفات المؤمنين : صيانة الأمانات ، والوفاء بالعهود ، والمواظبة على أداء الصلوات في أوقاتها . والمؤمنون المتصفون بالصفات السابقة أجرهم عند الله الفردوس ، وهى أعلى الجنة .

٢ أنواع المد : أصلى ، وفرعى . حروفه هى : الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها ، الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

ب ١ الجنة . ٢ حافظون .

ج حرف الدال .

د أجب بنفسك .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ أ الأمور النافعة .

ب ١ فى معية الله وعنايته وحفظه .

٢ منذ بعثة الرسول ﷺ كان للمرأة نصيب فى التعليم والمعرفة ، فقد كان ﷺ يلتقى مع نساء المدينة فى المسجد فى أوقات معينة كل أسبوع ؛ من أجل أن يتعلمن منه ، وبذلك علمنا الرسول ﷺ أن طلب العلم يتناول المسلمين ذكورًا وإناثًا .

ج شجع الرسول ﷺ المسلمين على طلب العلم بأن جعله فريضة لازمة على كل مسلم ومسلمة ، وأنه من يخرج فى طلب العلم ؛ فهو فى سبيل الله حتى يرجع ، وتُكتب له حسنات المجاهدين ، وكان الرسول ﷺ يعلم المسلمين رجالاً ونساءً بنفسه فى المسجد ، ولم يكتف بذلك بل كان يرسل أصحابه إلى أنحاء البلاد ليعلموا الناس .

ثالثًا: الفروع

٣ (أ) ١ تقوى الله .

٢ سلمان الفارسى . ٣ المدنية .

(ب) لأن خير الفرد راجع إلى المجتمع ، وخير المجتمع راجع إلى الفرد دون ظلم أو إجحاف .

(جـ) ١ انقطاع دم الحيض أو النِّفاس عند المرأة .

٢ موت المسلم إلا إذا كان شهيدًا .

٣ خروج المنى فى النوم أو اليقظة .

رابعًا: الكتاب الإضافى « خواطر إسلامية »

٤ (أ) ١ ✓ ٢ ✗

(ب) الصوم عبادة جسمية روحية ، تحقق التوازن بين متطلبات الجسد وشهواته ؛ فتحد من هذه الشهوات ، وتحرك أحاسيس الحب والرحمة نحو الفقراء والمحتاجين عندما يحس الغنى بالجوع ، وتحقق التوازن داخل الإنسان بما تزرعه فيه من صبر وجلد وتحمل .

(جـ) ١ المحافظة على التوازن داخل الأسرة والمجتمع ، بالصورة التى تتيح للأفراد حياة سعيدة ، بعيدة عن الفقر والمرض والجهل والتخلف ، حياة كلها عزة ورخاء وقوة وغنى .

٢ المسلم نظيف اللسان والجوارح ؛ حيث إن مبادئ الإسلام تربى المسلم على حب الخير ، وتغرس فيه من الفضائل ما يجعله محبوبًا بين الناس ، وهو بحسب تعاليم الإسلام حلو الحديث ، عفيف فى قوله وفعله ، صادق النصيحة للقريب والبعيد ، للمسلم وغير المسلم ، لا يؤذيهم بلسانه أو يده.

٤ محافظة البحيرة
مديرية التربية والتعليم

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) ١ أجب بنفسك .

٢ أطوار خلق الجنين هى : نطفة من أصلاب الرجال ، صُبت فى مستقر متمكن وهو رحم الأم ، ثم تتحول النطفة بقدرة الله إلى دم جامد يشبه العَلَقَة ، ثم تتحول العلقة إلى قطعة لحم لا شكل فيها ولا تخطيط ، ثم تصير قطعة اللحم عظامًا صلبة لتكون عمودًا للبدن ، ثم يستر الله تلك العظام باللحم ، ويجعله مثل الكسوة لها ، وبعد تلك الأطوار ينفخ الله فيه الروح ، فيصير خلقًا آخر فى أحسن صورة وتقويم.

(ب) ١ مقدار محدد .

٢ واجب متصل .

(جـ) المؤمنون المتصفون بالصفات المذكورة فى الآيات السابقة جزاؤهم عند ربهم الفردوس، وهى أعلى الجنة.

(د) لأنها عرضت لدلائل القدرة والوحدانية مصورة فى هذا الكون العجيب، فى الإنسان، والحيوان، والنبات، ثم فى خلق السماوات البديعة ذات الطرائق، وفى الآيات الكونية المنبثة فيما يشاهده الناس فى العالم المنظور من أنواع النخيل والأعناب، والزيتون والرمان، والفواكه والثمار، والسفن الكبيرة التى تمخر عباب البحار، وغير ذلك من الآيات الكونية الدالة على وجود الله جل وعلا.

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) يتخلى عن عونه ونصرته.

(ب) حذرنا النبى ﷺ من ظلم المسلم لأخيه المسلم، والتخلى عن نصرته، واحتقاره.

(جـ) دمه وماله وعِرضه.

(د) بالأخوة والحب والتعاون.

ثالثًا: العقائد والعبادات

٣ (أ) ١ ✗ ٢ ✓

(ب) كفل الإسلام للمرء الحرية العلمية إلا أن هذه الحرية العلمية لا بد أن تلتزم بالأسس العلمية السليمة، والقيم والعقائد والأخلاق.

(جـ) اتخاذها قدوة للمؤمنين؛ ليعلموا أن العمل فى حاجة إلى أفراد تتكاتف جهودهم لإنجازه، وتتحد طاقاتهم لتحقيقه.

(د) ١ الأخوة: فالمسلمون يعيشون فى ظل أسرة واحدة، الفرد فيها مسئول عن الجماعة، والجماعة مسئولة عن الفرد، ومع هذه الروح الأخوية عدالة تأخُذُ من القادر، وتعطى غير القادر.

٢ فرض الزكاة: تأكيدًا لمبدأ التكافل الاجتماعى، وتحريك الأموال وتعميمها؛ حتى لا تتجمع فى أيدى قلة من الأفراد، فيتخذوا منها أداة للسيطرة والبغى فى الأرض.

رابعًا: الكتاب الإضافى

٤ (أ) ١ ✓ ٢ ✗

(ب) تقتضى عمارة الأرض، والتصرف فى شئونها حسب منهج الله - سبحانه وتعالى - الذى حدده له، وعلَّمه إياه، وأمره بتنفيذه.

(جـ) ترشدنا الآية الكريمة إلى عدم الإسراف، وترشيد الاستهلاك.

(د) لما فيه من استغلال لحاجة الإنسان، وأخذ ماله دون وجه حق، ولما فيه من انعدام للتعاطف والرحمة فى المجتمع.

٥ محافظة الإسكندرية
مديرية التربية والتعليم

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) ١ سيدنا آدم عليه السلام .
٢ أجب بنفسك .
(ب) ١ اللحم . ٢ سترنا .
(جـ) حرف القاف .
(د) أطوار خلق الجنين هى : نطفة من أصلاب الرجال ، صُبت فى مستقر متمكن وهو رحم الأم ، ثم تتحول النطفة بقدرة الله إلى دم جامد يشبه العَلَقَةَ ، ثم تتحول العلقة إلى قطعة لحم لا شكل فيها ولا تخطيط ، ثم تصير قطعة اللحم عظامًا صلبة لتكون عمودًا للبدن ، ثم يستر الله تلك العظام باللحم ، ويجعله مثل الكسوة لها ، وبعد تلك الأطوار ينفخ الله فيه الروح ، فيصير خلقًا آخر فى أحسن صورة وتقويم .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) يقوِّى .
(ب) ١ تنشر العداوة والكراهية بين أفراده ، وتؤدى إلى هدمه .
٢ يرشدنا الحديث الشريف إلى ضرورة معاونة المؤمن لأخيه المؤمن ونصرته .
(جـ) بأن يكون خاليًا من الفساد والمفسدين ، بعيدًا عن الفتن التى تهدم البنيان ، وتقوِّض الأركان.

ثالثًا: العقائد والعبادات

٣ (أ) ١ ✓ ٢ ✓ ٣ ✗
(ب) لم يلزم الإسلام أهل الديانات الأخرى على اعتناقه ، فقد ترك الإسلام للإنسان الحرية الكاملة فى تكوين عقيدته ، ولم يفرضها عليه بالقوة ، قال تعالى : « لَا إِكْرَاهَ فِى الدِّينِ » .
(جـ) الاستحمام يكون للنظافة بوجه عام ، أما الاغتسال فيكون للطهارة ، وهو ضرورى لقيام المسلم بأداء الصلاة أو الحج ، أو قراءة القرآن فى المصحف ، وسائر العبادات المفروضة عليه ، وبعد انتهاء فترة الحيض أو النِّفاس.

رابعًا: سير الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١ روحية . ٢ الإنسان .
(ب) الصدقة تطهِّر المال، وتنميه .
(جـ) ١ سلمان الفارسى .
٢ من خلال التنظيم ، وتعوُّده على الانضباط .

٦ محافظة الشرقية
مديرية التربية والتعليم

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) أجب بنفسك .
(ب) ١ ✗ ٢ ✓

(جـ) ليجزى الله كل فرد بما يستحق فى دار الحياة الحقيقية، فالخلق يبعثون للمجازاة على أعمالهم، إن خيرًا فخير، وإن شرًّا فشر .

(د) ﴿ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾ .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) اجتمعت .

(ب) ١ تقوم على أساس من الأخوة والمودة والرحمة .

٢ لأنه لم يكن من وضع البشر ، ولكنه من وضع خالق البشر ، والخالق أعلم بما يُصْلِحُ الخلق ، وينظم حياتهم .

(جـ) من مظاهر التراحم والتعاطف بين المسلمين :

١ رحمة الأهل والأبناء والوالدَيْن والأقارب، فهم أوْلى الناس بالرحمة والعطف، وذلك عن طريق نصحهم وتعليمهم وتربيتهم ليكونوا أهلاً لرحمة الله، والإحسان إليهم، وإكرامهم، والشفقة عليهم، وعدم القسوة فى معاملتهم، ومساعدة محتاجهم ومريضهم وضعيفهم .

٢ الرحمة بالأيتام ؛ بكفالتهم والعطف عليهم ، والإنفاق عليهم ، والمسح على رءوسهم ، وتطييب خواطرهم ، وفى ذلك أجرٌ عظيمٌ من الله – تعالى – وقُربٌ من النبى ﷺ فى الجنّة .

ثالثًا: عقائد وعبادات وسير وتهذيب

٣ (أ) ١ تعاونوا .

٢ المجتمع كله .

٣ عظمة الله وقدرته .

(ب) ليكون المسلم نظيفًا ، طاهر البدن ، لا يتأذّى الناسُ من رائحته ، فينفرون منه ، ويبتعدون عنه .

(جـ) أرى أن الفنون تلعب دورًا أساسيًّا فى تهذيب النفس من خلال تطوير المهارات الحياتية ، وتعزيز الثقة بالنفس ، وتحسين الاتصال والتواصل ، وتعميق الثقافة .

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١ ✗ ٢ ✓

(ب) لأن الجميع يقف فى مساواة كاملة لا فرق بين غنى وفقير أو وزير وخفير ، الكل سواء أمام الله .

(جـ) ١ التزمت مصر بمبدأ تكريم العلماء كما جاء فى الإسلام، فكرَّمت علماءها ، ومنهم د. فاروق الباز ، و د. أحمد زويل ، وغيرهما .

٢ اتخاذها قدوة للمؤمنين ؛ ليعلموا أن العمل فى حاجة إلى أفراد تتكاتف جهودهم لإنجازه ، وتتحد طاقاتهم لتحقيقه .

٧ محافظة الفيوم
مديرية التربية والتعليم

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) ١ أجب بنفسك .

٢ آدم عليه السلام .

(ب) ١ الدم الجامد .

٢ ✗

(جـ) كشف العلم الحديث عن أطوار خلق الإنسان - كما ذُكِر في القرآن الكريم - من النطفة إلى العلقة إلى المضغة ، إلى العظام التى تُكسى باللحم ، ثم تدب فيه الحياة والحركة ، ويصبح إنسانًا له شكل مميز ، يستطيع بعد أن يخرج من بطن أمه أن يتكلم ، ويسمع ، ويبصر .. إلى غير ذلك ، وهذا يدل على عظيم قدرة الله تعالى ، وحكمته البالغة ، ودليل على إعجاز القرآن الكريم ؛ فقد جاء بهذه التطورات قبل أن يكتشفها العلم الحديث بمدة طويلة.

(د) جائز منفصل .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) الترابط .

(ب) ١ بأن يكون خاليًا من الفساد والمفسدين ، بعيدًا عن الفتن التى تهدم البنيان ، وتقوِّض الأركان.

٢ اتخاذها قدوة للمؤمنين ؛ ليعلموا أن العمل فى حاجة إلى أفراد تتكاتف جهودهم لإنجازه ، وتتحد طاقاتهم لتحقيقه .

(جـ) من الصور الحديثة التى تبين التعاون فى المجتمع :

- الجمعيات التعاونية التى يتعاون فيها القوى مع الضعيف ، والغنى مع الفقير ، حيث يتعاون الجميع فى إنشاء جمعية تعاونية لإصلاح الأرض وتسويق منتجاتها ، أو فى إنشاء عمارة ليحصل كل منهم على وحدة سكنية .
- التعاون الوثيق بين الشعب والجيش ، والتعاون بين فروع الجيش فى الطيران والبحرية والمشاة وغيرهم فى حرب العاشر من رمضان .

ثالثًا: العقائد والعبادات

٣ (أ) ١ الإخاء .

٢ حافظ على حريتها المدنية .

(ب) ✗

(جـ) من أنواع الغش التى تظهر فى المجتمعات الفاسدة : الاستغلال والاحتكار ، وقبول الرشوة ، وانتهاز حاجة المحتاجين بزيادة الأسعار ، والغش فى الكيل والميزان ، أو فى نوع السلع .. إلى غير ذلك .

(د) لما فيه من استغلال لحاجة الإنسان ، وأخذ ماله دون وجه حق ، ولما فيه من انعدام للتعاطف والرحمة فى المجتمع .

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) شعب الإيمان .

(ب) ✓

(جـ) لأن الجميع يقف فى مساواة كاملة لا فرق بين غنى وفقير أو وزير وخفير ، الكل سواء أمام الله .

(د) ١ شجع الرسول ﷺ المسلمين على طلب العلم بأن جعله فريضة لازمة على كل مسلم ومسلمة ، وأنه من يخرج فى طلب العلم ؛ فهو فى سبيل الله حتى يرجع ، وتُكتب له حسنات المجاهدين ، وكان الرسول ﷺ يعلم المسلمين رجالًا ونساءً بنفسه فى المسجد ، ولم يكتف بذلك بل كان يرسل أصحابه إلى أنحاء البلاد ليعلموا الناس .

٢ لترقية الحياة وتنميتها ، والوصول بها إلى أعلى وأفضل مستوى من الرقى والتطور .

٨ محافظة بنى سويف
مديرية التربية والتعليم

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) أجب بنفسك.

(ب) ١ خلاصة أُخذت من الطين .

٢ تحدثت الآيات الكريمة عن تطور خلق الإنسان : خلقه الله (عز وجل) من خلاصة من طين ، ثم جعل ذرية آدم وبنيه نطفًا من أصلاب الرجال فى رحم الأم ، ثم تحولت النطفة إلى دم متجمد يشبه العلقة ، ثم تحولت العلقة إلى قطعة لحم ، ثم صارت قطعة اللحم عظامًا ، ثم ستر العظام باللحم ، ثم تدب فيه الحياة والحركة ، ويصبح إنسانًا له شكل مميز ، يستطيع بعد أن يخرج من بطن أمه أن يتكلم ، ويسمع ، ويبصر .. إلى غير ذلك.

(جـ) ﴿ وَلَقَدْ ﴾ .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) « كل المسلم على المسلم حرام : ماله ودمه وعرضه » .

(ب) ١ ✓ ٢ ✓ ٣ ✓ ٤ ✗

ثالثًا: العقائد والعبادات

٣ (أ) ١ ✓ ٢ ✗ ٣ ✗ ٤ ✓

ب ليكون المسلم نظيفًا، طاهر البدن، لا يتأذّى الناسُ من رائحته، فينفرون منه، ويبتعدون عنه.

رابعًا: من كتاب « خواطر إسلامية »

٤ أ ١ ✓ ٢ ✗ ٣ ✗

ب المحافظة على التوازن داخل الأسرة والمجتمع، بالصورة التى تتيح للأفراد حياة سعيدة، بعيدة عن الفقر والمرض والجهل والتخلف، حياة كلها عزة ورخاء وقوة وغنى.

٩ محافظة المنيا
مديرية التربية والتعليم

أولًا: القرآن الكريم

١ أ أجب بنفسك.

ب ١ لا فائدة فيه. ٢ مبتعدون.

جـ خاشعون فى صلاتهم، يبتعدون عن الكلام الذى لا فائدة فيه، يؤدون زكاة أموالهم.

د ١ المد فى كلمة ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ونوعه عارض للسكون.

٢ (ق).

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ أ ١ يكفيه. ٢ لا يتخلى عن عونه.

ب يرشدنا الحديث الشريف إلى حقوق الأخوة بين المسلمين مثل الترابط والتعاون، ويحذرنا من الافتراق والاختلاف.

جـ ١ الحب الحقيقى هو حب الإنسان أبويه، وأقرباءه، وزملاءه فى الدراسة أو العمل حبًا خالصًا لوجه الله.

٢ انتصر المسلمون والعرب بفضل تعاونهم.

ثالثًا: الفروع

٣ أ أصبحوا بنعمة الله متآخين، متحابين، متعاونين، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، فصاروا قوة عظيمة مرهوبة، واتسع نطاق حكمهم، وامتد سلطانهم.

ب ١ ✗ ٢ ✓ ٣ ✓

جـ ١ الفرد والمجتمع. ٢ منع الزكاة.

رابعًا: الكتاب الإضافى

٤ أ ١ روحية وجسمية.

٢ عمارة الأرض. ٣ خللًا.

ب ترشيد الاستهلاك، شيوع الحب والتعاون بين الناس.

١٠ محافظة أسيوط
مديرية التربية والتعليم

أولًا: القرآن الكريم

١ أ ١ خلاصة أُخذت من الطين.

٢ دم مجمد.

ب ١ الدال فى ﴿ وَلَقَدْ ﴾، والقاف فى ﴿ خَلَقْنَا ﴾.

٢ مد أصلى، ومد فرعى.

(جـ) مراحل تطور الجنين هى : نطفة من أصلاب الرجال ، صُبت فى مستقر متمكن وهو رحم الأم ، ثم تتحول النطفة بقدرة الله إلى دم جامد يشبه العَلَقَة ، ثم تتحول العلقة إلى قطعة لحم لا شكل فيها ولا تخطيط ، ثم تصير قطعة اللحم عظامًا صلبة لتكون عمودًا للبدن ، ثم يستر الله تلك العظام باللحم ، ويجعله مثل الكسوة لها ، وبعد تلك الأطوار ينفخ الله فيه الروح ، فيصير خلقًا آخر فى أحسن صورة وتقويم .

(د) أجب بنفسك .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) ١ لا يتخلى عن عونه ونصرته ، لا يستهين به .

(ب) « بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام : ماله ودمه وعِرضه » .

(جـ) يرشدنا الحديث الشريف إلى حقوق الأخوة بين المسلمين مثل الترابط والتعاون ، ويحذرنا من الافتراق والاختلاف .

ثالثًا: الفروع

٣ (أ) ١ ✗ ٢ ✗ ٣ ✓ ٤ ✗

(ب) مصادر الثقافة فى الإسلام : القرآن الكريم ، السنة النبوية ، التراث الإسلامى .

(جـ) ١ الأخوة : فالمسلمون يعيشون فى ظل أسرة واحدة ، الفرد فيها مسئول عن الجماعة ، والجماعة مسئولة عن الفرد ، ومع هذه الروح الأخوية عدالة تأخُذُ من القادر ، وتعطى غير القادر .

٢ فرض الزكاة : تأكيدًا لمبدأ التكافل الاجتماعى ، وتحريك الأموال وتعميمها ؛ حتى لا تتجمع فى أيدى قلة من الأفراد ، فيتخذوا منها أداة للسيطرة والبغى فى الأرض .

رابعًا: الكتاب الإضافى

٤ (أ) ١ مالية وجسمية . ٢ هما معًا .

٣ الإيمان .

(ب) ١ الإخاء . ٢ الزكاة .

١١ محافظة قنا
مديرية التربية والتعليم

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) دم مجمد – الرحم .

(ب) ١ ✓ ٢ ✗

(جـ) أطوار خلق الجنين هى : نطفة من أصلاب الرجال ، صبت فى مستقر متمكن وهو رحم الأم ، ثم تتحول النطفة بقدرة الله إلى دم جامد يشبه العَلَقَة ، ثم تتحول العلقة إلى قطعة لحم لا شكل فيها ولا تخطيط ، ثم

تصير قطعة اللحم عظامًا صلبة لتكون عمودًا للبدن، ثم يستر الله تلك العظام باللحم، ويجعله مثل الكسوة لها، وبعد تلك الأطوار ينفخ الله فيه الروح، فيصير خلقًا آخر فى أحسن صورة وتقويم.

(د) أجب بنفسك.

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) المساواة.

(ب) مزيّة - الخوف من الله.

(جـ) « إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم ».

ثالثًا: العقائد والعبادات والسير والتهذيب

٣ (أ) ١ سلمان الفارسى.

٢ منع الزكاة. ٣ سنة.

(ب) أنواع الغش التى تظهر فى المجتمعات الفاسدة: الاستغلال والاحتكار، وقبول الرشوة، وانتهاز حاجة المحتاجين بزيادة الأسعار، والغش فى الكيل والميزان، أو فى نوع السلع .. إلى غير ذلك.

(جـ) لأنه لم يكن من وضع البشر، ولكنه من وضع خالق البشر، والخالق أعلم بما يُصْلحُ الخلق، وينظم حياتهم.

رابعًا: السير والشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١ عمارة الأرض.

٢ مالية.

(ب) المحافظة على التوازن داخل الأسرة والمجتمع، بالصورة التى تتيح للأفراد حياة سعيدة، بعيدة عن الفقر والمرض والجهل والتخلف، حياة كلها عزة ورخاء وقوة وغنى.

(جـ) كان العرب قبل الإسلام يعيشون حياة قبلية، وكانت كل قبيلة تنفرد بنفسها، وتعتدى على غيرها، وكثيرًا ما وقعت الحروب بينهم لأتفه الأسباب.

- أثر الإسلام فيهم: أنه وحد بينهم، وجعل الأخوة مبدأ حياتهم، وطريق تضامنهم، فأصبحوا بنعمة الله متآخين، متحابين، متعاونين، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، فصاروا قوة عظيمة مرهوبة، واتسع نطاق حكمهم، وامتد سلطانهم.

فهرس

أولًا : الكتاب ذو الموضوعات المتعددة

الوحدة الأولى : من القرآن الكريم

الوحدة الثانية : قيم إسلامية

الوحدة الثالثة : الإسلام والنظم الاجتماعية

الوحدة الرابعة : الإسلام والطهارة

ثانيًا : الكتاب ذو الموضوع الواحد

خواطر إسلامية

مع خالص التمنيات بالنجاح والتفوُّق

رقم الإيداع : ٨٧٤٠ /٢٠٢٥